

معادلة الردع بين واشنطن وطهران تتوسع والمنشآت المدنية في مرمى الاستهداف

الطائرات، ومرافق تخزين الطائرات المسيرة، والبنية التحتية للخدمات اللوجستية العسكرية. وأفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بوقوع ضربات في أنحاء متفرقة بما في ذلك مدينة بوشهر الساحلية في جنوب البلاد، حيث المحطة الوحيدة للطاقة النووية في إيران، إلى جانب ضربات استهدفت جزيرة لارك. وردت إيران بشن هجمات بالصواريخ والمسيرات تركزت على البحرين والكويت والأردن، قائلة إنها تستهدف قواعد ومنشآت تستخدمها واشنطن، وقالت إيران إنها سترد بضرب بني تحتية بالمنطقة مرتبطة بأمريكا إذا شنت واشنطن ضربات على جسور أو محطات طاقة إيرانية.

النفط يقفز 4.4% وخام عمان فوق 89 دولارا

مرجعيا. كما ارتفع سعر نفط عُمان ٧ دولارات أمريكية و٧٢ سنتا ليسجل ٨٩ دولارا أمريكيا و١٥ سنتا مقارنة بسعر الثلاثاء البالغ ٨١ دولارا أمريكيا و٧٩ سنتا. إلى ذلك، عادت أربع ناقلات نفط إضافية أدراجها في البحر الأحمر أمس الأربعاء بعد أن هددت جماعة أنصار الله اليمنية بشن هجمات على السفن المبحرة جنوبا صوب مضيق باب المندب، مما يسלט الضوء على خطر جديد يهدد إمدادات النفط العالمية نتيجة لتصاعد الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.



عواصم «وكالات» : هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران الأربعة بقصف منشآتها المدنية في كل مرة تستهدف فيها سفينة تحاول عبور هرمز. وكتب ترامب على منصات التواصل «في أي وقت تطلق فيه إيران النار على سفينة في مضيق هرمز، سواء كان ذلك بصاروخ، أو قذيفة صاروخية، أو طائرة مسيرة، أو أي وسيلة أو سلاح آخر ستقوم الولايات المتحدة بقصف وتدمير جسر واحد أو محطة لتوليد الكهرباء».

وأتى ذلك بعد ساعات من إعلان القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) تنفيذ ضربات «ليلة الحادية عشرة على التوالي»، استهدفت مراكز العمليات العسكرية الإيرانية، والقدرات البحرية، وحظائر عواصم «وكالات» : سجلت أسعار النفط ارتفاعا حادا الأربعاء، إذ تجاوز سعر برميل برنت ٩٥ دولارا للمرة الأولى منذ نحو ستة أسابيع، في ظل الأعمال القتالية في الشرق الأوسط التي تثير مخاوف من تعطيل طويل الأمد صادرات المحروقات من المنطقة. وقفز سعر برميل خام برنت بحر الشمال تسليم سبتمبر بنسبة ٤.٤١% إلى ٩٥.٠٢ دولار. وارتفع سعر نظيره الأمريكي، خام غرب تكساس الوسيط تسليم الشهر نفسه، بنسبة ٤.٥٣% إلى ٨٨.١٦ دولار، في أول يوم يعتمد فيه عقدا

مناقشة فرص الاستثمار الصناعي الخليجي ودعم مسارات التكامل

الخليجية، فضلا عن إيجاد فرص عمل نوعية. تأتي الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون لتشكل إطارا متكاملا لدعم مسارات التنمية الصناعية، متضمنة حزمة من المبادرات النوعية، من أبرزها إعداد وتطوير فرص استثمارية صناعية خليجية مشتركة في الأنشطة ذات الأولوية.

«التفاصيل ص 6»

جلالة السلطان يبعث رسالة خطية إلى رئيس وزراء جمهورية أرمينيا



عُمان وجنوب أفريقيا تبحثان تطوير الشراكة الاقتصادية والتجارية

وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية، بسعادة أنا ثاندي موراكا، نائبة وزير العلاقات الدولية والتعاون في جمهورية جنوب أفريقيا.

الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، بما يخدم المصالح المتبادلة بين البلدين الصديقين. جاء ذلك خلال لقاء سعادة الشيخ خالد بن هاشل المصلحي، وكيل

بريتوريا - العُمانية : بحثت سلطنة عُمان وجمهورية جنوب أفريقيا أمس سُبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير آفاق التعاون المشترك في المجالات

العُمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية إلى دولة رئيس وزراء جمهورية أرمينيا نيكول باشينيان، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

قام بتسليم الرسالة سعادة السفير حمود بن سالم آل تويه، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير القيم لدى جمهورية أرمينيا، خلال استقبال معالي أارات ميرزويان، وزير خارجية جمهورية أرمينيا، له بمقر وزارة الخارجية الأرمينية في العاصمة يريفان.

«صورة ص 2»

بدء فعاليات «أجواء الأشجرة»

كتب - حمد العريمي: بدأت أمس فعاليات النسخة الرابعة من ملتقى «أجواء الأشجرة، بولاية جعلان بني بوعلی في محافظة جنوب الشرقية، وذلك تحت رعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي، وزير التراث والسياحة.

وأصبح ملتقى «أجواء الأشجرة، أحد الأنشطة الرائدة التي تعمل على تعظيم الحركة الاقتصادية، وتحويل المزايا الطبيعية والبيئية والثقافية إلى محركات للنمو، بما يعزز تنافسية المحافظة على المستويين السياحي والاستثماري. وتمثل النسخة الرابعة محطة جديدة في مسيرة بناء نموذج تنموي يرتكز على استثمار المزايا النسبية للمحافظة، وتحويلها إلى فرص اقتصادية مستدامة ذات أثر مباشر على المجتمع المحلي.

«التفاصيل ص 5»

افتتاحية عُمان

عُمان ٠٠

دولة تبني

القدرة

«نص الافتتاحية ص 12»

وزارة الإعلام

مسابقة الإبداع الإعلامية

المشاركون المجيدون

ترقبوا إعلان النتائج في أكتوبر 2026م

الراعي الاستراتيجي:

بنك مسقط
bank muscat

نماء
nama





CHANGAN

الجديدة كلياً

UNI-S 4WD

روپال



تكنولوجيا تعيد ابتكار مستقبل القيادة

محرك تيربو بسعة ١.٥ لتر، ناقل حركة ثنائي التعشيق
١٨٥ حصان | ٧ سرعات، دفع رباعي

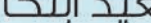
ضمان سوبر - ٦ سنوات مسافة لا محدودة

* قد تختلف المواصفات من طراز لآخر. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة معرض سيارات شانجان.

أقساط شهرية

١٤٣٠ ر.ع*

لمدة ٦ سنوات



٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

صالات العرض: القرم ٩٤٦٤١٠٠، الموالج ٩٧٨٨٨١٨٠، نزوى ٩٦٦٢٨٩٤٠، صحر ٩٥٣٥١٢٠، صلاحة ٩٦٦٢٩٠٠، عيري ٩٦٦٢٨٩٣٠، بركاء ٩٦٦٢٩٠٠، صور ٩٦٦٢٨٩٢٠

استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون مع إندونيسيا



■ عبدالعزيز الهنائي خلال استقباله نائب وزير خارجية إندونيسيا

المعمانية : استقبل معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي السفير المتجول بوزارة الخارجية أمس سعادة محمد أنيس متا نائب وزير خارجية جمهورية اندونيسيا.

جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات إلى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين من الجانبين.

جری خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية حضر اللقاء عدد من المسؤولين من الجانبين.

اجتماعان خليجي ودولي يبحثان تعزيز التعاون في المجالات المرورية



■ مدير عام المرور خلال مشاركته في اجتماع المديرين العامين للمرور

رفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تحسين السلامة المرورية العالمية، بمقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

تأتي هذه المشاركة في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها شرطة عُمان السلطانية لتعزيز ثقافة السلامة المرورية، وتبادل الخبرات مع الدول الأعضاء، والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية الرامية إلى إنقاذ الأرواح والحد من الحوادث المرورية.

وترأس وفد شرطة عُمان السلطانية العقيد الركن سالم بن محمد الحراسي، مساعد مدير عام المرور.

شاركت شرطة عُمان السلطانية في الاجتماع الرابع والخمسين للمديرين العامين للمرور بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد بمقر الأمانة العامة للمجلس بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

وتطرق الاجتماع إلى عدد من الموضوعات ذات الصلة بتعزيز التعاون المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب في المجالات المرورية بين دول مجلس التعاون.

وتترأس وفد شرطة عُمان السلطانية العميد المهندس علي بن سليم الفلاحي، مدير عام المرور.

كما شاركت شرطة عمان السلطانية في الاجتماع

**برنامج تعريفي حول تطبيق فرع تأمين الإجازات المرضية
وغير الاعتيادية لمنتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية**



■ الرئيس التنفيذي للصندوق وممثلو مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية خلال البرنامج

بما يضمن استمرارية شمولهم بمصلحة الحماية الاجتماعية، واستدامة قطعهم، والحد من الآثار المالية المترتبة على انخفاض الوقت من العمل، كما يهدف تطبيق هذا الفرع إلى توحيد العمل، للدلالة للاستحقاقات التأمينية للمؤمن عليهم في مختلف القطاعات، وضمان عدم تأثر استحقاقاتهم الوظيفية والتأمينية نتيجة غياب أسباب صحية أو طارئة، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الوظيفي والأسري، وترسيخ جبهة عمل أكثر أمناً واستدامة، بما يسهم في دعم بيئة العمل، خلال تنظيم آليات تعويض الأجور والاشتراكات

نظم صندوق تقاعد الأجهزة العسكرية والأمنية
بمقره برنامجاً تعريفياً حول تطبيق
أفـسـس تأمين الإجازات المرضية والإجازات غير
الانتدائية برعاية أحمد بن سالم البوسعيدي
الرئيس التنفيذي للصندوق، وبمشاركة ممثلين
من مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية، وذلك في
إطار جهود الرامية إلى تعزيز الوعي بمعضومة
الحماية الاجتماعية والبرامج التأمينية
المصنوعة عليها في القانون، ورفع جاهزية جهات
لعمل تطبيق أحكام والالتزامات الفرع التأمينية
الجديد.

ويأتي تطبيق هذا الفرع في إطار توجهات الصندوق نحو تعزيز الحماية التأمينية للمؤمن عليهم، من خلال توفير تغطية تأمينية خلال فترات الإجازات المرضية والإجازات غير الاعتبائية،



■ رسالة خفية من جلالة السلطان إهتيم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى دولة رئيس وزراء جمهورية أرمينيا نيكول باشينيان تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، سلمها سعادة السفير حمود بن سالم آل تويه سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية أرمينيا.

أكد أن بناء المواطن ركيزة التنمية الشاملة

وزير «الثقافة»: برنامج الانضباط العسكري

يرسخ قيم الولاء والانتماء والمسؤولية الوطنية

بين التدريب العسكري والرياضي والأنشطة الحرفية بما يسهم في فصل شخصية الطلبة، وتعزيز الانضباط وروح الطاعة وتحمل المسؤولية.

وأشار معاليه إلى أن البرنامج يولي اهتماماً خاصاً ببناء الوعي الفكري والتحسين الأخلاقي بترسيخ السمات الحماني كونه أحد مركزاته الاستراتيجية إلى جانب تنظيم محاضرات ولقاءات تثري الوعي الأمني والتخطيط للمستقبل بما يسهم في إعداد جيل معزز بقيمته، ومؤهّل لقيادة المستقبل.

الوطنية: تحقيقاً لأهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠»، في المملكة الوطنية والهوية وتنمية القدرات الشبابية.

أضاف معاليه أن البرنامج قد شهد في نسخته الراهنة أوضاعاً ملحوظة في عدد المستفيدين ليصل إلى ١٠٠٠ طالب من مختلف محافظات سلطنة عمان بما يتيح الفرصة لتوسيع أوسع من الطلبة للاستفادة من برامجه وأنشطته، الأمر الذي يعزز تكافؤ الفرص، ويجمع الطاقات الوطنية (في إطار واحد).

وأوضح معاليه أن البرنامج يقدم منظومة متكاملة تجمع

حلقة عمل بمسقط تناقش تطوير مهارات إعداد بحوث القضايا الأسرية



■ تبادل الخبرات بين المختصين في المجلس الأعلى للقضاء ووزارة التنمية الاجتماعية

الابتدائية، في ورقة عمل بعنوان، "التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي والنفسي في قضايا الطلاق، أبرز العوامل المؤثرة في ارتفاع حالات الطلاق، ومن بينها ضعف الحوار والتفاهم بين الزوجين، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، والضغط الاقتصادي، وضعف الاستعداد للحياة الزوجية، إلى جانب أهمية وجود برامج متخصصة للتوعية والتأهيل الأسري، مستعرضة أبرز الممارات التي يتجلى بها الباحث عند التعامل مع حالات الطلاق. وتحضر معاد بن محمد السعيد، رئيس قسم دراسات عمار بن محمد، ورقة تعريفية تناولت دور دائرة التنمية الاجتماعية في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه الأسري، والبرامج التوعوية الهادفة إلى تعزيز الوفاق والاستقرار داخل الأسرة.

المقدمة للأسر، بما يعزز التكامل بين الجوانب القضائية والاجتماعية، ويسهم في تحقيق الصلحة الفضلى للأسرة والمجتمع. وقدم فضيلة القاضي محمد بن راشد الشيفري ورقة عمل بعنوان "طرق إعداد البحوث الاجتماعية للباحثين"، استعرض خلالها الدور المحوري للباحث الاجتماعي في القضايا الأسرية، كونه يجمع بين المعرفة الاجتماعية والنفسية، ويسهم في تقديم الرؤية المتخصصة التي تدعم نظم الدعوى. وأكد أهمية تعزيز مسارات الصلح في المنازعات الأسرية، نظرا لخصوصية هذه القضايا وأثرها المباشر على استقرار الأسرة. مستعرضا الأسس والإجراءات التابعة في عقود تقازير البحث الاجتماعي. وتسلمت عايدة بنت سلطان المحموي، رئيسة قسم البحث الاجتماعي بمحكمة إركي

وكرزت الحلقة التي جاءت بتنظيم المجلس الأعلى للنقضاء، بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، على الجوانب العملية في إعداد لبحوث الاجتماعية للقضايا الأسرية، من خلال مناقشة منهجيات جمع المعلومات وتحليلها، وآليات إعداد التقارير الاجتماعية وفق أسس مهنية تسهم في تعزيز جودة المخرجات المقدمة للمحاكم، إلى جانب تبادل التجارب العملية بين المشاركين حول أبرز التحديات التي تواجه الباحثين الاجتماعيين بالعمل المجتمعي.

يأتي تنظيم الحلقة التي شارك فيها عدد من الباحثين الاجتماعيين والمختصين من المجلس الأعلى للقضاء ووزارة التنمية الاجتماعية، في إطار التعاون والتكامل وحرص الجانبين على تطوير منظومة لعدالة الأسرية، والارتقاء بالخدمات

العمانية: استعرضت حلقة العمل حول «إعداد البحوث الاجتماعية للقضايا الأسرية في المحاكم» أمس بمسقط، أبرز التحديات التي تواجه المحامين والخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في قضايا الطلاق والأسرة، بما يسهم في تحسين جودة التقارير الاجتماعية، ودعم اتخاذ القرار القضائي، والوصول إلى أفضل الممارسات في إعداد البحوث الاجتماعية الداعمة للعمل القضائي والاجتماعي.

وهدفت الحلقة التي أقيمت برعاية سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشاسي، وكيل وزارة التمييز لشؤون الأسرة وتنمية المجتمع، إلى تطوير مهارات إعداد البحوث الاجتماعية، ورفع كفاءة المختصين، وتعزيز توحيد المفاهيم وتبادل الخبرات بين الجهات المعنية.

منظومة صحية متكاملة بشمال الشرقية تحقق التنمية المستدامة وتحسن جودة الحياة

وتبلغ مساحة مركز إبراء الصحي ٣٩,٦٩٢ م² بمساحة بناء ١٣,٧٧٠ م²

ويقوم التميز المؤسسي والاعتمادات بدور مهم في المنظومة الصحية في محافظة شمال الشرقية؛ حيث حصل مستشفى إبراء المرجعي على اعتماد المستوى الثالث للتقييم الذاتي لمبادرة المستشفيات المراعية لسلامة المرضى فيما نالت أكثر من قرية صحية بولاية المحافظة

للمنشآت الصحية، وتفعيل برامج الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة والوراثية. كما أن الأهداف الاستراتيجية حتى ٢٠٥٠، فتمثلت في خفض معدل الأمراض المزمنة بنسبة ٣٠٪ عبر التوعية والطب الوقائي، وجعل شمال الشرقية مركزاً للسياحة العلاجية والتأهيل الطبي، والتحول إلى «مدينة صحية ذكية، تربط جميع المنشآت بنظام رقمي موحد باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتحقيق الاكتفاء بالكوادر الوطنية المتخصصة.

أكدت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية أن الاستثمار في المنظومة الصحية ليس إنفاقاً، بل استثماراً في الإنسان مشيرة إلى أن الصناعات الجارية تكتسب شعار «خو» لفضول المجتمع أشد عافية، بما ينجم من أهداف رؤية عمان ٢٠٥٠.

وأكد أن ما يميز البلدة عن غيرها من الوجهات السياحية هو نهجها القائم على الاستدامة الثقافية والبيئية وأشارك المجتمع المحلي في مختلف الأنشطة السياحية مبيناً أن أبناء القرية يشاركون بفاعلية في تقديم الوجبات، وتنظيم الرحلات، والإرشاد السياحي، وصناعة وتجارب أصيلة يعيها الزائر مشيراً إلى اختيار مسافة (البحرين عام ٢٠٢١) ضمن أفضل القرى السياحية على مستوى العالم.

تعلن وزارة الاقتصاد عن طرح المناقصة التالية:

● **أولاً:** يمكن للشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم الكرتونيا عبر الموقع المشار إليه.

أخيراً: ● ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

لن يعتد في أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه، وللوزارة الحق في رفض أي عطاء، وليست ملزمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعرا دون إبداء الأسباب.

الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).

إبعا: ● للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني والهاتف:

الفئة.

وسلّطت الحلقة الضوء على الخدمات الرقمية التي يوفرها الموقع الإلكتروني للبلدية مسقط، وما يتيحها من خصائص داعمة للأشخاص ذوي الإعاقة، من بينها خدمة المساعد الافتراضي، وترجمة المحتوى إلى لغة الإشارة، وخاصية القراءة الصوتية للمحتوى، وإمكانية تكبير حجم الخط بما يلائم الأشخاص الذين يعانون من سسر القراءة بما يعزز سهولة الوصول إلى الخدمات الإلكترونية، وفي ختام تجربة

مستوى الوعي بآليات الاستفادة منها بما يسهم في تعزيز اندماجهم في المجتمع، وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات البلدية بسهولة واستقلالية في إطار جهود البلدية الرامية إلى ترسيخ مبادئ الوصول الشامل، وتحسين جودة الخدمات المقدمة

نظمت بلدية مسقط ممثلة
بقسم التوعية، وبالتعاون مع
الجمعية العمانية للأشخاص
ذوي الإعاقة حلقة عمل توعوية
بعنوان «الخدمات والتسهيلات
المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة»

مدينة صحر الصناعية

تعمل المؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن" ممثلة بمدينة صحر الصناعية عن إعادة طرح مناقصة مشروع استكمال أعمال السياج الأمني، مع فك ونقل وإعادة تركيب السياج القائم، وتركيب علامات حدود مدينة صحر الصناعية، وإصلاح القواقع المتضررة بمدينة صحر الصناعية على النحو الآتي:

بأنه يشترك المتخصص في أعمال المقامفة المذكورة والمؤتممة شراء مستند المماثلة عن طريق عمل
 بخدمات المستثمرين "مصار" لصالح المقامفة أثناء الصنعية أثناء الصنعية الرسمي، نظير المماثلة المحدد اعلاه، مما
 توجع الموقوف عن مبرمجة
 إلى العوض في ملى إدارة مصلح صدار الصنعية بعد وضعها في مفاريف خفومة بالشعاع الأحمر ومفعولة
 بأمر رئيس لجنة المشروبات
 مدينة صدار الصنعية بعد المزمز البردي 327 : أن لا يُختب على المظروف عن صاحب العطاء أو لا يشير
 إليه خلال الصنعية، فقط
 المؤسسة العامة للمناظر الصنعية - مدان - عن مبرمجة في قبول أي عطاء أن وتتخطى بالحق في قبول أو
 رفض أي عرض دون إبداء الأسباب.
 لن يتم النظر في طلبات تجاوز صدار الصنعية الرسمي أو التواريخ المحددة بالإعلان.

- للاستفسارات والتواصل على الأرقام التالية: (26700934/ 26700913).

madayn.om
@madaynoman
in x f y o

سهيل بن ناصر النهدي

■ سهيل النهدي من أسرة تحرير (عَمَّان)

وتتمثل التغطية الإعلامية الشاملة في حرص الصحافة على إبراز أخبار موسم الخريف بالكلمة

■ تقديم الدعم والمساندة لطلبة دبلوم التعليم العام

كما قامت المديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الشرقية، ممثلة بدائرة توجيه الطلاب والإرشاد الطلابي، بتفعيل هـذا مركز للتعلم الإلكتروني لخدمة طلبه وطلبة لتعليم العام خلال فترة تعديل الرغبات للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧.

والاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة في مؤسسات التعليم العالي، بما يساهم في اتخاذ قرارات أكاديمية ومهنية مستجيبة، معتمدة على مراكز الدعم الصحي قبل اتخاذها من قبل الطلبة بغية تعديل الخيارات، وهو مؤشر لأهمية مرحلة تعديل الرغبات للطلبة: حيث تمثل إحدى المراحل التعليمية في مسار القبول بمؤسسات التعليم العالي، وهو فرصة حقيقية لمراجعة الخيارات الدراسية في ضوء النتائج النهائية للبلووم العام، وللتالي إعادة ترتيب الأولويات وفق التخصصات المتاحة.

بِهَلَا - أحمد المحروقي

بإشراف ١٩٨ معلمة. وتنوعت حلقات الإنثا لتشمل الحلقات الأولى بعدد ١١٣ طالبة، والحلقة الثانية بعدد ١١٦ طالبة إضافة إلى ٣ طالبة في حلقة الكبار، فيما بلغ عدد طلاب الحلقة الأولى من الذكور ٢٥٨ طلبة. ولم تقتصر برامج المراكز الصفية المتقدمة على الجانب التعليمي فقط، بل حرص القائمون عليها على المزاينة بين العلم والتربية، في جانب دراسة مواد الفقه والعقيدة والحديث الشريف وحفظ القرآن الكريم والسيرة النبوية نظمت الأسام ٨٦ ملتقى تربوياً وتنقيحاً بواقع ٣٩ ملتقى مراكز الذكور ٤٧ ملتقى الإناث تضمنت أنشطة ترفيهية هادفة أسهمت في استمرار وقت الطلبة بما يفيدهم.

ختمت بمكتب الأوقاف والشؤون الدينية بولاية
 جهلا برنامج المراكز الصيفية (صيفنا مميز) للعام
 ٢٠٢١م، وهدفت المراكز إلى غرس القيم الإسلامية في
 نفوس الناشء، وتعزيز ارتباطهم بكتاب الله وسنة نبيه
 ﷺ، خلال فترة الإجازة الصيفية.

وشهدت المراكز الصفية هذا العام إقبالاً من أبناء
لولاية من الجنسين؛ حيث بلغ إجمالي عدد الدارسين
والدارسات ٥٢٥٧ طالباً وطالبة. وتوزعت الأعداد
بين ٢٢٠١ طالب التحقوا بمراكز الذكور بإشراف
١٢ معلماً وبين ٣٠٥٦ طالبة التحقن بمراكز الإناث

والسمكية وموارد المياه بمحافظه الظاهره،
للمحافظة على منظومة الأفلاج واستدامة
مواردها المائية وتعزيز كفاءتها في خدمة
القطاع الزراعي.

ويشمل المشروع صيانة وتأهيل ١٥ فلجاً

تَنْفِيزُ أَعْمَالِ حَضْرَةِ بَیِّنَرِ لُفْلُجِ شَمْبُوهِ.

وقال المهندس مبارك بن سالم الجابري مدير دائرة موارد المياه بمحافظة الظاهرة: ان الأعمال تسيير وفق البرنامج الزمني المعتمد، وبأخت نسبة الإنجاز حتى الآن ٣٥

بالمائة، مؤكداً أن فرق العمل تواصل تنفيذ مراحل المشروع بوتيرة متسارعة، مع الالتزام بالعايير الفنية والهندسية المعتمدة لضمان جودة التنفيذ وتحقيق الأهداف المرجوة.

وأضاف الجابري أن المشروع يأتي ضمن جهود الوزارة لمعالجة الأضرار التي لحقت بعدد من الأفلاج نتيجة تأثرها بنخفاض منسوب المياه الجوفية الذي شهدته سلطنة عُمان خلال شهر مارس الماضي، وما نتج عنه من تضرر في أجزاء من قنوات الأفلاج والسواقي والمنشآت المرتبطة بها، مشيراً إلى أن أعمال الصيانة ستستهم في إعادة كفاءة الأفلاج وتحسين انسيابية المياه، بما يعكس إيجاباً على استدامة الموارد المائية ودعم الأنشطة الزراعية بالمحافظة.

وتتضمن أعمال المشروع
تنظيف مجاري الأفلاج وإزالة
الأتربة والصخور والرواسب،
وعادة تأهيل السواقي، وبناء
وترميم الجدران الناعمة،
إلى جانب تنفيذ أعمال فنية
وهندسية تساهم في استعادة
كفاءة الأفلاج وضمان انسياب
المياه بصورة طبيعية، بما
يعزز الاستفادة منها في ري
المزروعات واستدامة الامانة

الزراعي،
وفي إطار جهوده المتواصلة،
أنجحت الوزارة خلال عام
٢٠٢٥ أعمال صيانة وتأهيل
٣٩ فلجاً في ولايات عبري
ونقل وضك، ضمن برامجها
الهادفة إلى المحافظة على
منظومة الأفلاج باعتبارها
أحد أهم الموارد المائية
التقليدية في سلطنة عمان.
وتتضمن محافظة الظفار ٥٧٩
فلجاً، منها ٣١٥ فلجاً حياً،
و١٦٦ فلجاً ميتاً، و١٣٨ فلجاً
منشوراً، وهو ما يعكس أهمية
المحافظة في احتوائها على هذا
الإرث الحضاري الذي يمثل
ركيزة أساسية لدعم الأمن
المائي والقطاع الزراعي.

بمختلف ولايات المحافظة، وهي: الشبيني،
والعابية، والوطاة، وحيل النخلاء،
والمسيبخ، وحيل النخل، والكحلي،
والمصورية، والحلو، وصلفت، والعين،
وعقباء، والحانب، وحيل العال، إلى جانب

دليلك إلى أجمل الوجهات
من إذاعة سلطنة عُمان

بین ولایتی رخیوت و ضلکوت - محافظہ ظفار

تتميز بيئة جغرافية فريدة تجمع بين الغابات الشجرية الكثيفة، والمياه العذبة، والساحل البحري، وتعد موطناً للعديد من الأشجار النادرة والحيوانات والطيور المهددة بالانقراض.

التصوير استكشاف الحياة
برية

المشي الجبل
(الهياكنج)

مراقبة الطيور
النادرة

المعالم التخييم

555

100 FM
shababradiooman

تقع أسفل منحدرات امتلقت، ويمكن رؤيتها بوضوح من التلال المرتفعة، وتبعد حوالي 28 كم غرب مركز مدينة صلالة.



الموقع على خرائط Google



إذاعة سلطنة عُمان
93.5 FM
@oman_radio @GeneralRadic

للمزيد من التفاصيل والتنسيق حول المعاينة والاستفسار يمكنكم التواصل
فريق مزايدات على أرقام الهواتف التالية:

بالعربي	٧٧٤٠٣٣٩٠
بالإنجليزي	٩٤٦٩٣٤٣٧
الدعم الإلكتروني	٧٦٦١٧٦٤٤

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الخميس ٨ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٣ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٨٧ Thursday 23 July 2026 - Issue No 15987

يستمر حتى منتصف أغسطس المقبل انطلاق النسخة الرابعة لملتقى «أجواء الأشجرة»



■ راعي الحفل والحضور خلال الافتتاح.

جعلان بني بوعلي - حمد العريمي

احتفل أمس بتدشين فعاليات النسخة الرابعة من ملتقى «أجواء الأشجرة، ببنابية الأشجرة، بولاية جعلان بني بوعلي في محافظة جنوب الشرقية، وذلك تحت رعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي، وزير التراث والسياحة، وبحضور سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي، محافظ جنوب الشرقية، وسعادة محمد بن حميد الغابشي، والي جعلان بني بوعلي ورئيس اللجنة الرئيسية للملتقى «أجواء الأشجرة»، وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب السعادة، وممثلي الجهات الحكومية والخاصة، وجمع من المواطنين والزوار.

وقام معالي السيد راعي المناسبة والحضور بجولة في أروقة الملتقى وأجنته المتنوعة، اطلعوا خلالها على مشاركات الجهات الحكومية والخاصة والأركان الصحاحية. وقب الجولة، جرى تقديم أوبريت بعنوان «أجواء تعدد الحياة»، جسد رحلة الأشجرة من ذاكرة الأجداد والبحر والرمال إلى حاضرها المتجدد من خلال طفل يقود الرحلة. في لوحة فنية امتزج فيها عبق التراث بروح الحاضر، وأبرزت فريدة المكان وما يزرخ به من مقومات ثقافية وسياحية. وكرم معالي راعي المناسبة الجهات الداعمة والشركاء والشركاء الاستراتيجيين يأتي تنظيم الملتقى في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز مكانة محافظة جنوب الشرقية وجهة سياحية على مدار العام، من خلال استثمار



■ أوبريت جسد رحلة الأشجرة من ذاكرة الأجداد والبحر والرمال إلى حاضرها المتجدد ما تتمتع به نياية الأشجرة من مقومات طبيعية وبحرية وثقافية فريدة، لتكون إحدى المحطات البارزة في خارطة السياحة العمانيّة. ويقدم الملتقى لزواره تجربة متكاملة تشمل التاريخ والحرف والفنون وريادة الأعمال والتفاعل المجتمعي، وتعد القرية التراثية (مجالس الخير) من أبرز محطات الملتقى، وتحمل عنواناً دلاليًا يعكس رسالتها الثقافية. ويستمر الملتقى حتى الخامس عشر من أغسطس المقبل، متضمناً باقة واسعة من الفعاليات اليومية التي تشمل الأمسيات الشعرية والإنشادية والعروض الفنية والتراثية، والمسابقات التفاعلية، والأنشطة العائلية المتنوعة، بما يسهم في تنشيط

للمحافظة، وتحويلها إلى فرص اقتصادية مستدامة ذات أثر مباشر على المجتمع المحلي، فالملتقى لم يعد مجرد موسم سياحي، بل أصبح منصة متكاملة لتحفيز الاستثمار، وتمكين رواد الأعمال والأسر المنتجة والحرفيين، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بما يسهم في تنويع القاعدة الاقتصادية، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، ورفع تنافسية المحافظة. يأتي ذلك انسجاماً مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي جعلت من التنمية المحلية، واستثمار المزايا التنافسية للمحافظات، وتمكين الاقتصاد الوطني، مركزات أساسية لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة.

وبانطلاقته يؤكد «أجواء الأشجرة، حضوره كشاشات تنموي متجدد يعيد توظيف المقومات الطبيعية والثقافية في صناعة فرص اقتصادية مستدامة، ويعزز التكامل بين التنمية السياحية والمجتمعية، بما يرسخ مكانة محافظة جنوب الشرقية كأحدى الوجهات الوطنية الواعدة القادرة على تحويل الميزة النسبية إلى قيمة تنموية مستدامة.

وتواصل النسخة الرابعة من ملتقى «أجواء الأشجرة، ترسيخ مكانتها كأحد أبرز المواسم السياحية الصيفية في سلطنة عمان، من خلال برنامج متنوع يجمع بين التراث والثقافة والترفيه وريادة الأعمال بما يعزز الحركة السياحية والاقتصادية، ويؤكد المكانة التنموية لنيابة الأشجرة على خريطة السياحة الوطنية.



بلغ الإنتاج السمكي نحو 226 ألف طن الاقتصاد الأزرق... استثمارات متكاملة تعزز التنويع والقيمة المضافة

هذه المنظومة المتكاملة إلى تعزيز جاذبية الاستثمار، ورفع تنافسية المنتجات والخدمات، وتوسيع سلاسل القيمة، وإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للقوى العاملة الوطنية في مجالات الصيد والتصنيع والنقل والتسويق والخدمات المساندة بما يدعم التنويع الاقتصادي ويحقق التنمية المستدامة. وأشارت إلى أن أنشطة الاقتصاد الأزرق تسهم في تعزيز المحتوى المحلي من خلال زيادة الاعتماد على المنتجات والخدمات الوطنية، وتوسيع سلاسل القيمة المرتبطة بالأنشطة البحرية، بما يشمل قطاعات الثروة السمكية والخدمات اللوجستية والصناعات التحويلية والسياحة البحرية.

وأضافت أن هذه الأنشطة تتيح فرصاً واسعة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمشاركة في تقديم الخدمات الداعمة، مثل صيانة القوارب والسفن، والنقل والتخزين، وتصنيع وتسويق المنتجات السمكية، والخدمات السياحية والبحرية، الأمر الذي يعزز نمو الأعمال المحلية ويرفع مساهمة المؤسسات الوطنية في النشاط الاقتصادي والتنمية المستدامة. وأشارت إلى أن الخطط المستقبلية والمشروعات القادمة تتمثل في تعزيز ريادة محافظة الوسطى في مجال الاقتصاد الأزرق في الاستمرار بتطوير البنية الأساسية البحرية واللوجستية وتعزيز الاستفادة من الموارد البحرية بما يحقق قيمة مضافة مستدامة، حيث تشمل هذه الجهود التوسع في مشاريع الثروة السمكية والاستزراع السمكي والصناعات التحويلية المرتبطة بالقطاع، إلى جانب تطوير مرافق إنزال وتداول وتسويق المنتجات السمكية.

وأضافت أن الخطط تتضمن كذلك تعزيز الاستثمارات المرتبطة بميناء الدقم والمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وتطوير الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد، إضافة إلى تشجيع الابتكار والبحوث والتقنيات الحديثة في الأنشطة البحرية، بما يعزز جاذبية المحافظة للاستثمار ويرسخ مكانتها كمركز وطني رائد للاقتصاد الأزرق ويدعم مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وأوضحت أن الموانئ والبنية التحتية الحديثة، وفي مقدمتها ميناء الدقم التجاري وميناء الصيد البحري متعدد الأغراض بالدقم، أسهمت في دعم عمليات إنزال وتداول وتسويق المنتجات السمكية، وتوفير مرافق لصيانة السفن ومصانع ومرافق بيع الأسماك، إضافة إلى تعزيز الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد وربط المنتجات السمكية بالأسواق المحلية والعالمية، ما أسهم في رفع القيمة المضافة وتعزيز الاستثمارات المرتبطة بقطاع الثروة السمكية.

ووضحت في تصريح لوكالة الأنباء العمانيّة أن الأثر الاقتصادي للاستثمارات المتكاملة في قطاعات الثروة السمكية والموانئ واللوجستيات والسياحة بمحافظة الوسطى يتمثل في إيجاد منظومة اقتصادية مترابطة تسهم في تعظيم القيمة المضافة للموارد البحرية وتحويلها إلى عوائد اقتصادية مستدامة، حيث تؤدي

برنامج تعريفي بالتخصصات التقنية في الكلية المهنية بصلالة

وتنمية معارفهم، وتعزيز مهارات التواصل والعمل الجماعي لديهم في بيئة تعليمية جاذبة. ويجسد برنامج «تخصصي مهنتي - مسار، أهمية الشراكة بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص في تأهيل الكوادر الوطنية الشابة.

في مختلف مراحل الإنتاج والتخزين والتوزيع. ولا تقتصر فعاليات البرنامج على الجانب التدريبي، بل تشمل في الفترة المسائية أنشطة ترفيهية وزيارات ميدانية لأهم المعالم السياحية والثقافية بمحافظة ظفار، بما يسهم في إثراء تجربة الطلبة،

ومواكبة التطورات الحديثة في قطاع المراكب. أما تخصص سلامة وضبط جودة الأغذية، فيتناول إجراءات ضمان سلامة المنتجات الغذائية وجودتها، وأساليب الفحص والتحليل، وتطبيق أنظمة الجودة والاشتراطات الصحية

صلالة - عادل البراكّة
يواصل برنامج «تخصصي مهنتي - مسار، برامجه بالكلية المهنية بصلالة، والذي تنفذه وزارة التعليم ممثلة

بمركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي، بدعم من شركة تنمية نفط عمان، وبالتعاون مع الكلية المهنية بصلالة، ويشهد مشاركة ٢٠ طالباً من محافظتي ظفار والوسطى، ويستمر لغاية ٣٠ يوليو الجاري. ويهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين بالتخصصات التقنية والمهنية، وتمكينهم من استكشاف المسارات التعليمية والمهنية المرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتعريفهم بالتخصصات التقنية والمهنية ومتطلبات الالتحاق بها، وتمكينهم من استكشاف ميولهم وقدراتهم المهنية من خلال التفرص العملية، وتعزيز الوعي بفرص التعليم والتدريب المهني والتقني، إلى جانب ربطهم بمتطلبات سوق العمل والتخصصات المرتبطة بالقطاعات الاقتصادية الواعدة، بما يسهم في دعم اتخاذهم لقرارات تعليمية ومهنية أكثر وعياً في المستقبل. فيما يركز تخصص هندسة الطاقة على الأنظمة الكهربائية وتطبيقاتها الصناعية، واكساب الطلبة مهارات تركيب وتشغيل وصيانة المعدات والوحدات الكهربائية وفق معايير السلامة والجودة. كما يتيح تخصص تقنية السيارات للطلبة فرصة التعرف على أساليب فحص المركبات وتشخيص الأعطال وصيانة الأنظمة الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية،

إعلان إلغاء مكتب استقدام أياد عاملة

نفيدكم بأنه تم إغلاق مكتبنا بشكل

نهائي، مكتب أبو إيلاف لاستقدام

الأيادي العاملة، يحمل سجلا تجاريا

رقم ١٥٣٦٧١٠ وموقعنا روي حلة

السد، وقد تم إغلاق المكتب بتاريخ

٢٠٢٤/١/١٢ ورقم الجوال: ٩٥٣٩٤٢٢٠

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٤١١
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
عطّور.

باسم: إطار الفن
الجنسية: عمانيّة
العنوان: ر.ب: ١٢١، ص.ب: ٢٦٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٦

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٣٩١
في الفئة ٤٤ من أجل السلع/الخدمات:
المساج التقليديك، خدمات صالونات التجميل، العناية بأظافر اليدين، خدمات العناية بالجمال.

باسم: الإلوة للمشاريع الوطنية
الجنسية: عمانيّة
العنوان: ر.ب: ١٢٢، ص.ب: ٢٢١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٤

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٦٢٧
في الفئة ٤٢ من أجل السلع/الخدمات:
منصات تكنولوجيا المعلومات كخدمات PaaS، تحديث برامج حاسوب، مراقبة الجودة، استرجاع بيانات الحاسوب، صيانة برامج حاسوب، تصميم أنظمة حاسوب، استشارات في البرمجيات الحاسوبية، الاستشارة في تكنولوجيا المعلومات، توفير معلومات عن التكنولوجيا والبرمجية الحاسوبية عن طريق مواقع الإنترنت، خدمات الاستشارة في مجال التكنولوجيا، خدمات الاستشارة في مجال تكنولوجيا الحاسوب، الاستشارات في مجال الأمن المعلوماتي، مراقبة نظم الحاسوب للكشف عن الأخطاء، خدمات الاستشارة في مجال الأمن على الإنترنت، خدمات الاستشارة في مجال أمن البيانات، مراقبة نظم الحاسوب للكشف عن غداذ أو اختراق لبيانات بدون تصريح.

باسم: الشركة العمانيّة للتنمية السياحية
الجنسية: عمانيّة
العنوان: ر.ب: ١٣٠، ص.ب: ٩٩١، مرتفعات المطار، ولاية السيب، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/٢١

الموافق: ٢٠٢٦/٧/٢٣ م

والله ولي التوفيق

التركيز على توطين الصناعات الاستراتيجية

حلقة عمل بمسقط تستعرض فرص الاستثمار الصناعي الخليجي المشترك وتوجهات التكامل الاقتصادي



كتب - خليل بن أحمد الكلباني

شهدت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس تنظيم حلقة عمل متخصصة، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، استعرضت فرص الاستثمار الصناعي الخليجي المشترك، مع التركيز على الأنشطة الصناعية ذات الأولوية في دول المجلس.

وجاءت الحلقة بمشاركة ممثلين عن الأمانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وبحضور نخبة من أصحاب وصاحبات الأعمال، وذلك بمقر الغرفة الرئيسي في مسقط، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التكامل الصناعي الخليجي وتوسيع آفاق الشراكات الاستثمارية بين القطاعين العام والخاص. وتناولت أعمال الحلقة بحث المكنات الاستثمارية في القطاعات الصناعية المستهدفة، واستكشاف الفرص الواعدة التي تسهم في رفع القيمة المضافة للصناعات الخليجية، بما يدعم توجهات التنويع الاقتصادي ويعزز تنافسية الاقتصادات الوطنية على المستويين الإقليمي والدولي. تأتي هذه الحلقة في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتعزيز مسارات العمل الخليجي المشترك، وترجمة لقرارات أصحاب المعالي والسعادة وزراء الصناعة

بدول المجلس، الصادرة خلال اجتماعهم السادس والخمسين المنعقد في ٣٠ أبريل ٢٠٢٦، التي أقرت مخرجات دراسة إعداد خمس فرص استثمار صناعي خليجي مشترك في الأنشطة الصناعية ذات الأولوية، والعمل على الترويج لها لدى القطاع الخاص الخليجي.

وتركزت أهداف الحلقة على رفع مستوى الوعي لدى القطاع الخاص بهذه الفرص الاستثمارية الواعدة وتحفيزه على استثمارها، بما يعزز من وتيرة الاستثمار الصناعي الخليجي المشترك، ويدعم مسارات التكامل الصناعي بين دول المجلس، وأيضاً الإسهام في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية المستدامة وترسيخ دعائم التنويع الاقتصادي في المنطقة. وقال يوسف السندي، مدير إدارة الصناعة والثروة المعدنية بالأمانة العامة لمجلس

■ مشاركة نخبة من أصحاب وصاحبات الأعمال، حيث تهدف الحلقة إلى رفع مستوى الوعي لدى القطاع الخاص بالفرص الاستثمارية.

من جانبها، استعرضت لميا الشنيقي، من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال عرض مرئي، مهام مكتب هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية بالمجلس، مسطرة الضوء على دور الهيئة التي أنشئت في عام ٢٠١٦ لتعزيز مسارات التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، من خلال مناقشة القضايا الاقتصادية والتنمية ومعالجة التحديات المرتبطة بتنفيذ الاتفاقيات والقرارات الخليجية، وكذلك اقتراح المبادرات والمشروعات الداعمة لتحقيق الوحدة الاقتصادية الخليجية.

وتناولت خلال العرض مشروع إعداد فرص الاستثمار الصناعي الخليجي المشترك، الذي يستهدف تعميق التكامل الصناعي وتقليل الاعتماد على الواردات، ورفع تنافسية الصناعات الخليجية، فضلاً عن

التعاون لدول الخليج العربية: إن القطاع الخاص يمثل شريكاً محورياً في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية وتعزيز التكامل بين دول المجلس، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها دول الخليج، والرامية إلى تنويع القاعدة الإنتاجية وزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي، وكذلك رفع مستويات التنافسية والاستدامة.

وأشار إلى أن الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون جاءت لتشكّل إطاراً متكاملاً لدعم مسارات التنمية الصناعية، متضمنةً حزمة من المبادرات النوعية، من أبرزها إعداد وتطوير فرص استثمارية صناعية خليجية مشتركة في الأنشطة ذات الأولوية، بما يعزز من جاذبية القطاع الصناعي ويفتح آفاقاً أوسع أمام استثمارات القطاع الخاص الخليجي.

إيجاد فرص عمل نوعية، كما استعرضت مراحل إعداد المشروع، بدءاً من تحليل ٢٦ فرصة استثمارية، مروراً بتبريخ ١٥ فرصة واحدة، وصولاً إلى تحديد خمس فرص استثمارية ذات أولوية، تم اعتمادها تمهيداً للترويج لها أمام القطاع الخاص الخليجي. وفي الإطار ذاته، قدم الدكتور محمد البريكي، من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية «جويك»، ورقة عمل بعنوان «ترويج فرص الاستثمار الصناعي الخليجي المشترك»، استعرض خلالها ملامح المشروع الذي أعدته المنظمة، والهادف إلى تعزيز التكامل الصناعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبر تطوير فرص استثمارية مشتركة في القطاعات الصناعية ذات الأولوية.

وأوضح أن المشروع يسعى إلى تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز الأمن الصناعي وتقليل

الاعتماد على الواردات، وأيضاً رفع القيمة المضافة للصناعات الخليجية، مستنداً إلى توظيف المزايا النسبية لكل دولة وبناء سلاسل قيمة إقليمية متكاملة تدعم تنافسية القطاع الصناعي الخليجي. وأشار إلى أن المشروع يركز كذلك على جذب الاستثمارات النوعية، وتوطين الصناعات الاستراتيجية، ودعم الصادرات الخليجية، مؤكداً أنه يتضمن خمس فرص استثمارية رئيسية في صناعات ذات قيمة استراتيحية، تشمل تصنيع الأنابيب غير الملحومة عالية الضغط لقطاع النفط والغاز، وتصنيع الأدوات الجراحية المعقمة أحادية الاستخدام، وكذلك تصنيع كاثودات النحاس عالية النقاء، وتصنيع رقائق السيليكون المستخدمة في أشباه الموصلات، وتصنيع أجهزة مراقبة المرضى متعددة المؤشرات. وتضمنت حلقة العمل جلسة

نقاشية متخصصة تناولت فرص الاستثمار الصناعي الخليجي المشترك في الأنشطة الصناعية ذات الأولوية، بمشاركة الدكتور محمد البريكي والدكتور علي الملا من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ويوسف بن علي السندي، والمهندس نايف زويد، ولما الشنيقي من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستعرض المشاركون خلال الجلسة أبرز نتائج دراسة الفرص الاستثمارية الصناعية الخليجية المشتركة، وما خلصت إليه من توصيات عملية من شأنها دعم وتعزيز التكامل الصناعي والاقتصادي بين دول المجلس، وكذلك رفع جاذبية هذه الفرص أمام المستثمرين، كما تناولت الجلسة مناقشة آليات تمويل هذه الفرص وسبل الترويج لها، بما يسهم في تسريع وتيرة تنفيذها على أرض الواقع.

استكمال الحملة الموسعة الثانية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بمدحاء

الأهلية، والمزارعين، وعمال المزارع، حيث عملوا خلال الحملة على رصد الأعراض، وإجراء التدابير الوقائية، والمكافحة الفورية.

تعاون المزارعين

ومن جانب آخر، أكد المهندس محمد بن أحمد السعدي، رئيس قسم التنمية الزراعية وموارد المياه بدائرة الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه بولاية مدحاء، أن الحملة ساهمت بشكل كبير في الحد من انتشار حشرة سوسة النخيل، حيث يعد الكشف المبكر من الحلول الفاعلة في مكافحة هذه الحشرة، إضافة إلى دور المزارعين من خلال تعاونهم مع الفرق الميدانية.

ودعا المهندس محمد السعدي جميع المزارعين إلى الالتزام بنظافة المزارع، وعدم نقل الفضائل من المناطق المصابة، وإزالة مخلفات النخيل ودفنها، والتواصل مع الدائرة عند ملاحظة أي من علامات الإصابة، مثل وجود ثقبوب في جع النخلة أو نشارة خشب، مشيراً إلى استمرار برامج المتابعة حتى بعد انتهاء الحملة، لضمان عدم ظهور إصابات جديدة.

المزارعين بأهمية المحافظة على نظافة المزرعة، والفحص الدوري، والإبلاغ الفوري عن أي حالات اشتباه، للوصول إلى ولاية خالية من الإصابة. وأضاف أن تنفيذ هذه الحملة يأتي في إطار حرص وزارة الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه ومتابعتها المستمرة للحفاظ على أشجار نخيل النمر وحمايتها من الآفات، بالإضافة إلى التوعية بكيفية التعامل مع حشرة سوسة النخيل الحمراء، واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة، ونشر الوعي بين أفراد المجتمع. وأضاف المهندس أحمد السعدي أن الحملة شملت ثلاث قرى بولاية مدحاء، هي: صهنا، والغوة، وحجر بني حديد، وقد أسفرت عن مسح أكثر من (١٠٠٠٠) نخلة بمساحة إجمالية بلغت (٦٩) فداناً، وعلاج (٧٠) نخلة مصابة إصابة خفيفة ومتوسطة، وإزالة نخلة واحدة مصابة إصابة شديدة، والتخلص منها بالطرق الفنية المعتمدة. وأشار مدير دائرة الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه بولاية مدحاء إلى أنه شارك في هذه الحملة أكثر من (٤٠) مشاركاً يومياً، من خلال (٥) فرق ميدانية، ولمدة (١٠) أيام، من موظفي الدوائر الحكومية، والفرق

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

اختتمت بولاية مدحاء أعمال الحملة الموسعة الثانية لمكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء لعام ٢٠٢٦، التي نفذتها وزارة الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه، ممثلة بدائرة الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه بمدحاء، وذلك ضمن برنامج الإدارة المتكاملة لمكافحة الحشرة. واشتملت الحملة على تنفيذ عدد من البرامج التوعوية في مواقع المسح للتعريف بخطورة الحشرة، وطرق العناية بالنخلة، وألية المكافحة المتبعة للحد من انتشار الآفة، والتركيز على التدخل المبكر ورصد الإصابات ومعالجتها قبل تفاقمها، بما يسهم في الحفاظ على أشجار النخيل كمصدر رئيسي للدخل، وكجزء أصيل من التراث الزراعي العماني.

تدابير وقائية

وقال المهندس أحمد بن محمد السعدي، مدير دائرة الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه بولاية مدحاء: إن الحملة تهدف إلى احتواء بؤر الإصابة وتقليل الخسائر، ورفع مستوى الوعي لدى

أوصى بترسيخ ثقافة البروتوكول المؤسسي

منتدى «السعادة المؤسسية» بصلالة

يؤكد أهمية بناء بيئات عمل أكثر استدامة وإنتاجية



جانب من المشاركين

صلالة - بخيت الشحري

أكثر استدامة وإنتاجية.

وأكد الباحث والمستشار في علم النفس الإداري وتطوير الذات الدكتور خالد المنيف أن الذكاء العاطفي أصبح أحد أهم مركبات النجاح في الحياة المهنية والشخصية، موضحاً أن النجاح لا يعتمد على الذكاء العقلي أو المؤهلات الأكاديمية وحدها، وإنما على قدرة الإنسان على إدارة مشاعره وفهم ذاته والتعامل الإيجابي مع الآخرين. وأشار إلى أن مدارس الذكاء العاطفي تتفق على أن بناء العلاقات الناجحة يبدأ من بناء علاقة الإنسان بنفسه، وأن التصالح مع الذات يمثل الأساس الحقيقي للذكاء الاجتماعي.

وأوضح أن وعي الإنسان بذاته يبدأ بمعرفة نقاط قوته وضعفه، واستحضار إنجازاته، والتمييز بين العلاقات الداعمة والعلاقات المستنزفة للطاقة، مبيناً أن هذه الجوانب تمثل الدخول الرئيس لتطوير الشخصية وتعزيز جودة الحياة. كما تطرق إلى مفهوم «العدوى الشعورية»، مشيراً إلى أن المشاعر الإيجابية تنتقل بين الأفراد كما تنتقل المشاعر السلبية، وهو ما يجعل الكلمة الطيبة والابتسامة والتعامل الإيجابي عناصر مؤثرة في بيئة العمل. وحذر المنيف من الآثار السلبية لكبت المشاعر وعدم معالجة الضغوط النفسية، مستعرضاً ما يعرف بـ«الاكتئاب المكتسب»، حيث يبدو الإنسان سعيداً أمام

أوصى المنتدى الخليجي لقيادة السعادة المؤسسية، الذي نظّمته وزارة العمل بالتعاون مع مركز المرجع للمؤتمرات والندوات بصلالة، في ختام أعماله، بالدعوة إلى تعزيز ثقافة السعادة المؤسسية في بيئات العمل، وإدراج الذكاء العاطفي ضمن الكفاءات الأساسية للعاملين، إلى جانب ترسيخ ثقافة البروتوكول المؤسسي من خلال إعداد أدلة وإجراءات موحدة، وتنفيذ برامج تدريبية دورية لجميع الموظفين، واعتماد البروتوكول المؤسسي أداة استراتيحية لتنظيم الاجتماعات والزيارات الرسمية واستقبال الوفود وإدارة المنااسبات، بما يعزز الاحترافية ويرفع كفاءة التواصل ويعكس الهوية المؤسسية للمؤسسات. كما أكدت التوصيات أهمية ترسيخ مسؤولية الفرد عن صناعة سعادته المهنية، وتنمية الممارسات اليومية التي تعزز الإيجابية والتوازن وجودة العلاقات في بيئة العمل.

وشهد اليوم الختامي للمنتدى، الذي استمر يومين، تقديم عدد من أوراق العمل والجلسات التخصصية، بمشاركة خبراء من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، تناولت موضوعات السعادة المؤسسية والقيادة الحداثيّة والذكاء العاطفي والبروتوكول المؤسسي، وأثرها في بناء بيئات عمل



■ مكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء

خام عُمان عند 89.5 دولار

أسعار النفط ترتفع أكثر من 4% وسط مخاوف اضطراب الإمدادات العالمية

تعاملات أمس على تباين، إذ ارتفعت أسهم شركات التكنولوجيا قبل صدور نتائج مرتقبة بشدة، بينما أثر ارتفاع أسعار النفط وتراجع الين سلباً على السوق بشكل عام. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً ٥.٤٥ بالمئة ليغلق عند ١٣,٠٣٣ نقطة. وزاد المؤشر الياباني بنسبة وصلت إلى ٢.٥ بالمئة قبل أن يفقد زخمه خلال جلسة ما بعد الظهر، ليغلق منخفضاً ١٨.٠١ بالمئة عند ٦٦١١٥.٦٠ نقطة. وقفز مؤشر فيلادلفيا لأشياء الموصلات ٥.٢ بالمئة خلال الليل رغم تصاعد الصراع في الشرق الأوسط، وما صاحبه من ارتفاع أسعار النفط، وإعلان الولايات المتحدة عن فرض رسوم جمركية جديدة. وقالت مكي ساوادا، محللة الأسهم لدى نومورا للأوراق المالية، إن المستثمرين يترقبون نتائج شركات كبرى في قطاع التكنولوجيا لمعرفة كيفية تعاملها مع ارتفاع التكاليف، في الوقت الذي يستردون فيه بدء المؤشر كوسبي الكوري الجنوبي الذي تهيمن عليه شركات التكنولوجيا. وأضافت ساوادا: «إذا جاءت اتجاهات الأرباح مرضية، فقد تبعد هذه المخاوف وتكون بمثابة حافز لارتفاع أسعار الأسهم».

وتابعت: «تلقي المخاوف بشأن تأثير ارتفاع التكاليف على نتائج الشركات، والناجمة عن أسباب منها ارتفاع أسعار العقود الآجلة للنفط الخام، بظلالها على سوق الأسهم ككل».

وانخفضت العملة اليابانية إلى أدنى مستوياتها في ٤٠ عاماً عند ١٦٣.٢٤ ين للدولار، الأمر الذي أربك الأسواق المحلية، في حين أشارت بيانات حكومية إلى أن واردات اليابان قفزت إلى مستوى قياسي مرتفع في يونيو وسط تراجع قيمة العملة وارتفاع أسعار النفط.

وقادت شركات التوزيع لقطاع التكنولوجيا ومصنعة الرقائق مكاسب المؤشر الياباني، الذي شهد ارتفاع ١٢٢ سهماً مقابل انخفاض ١٠٢ سهم.

وقفز سهم ميتسوي كينزوكو ٧.٣٨ بالمئة ليقود قائمة الارتفاعات على المؤشر، تلاه سهم شركة تايو يودن الذي صعد ٦.٧٣ بالمئة وسهم كيوكسيا هولدينجز الذي تقدم ٥.٦٦ بالمئة. وكانت أكبر الخسائر في القطاع الاستهلاكي، إذ تراجع سهم جيه.فرونك ريتيلينج ٥.٧٥ بالمئة، يليه سهم شيسيدو بانخفاض قدره ٥.٣٨ بالمئة، وسهم تাকাشيمايا الذي نزل ٤.٩١ بالمئة.



«رويترز»

ونزل سهم بنك سانتاندر الإسباني ١.٣ بالمئة رغم الإعلان عن ارتفاع صافي أرباحه الأساسية للربع الثاني ١٧ بالمئة. وقفز سهم شركة هيبا الفنلندية لتصنيع معدات مناولة الأحمال بأكثر من ١٠ بالمئة ليتصدر المؤشر ستوكس ٦٠٠ بعد زيادة الطلبيات في الربع الثاني. على صعيد متصل اختتمت الأسهم اليابانية

شركتي أفيات وتسلابحنا عن أي مؤشرات على ما إذا كانت أسهم الشركات المرتبطة بالكاء الاصطناعي لا يزال أمامها مجال للمزيد من الصعود. وهبطت أسهم شركات التكنولوجيا المدرجة على المؤشر ستوكس ١.٧ بالمئة، ونزل سهم سويتك ٢.٣ بالمئة وسهم أيكسترون ٢.٦ بالمئة. وبيع قطاع الطاقة ٠.٤ بالمئة.

الأوروبية أمس، متأثرة بانخفاض أسهم شركات التكنولوجيا في ظل حالة من الحذر تسود قبل إعلان نتائج شركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى، بينما لا يزال المستثمرون يراقبون تصاعد التوترات في الشرق الأوسط. وتراجع المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠.٣ بالمئة إلى ٢٤١,١٢ نقطة. وسيتربح المستثمرون نتائج

النفط الخام ونواتج التقطير في الولايات المتحدة ارتفعت الأسبوع الماضي، في حين انخفضت مخزونات البنزين.

تباين الأسواق العالمية تحت الضغط

على صعيد الأسواق العالمية تراجعت الأسهم

«وكالات»: سجلت أسعار النفط تحركات سعودية لافتة مدفوعة بتصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وسط مخاوف متزايدة من تعطل الإمدادات عبر الممرات البحرية الحيوية، ما انعكس على مؤشرات الأسواق العالمية وأعاد الزخم إلى قطاع الطاقة، وشهدت الأسعار قفزة ملحوظة خلال تعاملات أمس، بالتوازي مع ارتفاع العقود الآجلة عالمياً. في وقت يترقب فيه المستثمرون تطورات المشهد الجيوسياسي وبيانات المخزونات واتجاهات الطلب، لما لها من تأثير مباشر على استقرار الأسواق وتوازناتها.

مخاوف الإمدادات ترفع النفط

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر القادم ٨٩ دولاراً أمريكياً و١٥ سنتاً. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعاً بلغ ٧ دولارات أمريكية و٧٢ سنتاً مقارنة بسعر الثلاثاء والبالغ ٨١ دولاراً أمريكياً و٧٩ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر يوليو الجاري بلغ ١٠٢ دولار أمريكي للبرميل، منخفضاً دولارين أمريكيين و٧٢ سنتاً مقارنةً بسعر تسليم شهر يونيو الماضي.

على الصعيد العالمي وأصلت أسعار النفط الارتفاع لتتداول قرب ذروة ستة أسابيع أمس الأربعاء مع تزايد المخاوف من تعطل طرق الإمدادات في الشرق الأوسط بسبب تصاعد الحرب بين الولايات المتحدة وإيران. وزادت العقود الآجلة لخام برنت ٣.٨٢ دولار أو ٤.٢ بالمئة إلى ٩٤.٨٣ دولار للبرميل بعد الوصول إلى مستوى ٩٥.٢٤ دولار في وقت سابق من الجلسة. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٣.٥ دولار أو ٤.٣٣ بالمئة إلى ٨٧.٩٩ دولار للبرميل. ولامس الخامان اليوم أعلى مستوياتهما منذ ١١ يونيو.

وقال تيم ووترز، كبير محلي السوق في (ك.يه. سي.إم. تريد) إن «سوق الطاقة تواجه الآن مخاوف تتعلق بمضيقين؛ إذ يبدو أن مضيق باب المندب قد يلحق بمضيق هرمز ويصبح بؤرة توتر، في وقت يراقب فيه المتعاملون عن كثب حركة الشحن في البحر الأحمر».

وذكرت مصادر في السوق نقلا عن بيانات صادرة عن معهد البترول الأمريكي أن مخزونات

خطة لتطوير وتأهيل السوق الأثري بحارة حماسة بالبريمي



■ الحارات القديمة في المحافظة نافذة على فرص استثمارية نوعية

العُمانيّة: تعمل وزارة التراث والسياحة بالتنسيق مع المعنيين بمكتب محافظة البريمي والمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بالمحافظة على إعداد تصوّر لمشروع تطوير وتأهيل السوق الأثري وتنفيذ قرية تراثية بحارة حماسة الأثرية بولاية البريمي.

كما تم اختيار حارة صعراء بولاية البريمي من ضمن مشروعات التجديد الحضري التي تعمل عليها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالمحافظات بالتنسيق مع محافظة البريمي.

وتأتي تلك المشروعات في إطار استكمال تأهيل بعض الحارات القديمة ذات القيمة التاريخية وتطويرها كوجهة سياحية لسلطنة عُمان من خلال قيام المعنيين بمكتب محافظة البريمي بتوفير أوجه الدعم المختلفة وتوفير خدمات البنية الأساسية بتلك المواقع.

وتستهدف المرحلة المقبلة الانتقال من مفهوم المحافظة على الحارات القديمة إلى صناعة وجهات اقتصادية وثقافية وسياحية، قادرة على استقطاب المستثمرين والزوار، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتعزيز التنافسية الاقتصادية لمحافظة البريمي.

وقال حميد بن راشد الزيدى، مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة البريمي، في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن تأهيل الحارات القديمة في المحافظة سيسهم في إيجاد فرص استثمارية متنوعة، من بينها تحويلها إلى نُزل تراثية، ومقاهٍ، ومطاعم تقدم المأكولات الشعبية، ومتاحف خاصة، وأسواق تراثية، إضافة إلى استثمارها مواقع لإقامة الفعاليات الثقافية والسياحية.

وأضاف الزيدى أن رؤية محافظة البريمي تنطلق في الحفاظ على الهوية التاريخية والعمرانية للحارات القديمة مع إعادةوظيفها بما يخدم التنمية السياحية وبما ينسجم مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، في تعزيز الهوية الوطنية وتنويع الاقتصاد ودعم السياحة الثقافية، مشيراً إلى أن ولايات المحافظة الثلاث تحوي العديد من الحارات القديمة التي تزخر بمكنوناتها التراثية.

وبيّن أن من أبرز الحارات القديمة في ولاية البريمي: حماسة، والعازنة، وصعراء، والشرفا، والمحاسنة، والغور بواسط. أما في ولاية محضة فتبرز حارات الخطوة، ومصح، والجزيرة، وحيوان، والطوي، في حين تُعد حارات السنينة القديمة، والبديعة، والهرموزي، والرزي من أبرز الحارات في ولاية السينة.

وأوضح أن التجمعات العمرانية القديمة في محافظة البريمي ليست مجرد شواهد على نمط معماري، بل هي تجسيد حي لمنظومة اجتماعية واقتصادية متكاملة أدارت الحياة بكفاءة واقتدار على مر

العقود، والعبور إلى أزقة هذه الحارات وسككها الضيقة يعد بمثابة رحلة عبر الزمن، تستنطق التاريخ المكتوب على جدران البيوت العتيقة، وتفتح الباب لواجهة العمانية الأصيلة وتجذرها في هذه البقعة الاستراتيجية.

وذكر مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة البريمي أن التوازن بين الحفاظ على القيمة التاريخية للحارات القديمة ومتطلبات التطوير والاستثمار، يتم من خلال الالتزام بالمعايير الفنية في الترميم، والحفاظ على الطابع الأصلي للمبنى التاريخي، مع إدخال الاستخدامات الحديثة بطريقة لا تؤثر على قيمته التاريخية والمعمارية.

وأكد أن من أهم المعايير المعتمدة للحارات المستهدفة بأعمال الترميم والتأهيل، الأهمية التاريخية والحالة الإنشائية والموقع الجغرافي وإمكانية الاستثمار في الحارة، بالإضافة إلى مدى إسهام المشروع في خدمة المجتمع المحلي.

وأشار إلى أن وزارة التراث والسياحة تقوم بتسهيل الإجراءات للمستثمرين وتقديم ما يمكن تقديمه من مواد مساعدة في الترميم، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني لهم وتسهيل استخراج الموافقات

والتصاريح من الجهات الحكومية الأخرى في المحافظة.

وبيّن أن مشروعات إعادة إحياء الحارات القديمة تسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال جذب السياح وإيجاد فرص وظيفية لأهالي المنطقة، وتؤدي إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة، مشيراً إلى المشروعات التي تم تأهيلها في بعض المحافظات وأسهمت بشكل ملحوظ في توفير فرص عمل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والحرفيين.

وأوضح حميد بن راشد الزيدى، مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة البريمي، أن المجتمع المحلي يمثل شريكاً أساسياً في تأهيل الحارات القديمة، من خلال التوعية بأهمية الحفاظ عليها وترميمها، والمشاركة في إبداء الآراء حول تشغيلها واستثمارها سياحياً، مؤكداً أن توفير التمويل والخبرة لتطوير الخدمات السياحية واستثمار المواقع التاريخية.

وأشار إلى أن الحارات القديمة يمكن أن تتحول إلى وجهات سياحية وثقافية متكاملة من خلال إعادةوظيفها، سواء بتحويلها بعد الترميم إلى متاحف أو نُزل تراثية أو مقاهٍ، أو تخصيصها مراكز

لتنظيم الفعاليات والأنشطة الثقافية، موضحاً أن جودة الترميم، وتوفير اللوحات الإرشادية، وعرض تاريخ المنطقة والحارة بأساليب تشويقية، إلى جانب استخدام التقنيات الحديثة في تقديم المعلومات المتعلقة بالحارة وطبيعة حياة الإنسان فيها، تُعد من العناصر التي تعزز تجربة الزائر وتجعلها أكثر شراً واستدامة.

وأكد أن التعامل مع المباني غير المرممة والخاصة بأهالي المنطقة يتم من خلال التنسيق مع الملاك وتشجيعهم على تأهيل المبني والحفاظ عليها والتي ستصبح هذه الحارات بعد الترميم من الوجهات التي يقصدها السياح وتسهم في إبراز الهوية الوطنية ودعم التنمية الاقتصادية.

وقال حميد بن راشد الزيدى مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظه البريمي في ختام تصريحه: إن الحارات القديمة في المحافظة البريمي ليست مجرد إرث مادي تلقت إليه بعين الحنين، بل هي ركيزة أساسية من ركائز الهوية الوطنية التي تستوجب تكثيف الجهود لحمايتها وإعادة إحيائها، واستثمارها وتحويلها إلى مرارات سياحية وثقافية نابضة بالحياة، لتمثل جسراً يربط أصالة الماضي بأفاق المستقبل الواعد.

الذهب عند ذروة أسبوعين

قبل قرار الفائدة الأمريكية



الأسبوع الماضي. وقال تيم ووترز كبير محلي السوق لدى كيه.سي.إم. تريد «يتجه المشترون إلى السوق بحثا عن فرص استثمارية كمعا للقيمة بعد التراجع في الأونة الأخيرة، كما أن الآمال المعقودة على إحراز تقدم دبلوماسي بين الولايات المتحدة وإيران تسهم أيضا في تحركات الأسعار». وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس روبيترز إن واشنطن لا تزال مستعدة للتفاوض لإنهاء الأزمة الإيرانية لكن طهران غير جادة في إجراء المحادثات.

وتوقع خبراء في استطلاع لرويترز أن يبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي الفائدة الرئيسية دون تغيير حتى نهاية ٢٠٢٦. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ١.٦ بالمئة إلى ٥٩,٧١ دولار للأوقية، وصعد الذهب ١.٩ بالمئة إلى ١٦٥٩,٩٦ دولار، وزاد البلاديوم ٢,٢ بالمئة إلى ١٣١٠,٥٠ دولار.

«رويترز»: ارتفعت أسعار الذهب أمس الأربعاء إلى أعلى مستوى في أسبوعين بدعم من عمليات شراء فنية، في الوقت الذي يترقب فيه المستثمرون اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل بحثا عن مؤشرات بشأن توقعات أسعار الفائدة. كما يتابعون عن كثب صراع الشرق الأوسط. وصعد الذهب في المعاملات الفورية ١.٣ بالمئة إلى ٤١٢٩,٤٣ دولار للأوقية (الأونصة). بعد أن سجل أعلى مستوى له منذ السابغ من يوليو في وقت سابق اليوم. وقفزت العقود الأمريكية للأجلة للذهب تسليم أغسطس ١.٤ بالمئة إلى ٤١٣٤,٥٠ دولار. وأدى تصاعد التوتر في الشرق الأوسط إلى ارتفاع أسعار النفط وفاقم مخاوف التضخم مما عزز التوقعات برفع أسعار الفائدة، انخفاض أسبوعي له منذ أوائل يونيو خلال

واشنطن «رويترز»، قال اندرميت جيل رئيس الخبراء الاقتصاديين بمجموعة البنك الدولي لرويترز: إن تصاعد الأعمال القتالية بين الولايات المتحدة وإيران ربما يؤدي إلى إشعال فتيل التضخم ورفع أسعار الفائدة وانخفاض النمو العالمي إلى مستوى ١.٣ بالمئة بعد أن كان ٢.٩ بالمئة العام الماضي. وأوضح جيل، الذي سيتقاعد

بنك مسقط يستحوذ على قيمة تداول بنسبة 27.26%

مؤشر بورصة مسقط يكسب 20 نقطة والقيمة السوقية عند 37.13 مليار ريال



إعلانات المبوبة

مكتب نزي (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمّد الدهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب نزي (محسن العميري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمّد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://www.omandaily.om/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وأوڤربرجر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندر | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

فقدان

فقد مسلم بن محمد بن حمد الوحشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٠٣ بالمربع ٣/م الكائنة في ولاية ضنك/مخطط المدينة الجديدة البالغة مساحتها ٢م٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن خميس بن مبارك الجامعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٨٣ بالمربع CyH الكائنة في ولاية صور/الشربة البالغة مساحتها ٢الم٠٧ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت هبة بنت خميس بن راشد بن مبارك الفارسي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٦٩٤٨ بالمربع ٢/م الكائنة في ولاية العامرات/مدينة النهضة البالغة مساحتها ٢م٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت فاطمة بنت محمد بن محمد علي آل صالح سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٨٨٦ بالمربع ٢/م الكائنة في ولاية بوشر/الخوير البالغة مساحتها ٢م٤١٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد سعيد عامر الهاشمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٨٩ بالمربع الكامل والواقف مخطط الكامل البالغة مساحتها ٢م٩٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سلطان بن سالم بن سلطان الزريق سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٣٤٠١/١٥/٦ بالمربع المعارة الكائنة في ولاية جعلان بني بو علي البالغة مساحتها ٢الم٠١١ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



الإعلانات المبوبة بجريدة

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532

 عقارات

 بيع

 وظائف

 خدمات

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar.info | izdihar_info



اردهار izdihar



خدمات صحفية

البنك الوطني العُماني يوقع مذكرة تفاهم مع الطيران العُماني لتوفير مزايا سفر حصرية لعملائه

للمسافرين على متن رحلات الطيران العُماني، بما يعكس التزام الطرفين بتوفير تجربة سفر متميزة، ومكافأة العملاء بمزايا حصرية، إلى جانب هذه الحملة الحصرية مع الطيران العُماني، يستفيد حاملو بطاقات Visa من البنك الوطني العُماني من باقة متكاملة من مزايا السفر والعروض الحصرية التي يقدمها البنك بالتعاون مع Visa وشبكة شركائها العالمية على مدار العام، وتشمل هذه المزايا دخولاً مجانياً إلى صالات المطارات، وخدمات التوصل من وإلى المطار، وتأمين سفر شاملاً لحاملي البطاقات المؤهلة، إلى جانب عروض وخصومات حصرية على السفر والفنادق والطعام حول العالم، ومزايا خاصة لدى السوق الحرة بمطار مسقط، فضلاً عن عروض لدى مجموعة واسعة من المتاجر والمطاعم والعلامات التجارية المحلية والعالمية. كما يتيح البطاقات للعملاء إجراء مدفوعات آمنة عبر المحافظ الإلكترونية وتقنيات الدفع من المحافظ، لا تتزامن بتوفير حلول الطيران العُماني: «يسرنا التعاون مع البنك الوطني العُماني لتقديم قيمة أكبر للعملاء على تقديم قيمة حقيقية لعملائنا من خلال شراكات استراتيجية تثري تجاربهم. وتمثل شراكتنا مع الطيران العُماني امتداداً لالتزامنا بتوفير حلول سفر مميزة تجمع بين العروض الحصرية ضمن هذه الحملة، والمزايا الواسعة التي



وقّع البنك الوطني العُماني مذكرة تفاهم مع الطيران العُماني لإطلاق حملة حصرية لعملائه تتضمن استرداداً نقدياً يصل إلى ٥٥% على حجوزات رحلات الطيران العُماني باستخدام بطاقات Visa الصادرة عن البنك. ووقت المذكرة مها بنت سعود الرئيسة، مساعدة المدير العام - رئيسة منتجات الأفراد في البنك الوطني العُماني، والفاضل سوريا كوشيبوتلا، نائب الرئيس لبيعات التجزئة والتجارة في الطيران العُماني. وتستمر الحملة لغاية ٣١ يوليو ٢٠٢٦، حيث سيحصل العملاء الذين يحجزون رحلات الطيران العُماني باستخدام بطاقات Visa الائتمانية على استرداد نقدي بنسبة ٥٥% على شكل نقاط مكافأة، فيما سيحصل العملاء الذين يحجزون رحلاتهم باستخدام بطاقات Visa للخصم المباشر والبطاقات مسبقة الدفع على استرداد نقدي بنسبة ٥% على شكل نقاط مكافأة، وفقاً للشروط والأحكام. وحول توقيع هذه المذكرة، قالت مها بنت سعود الرئيسة، مساعدة المدير العام - رئيسة منتجات الأفراد في البنك الوطني العُماني: «نحرص في البنك الوطني

فودافون عُمان تطلق حملة «ظفار فيها العجب» لموسم خريف استثنائي

وقال أسامة بن عبدالله السيفي، رئيس العلامة التجارية والتواصل في شركة فودافون عُمان: «يحمل كل موسم خريف حكاية مختلفة، تصنعها التجارب التي يعيشها الزوار، والأماكن التي يكتشفونها، واللحظات التي يشاركونها مع من حولهم. ومن هذه الفكرة انطلقت حملة «ظفار... فيها العجب»، لنحتفي بتنوع وثراء الموسم، ونوفر مزيداً من الفرص أمام الزوار، وسكان المحافظة، وقطاع الأعمال ليكونوا جزءاً منها. وسواء كانت هذه الزيارة الأولى إلى ظفار أو كانت محطة أساسية في جدول رحلاتهم السنوي، نطمح إلى أن تكون فودافون حاضرة في الذكريات التي يصنعها زوار وضيوف الموسم، منذ لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم. ولا تقتصر الحملة على محافظة ظفار، بل تمتد إلى مختلف أنحاء سلطنة عُمان عبر لعبة تفاعلية على تطبيق فودافون، تتيح للمشاركين وغير المشاركين خوض مجموعة من التحديات، المستوحاة من أجواء الحملة،



بما في ذلك الغارف والحافة وأتين، من خلال برنامج متنوع يضم فعاليات ثقافية، وتجارب طهي، وعروضاً موسيقية، وألعاباً ترفيهية. ومن أبرز محطات الحملة، العرض المسرحي الجديد «المدنية

العرب والعالم

تعطل شحنات بالبحر الأحمر وطهران تنفي وجود منشأة سرية بـ«جبل الفأس»

أمريكا تهدد بقصف منشآت مدنية إيرانية وترامب يستقبل جثامين 4 جنود قتلوا في الحرب



■ ترامب يؤدي التحية العسكرية خلال نقل نعش أحد الجنود القتلى، في قاعدة دوفر الجوية في ولاية ديلاوير.

« أ ف ب»

والقتلى هم المقتنات تايلر جيبس فيان (٢٥ عاما)، والسيرجنت أنجيل إس. رامبرساد (٢٨ عاما)، والجندي إيزابيلا جونزاليس (١٩ عاما). وكان الثلاثة من ألوية الدفاع الجوي للجيش الأمريكي. أما الرابع، وهو السيرجنت مايكل إيمانويل سويتون (٣٠ عاما)، فقتل في واقعة منفصلة حدثت يوم الأحد في أربيل بالعراق في أثناء عملية تجسير محكم لطائرة مسيرة هجومية. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) يوم الاثنين إن ١٠٠ من أفراد الجيش أصيبوا من السابع من يوليو، وإن ٩٦ بالمائة منهم عادوا إلى الخدمة.

تعطل شحنات بالبحر الأحمر

وفي ظل التوترات، سجلت أسعار النفط ارتفاعا إضافيا أمس الأربعاء، مع تخفي خام برنت المرجعي عالميا عتبة ٩٥ دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ ستة أسابيع، قبل أن يتراجع بشكل طفيف إلى ٩٢,٤٢ دولار في فترة بعد الظهر. وأضاف الرئيس الأمريكي إلى قاعدة دوفر الجنود القتلى، في قاعدة دوفر الجوية في ولاية ديلاوير. وقال ترامب قبل مغادرته ولاية ديلاوير لحضور المراسم، «سكنهم». إنها واحدة من أصعب المهام بالنسبة لي... لكنه أمر لا بد منه.. ولدى سؤاله عما سيقله لأسر القتلى، قال ترامب «كل ما سأقله هو، نحبكم، نحب ابنكم».

وعادة ما يحضر رؤساء الولايات المتحدة ونوابهم وكبار الشخصيات مراسم نقل الجثامين الرسمية في دوفر، مقر أكبر مشرحة عسكرية أمريكية، خلال أوقات الحروب أو الصراعات التي تؤدي إلى مقتل جنود أمريكيين. وقيل ثلاثة جنود أمريكيين، هم رجل وامرأتان، عندما استهدفت إيران ثكنات مثبت في قاعدة موقع السطحي الجوية في الأردن بصاروخ يوم الجمعة.

البحرين والكويت والأردن تتصدى لهجمات معادية

رويبو: منفتحون على الحلول التفاوضية

باكستان تدعو لضمان سلامة الملاحة البحرية

تساؤلات عن الحرب التي تسببت في ارتفاع أسعار النفط على مستوى العالم ولا تزال مستمرة دون أي مؤشرات على نهايتها. وطرح ترامب أهدافا متباينة للحرب منذ بدايتها في فبراير.

وحضر ترامب أمس مراسم استقبال جثامين أربعة من أفراد الجيش بعد إعادتهم إلى الولايات المتحدة في نعوش مغطاة بالعلم بعدما قتلوا في هجمات إيرانية بالشرق الأوسط. وتأتي هذه المراسم، المعروفة باسم «النقل الكريم، للجثامين» في ظل تزايد الإحباط من حرب ترامب على إيران. وكبدت الحرب دافعي الضرائب الأمريكيين ٣٧,٥ مليار دولار على الأقل حتى الآن، وأسفرت عن مقتل ١٨ جنديا وإصابة أكثر من ٤٥٠ من القوات الأمريكية. بالإضافة إلى مقتل آلاف الإيرانيين. وأثار مشرعون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي

وقال رويبو خلال اجتماع لوزراء من جنوب شرق آسيا في مانيلا، «نقوى مفتحين على حل بطريقة تفاوضية، لكن المشكلة التي نواجهها حاليا هي أنهم لا يتعاملون مع المفاوضات بجدية». وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي قال هذا الأسبوع إن التواصل مستمر مع واشنطن عبر وسطاء. ويواجه ترامب ضغوطا سياسية مكثفة لإنهاء الحرب التي لا تحظى بشعبية حتى في أوساط قاعدته الانتخابية. ويتوقف منتقدو الحرب عند تكلفتها التي قال وزير الدفاع بيت هيغسيث الثلاثاء إنها ارتفعت تصل إلى ٣٧,٥ مليار دولار، وذلك في معرض دفاعه عن طلب للحصول على تمويل إضافي بعشرات المليارات.

إلا أن ترامب يبدو ماضيا في العمل العسكري، إذ صرح سابقا بأن الهدف الأمريكي التالي قد يكون جبل كولاغ (جبل الفأس، بالفارسية)، حيث تشتهب قوى غربية بأن إيران تبني منشأة غير معلنة لتخصيب اليورانيوم. نفت إيران أمس الأربعاء مرة جديدة وجود أي مجمع نووي فيه. وقال بقائي إن «هوس واشنطن بجبل كولاغ حيث لا يجري أي نشاط نووي، ليس سوى ذريعة ملفقة لتبرير العدوان والتدمير والتخريب». وكانت القوات المسلحة الإيرانية هددت بأنها ستعتبر أي هجوم على الجبل توسيعا لنطاق الحرب في المنطقة، متوعدة بشن ضربات تستهدف كل مصالح الولايات المتحدة وحلفائها وداعميها.

«أمر لا يد منه»

«أ.ف.ب.»، قال رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني إن مكتبه لا يمكنه إيلام السلطة لتنفيذ مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، داعيا المسؤولين الفدراليين الأمريكيين إلى التدخل.

وأوضح ممداني أمس الأول في مقطع فيديو قصير نشر على وسائل التواصل الاجتماعي «لقد راجعت إدارتتي كل السبل المتاحة بموجب القانون المعمول به لتحديد ما إذا كان بإمكان مدينة نيويورك تنفيذ مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية إذا جاء بنيامين نتنياهو إلى هنا». وأضاف «من الواضح أننا لا نملك الصلاحية القانونية المستقلة لتنفيذ مذكرة التوقيف هذه. لكن الحكومة الفدرالية تملك هذه الصلاحية، وأنا أدعوها للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وتنفيذ هذه المذكرة.. وأعلنت المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي، عام ٢٠٢٤ أن لديها أسياها معقولة للاعتقاد بأن نتنياهو مسؤول عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية على خلفيته الهجوم الإسرائيلي على غزة عقب هجوم حماس غير المسبوق في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وتعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عواصم «وكالات»؛ هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران أمس الأربعاء بقصف منشأتها المدنية في كل مرة تستهدف فيها سفينة تحاول عبور هرمز. في تصعيد جديد للجداب بشأن السيطرة على هذا المضيق الحيوي لإمدادات الطاقة.

وبات هرمز ورقة أساسية في الصراع في الشرق الأوسط. فبعدما أغلقته إيران خلال الحرب التي بدأت بهجوم أمريكي إسرائيلي عليها في ٢٨ فبراير، تصر على التحكم بحركة الملاحة فيه، وهو ما ترفضه واشنطن. وشكل التباين حول هذا المضيق، شرارة استئناف الأعمال الحربية في السابع من يوليو، بعد أسابيع من توقيع مذكرة تفاهم في منتصف يونيو.

وكتب ترامب على منصات التواصل «في أي وقت تطلق فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية النار على سفينة في مضيق هرمز، سواء كان ذلك بصاروخ، أو قذيفة صاروخية، أو طائرة مسيرة، أو أي وسيلة أو سلاح آخر... ستقوم الولايات المتحدة بقصف وتدمير جسر واحد أو محطة توليد الكهرباء».

وأتى ذلك بعد ساعات من إعلان القيادة المركزية الأمريكية (سنكوم) تنفيذ ضربات، لليلة الحادية عشرة على التوالي، استهدفت «مراكز العمليات العسكرية الإيرانية، والقدرات البحرية، وحظائر الطائرات، ومرافق تخزين الطائرات المسيرة، والبنية التحتية للخدمات اللوجستية العسكرية»، بهدف «تقويض قدرة إيران على تهديد الملاحة التجارية في مضيق هرمز».

وأفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بوقوع ضربات في أنحاء متفرقة بما في ذلك مدينة بوشهر الساحلية في جنوب البلاد، حيث المحطة الوحيدة للطاقة النووية في إيران.

وكان التلفزيون الرسمي الإيراني أفاد صباح أمس الأربعاء عبر تلجرام بسماع «نشاط للدفاعات الجوية في غرب طهران وشرقها وشمال شرقها»، من دون تقديم تفاصيل. وبقيت طهران في منأى عن الهجمات منذ استئناف الأعمال الحربية. وتركزت الضربات الأمريكية على جنوب إيران وأجزر الواقعة في مضيق هرمز.

وأفادت وكالة تسنيم بعد ظهر أمس الأربعاء بأن ضربة أمريكية استهدفت جزيرة لارك. وقالت «عند الساعة ١٤:٤٨ استهدفت جزيرة لارك في الجنوب بصاروخ أمريكي».

وترد إيران بشن هجمات بالصواريخ والمسيرات تتركز على البحرين والكويت والأردن، قائللة إنها تستهدف قواعد ومشآت تستخدمهما واشنطن. وأعلن الجيش البحريني أمس الأربعاء أنه تصدى لهجمات إيرانية، فيما سمعت مراسلة وكالة فرانس برس في المنامة صوت انفجار عقب إطلاق صافرات الإنذار. وتزامنا مع ذلك، أصدرت هيئة الدفاع المدني في السعودية إنذارا بوجود خطر في مدينة الدمام الشرقية القريبة من البحرين، قبل أن ترفعه بعد دقائق. كما أعلن الجيش الكويتي أمس الأربعاء التصدي لطائرات مسيرة مصدراها إيران.

وقال الجيش الأردني أمس الأربعاء إنه أسقط أربعة صواريخ بينما سقط آخران في منطقتين تابعتين، وأسقط أربع طائرات مسيرة، دون وقوع إصابات أو أضرار. ومع تكرار استهداف الأردن في الأونة الأخيرة، نصحت هيئة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي شركات النقل الجوي بعدم التحليق فوق المملكة.

«لا يتعاملون بجدية»

وعرف الشرق الأوسط فترة وجيزة من التهدة بعد توقيع الولايات المتحدة وإيران مذكرة تفاهم في ١٧ يونيو، بموجب وساطة قادتها باكستان. ومهدت المذكرة لمفاوضات من إبرام اتفاق نهائي خلال مهلة ٦٠ يوما. إلا أن هذه المذكرة انهارت منذ السابع من يوليو. ويؤكد الطرفان تكرارها حاليا على المواجهة العسكرية، وأن يبقيا نافذة مفتوحة للدبلوماسية، دون أي خطوات جدية.

تنفيذا لمذكرة الجنائية الدولية

ممداني يؤكد عدم قدرة نيويورك على توقيف نتنياهو



زهران ممداني

اللائنين عدم تعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي للتوقيف في حال حضوره قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة في سبتمبر المقبل في نيويورك. وقال ممداني في مقطع الفيديو «أي شخص، بعينيهِ وبقليه وبضميره، يجب أن يدرك حجم الدمار الذي أحدثه، وأن يفهم أن مكانه الصحيح هو أمام المحكمة، كما سبق أن قلت». وأضاف «أنا أتفق مع المحكمة الجنائية الدولية في وجوب توقيف بنيامين نتنياهو ومحاكمته على جرائمه، كما هي الحال مع أي شخص آخر توجه إليه المحكمة اتهامات..

«الأوقاف الفلسطينية»

تحذر من تحضيرات إسرائيلية لاقتحام الأقصى اليوم

عواصم «وكالات»؛ أذنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أمس الأربعاء الدعوات التحريضية التي أطلقتها منظمات «الهيكل، الإسرائيلية، لحشد أوسع اقتحام للمسجد الأقصى المبارك اليوم الخميس، والمطالبة بالسماح باقتحامه ليلاً عقب ما يسمى «مسيرة السيدة»، التي تأتي بالتزامن مع ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل».

وأكدت الوزارة، في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن «هذه الدعوات والمخططات الممومة، التي تهدف إلى إدخال أكثر من خمسة آلاف مستعمر وفرض اقتحامات ليلية جديدة، تُمثل تصعيداً خطيراً ومحاولة مكشوفة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك».

وأكدت أن المسجد الأقصى بمساحته الكلية البالغة ١٤٤ دونماً هو حق خالص للمسلمين وحدهم، ولا يقبل القسمة ولا الشراكة، وإن محاولات المستعمرين فرض وقائع جديدة لن تمنحه أي شرعية.

وحملت الوزارة «سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه الاستفزازات وتوفير الغطاء للأفكار المتطرفة»، داعية أبناء الشعب الفلسطيني وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى إلى «شد الرحال إليه والرباط في باحته لإنشال هذه المخططات..».

كما طالبت المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية بـ «التدخل العاجل للضغط على الاحتلال ووقف هذه الانتهاكات التي تمس مقدسات المسلمين».

من جانب آخر، تقدمت خمس منظمات غير حكومية أمس الأربعاء بإجراءات أمام مجلس الدولة، أعلى محكمة إدارية في فرنسا، في محاولة للحصول على حكم يجبر الحكومة الفرنسية على اتخاذ تدابير لمنع الشركات والمؤسسات الاقتصادية الفرنسية من ممارسة الأعمال التجارية في المستوطنات الإسرائيلية.

وهذا الاستئناف، الذي يستند إلى رأي استشاري صادر في يوليو ٢٠٢٤ عن محكمة العدل الدولية، تقوده «الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان»، و«محامون من أجل احترام حقوق الإنسان»، و«المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين»، و«رابطة حقوق الإنسان»، ومنظمة «القانون من أجل فلسطين».

وفي رأياها الاستشاري، اعتبرت محكمة العدل الدولية أن «استمرار وجود إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني»، مشيرة إلى أنه ينبغي على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة «اتخاذ تدابير لمنع التجارة والاستثمار الذي يساعد على الحفاظ على هذا الوضع غير القانوني».

وقالت المنظمات غير الحكومية الخمس في بيان، إن «فرنسا لم تترجم هذه الالتزامات إلى تدابير تطبيقية أو قسرية ملموسة». وطالبت مجلس الدولة بإعلان تقاعس الدولة غير قانوني وإصدار أوامر بالعدا تدابير تضمن احترام القانون الدولي، بما في ذلك قيود على التجارة والاستثمارات المرتبطة بالاحتلال... فضلا عن آليات رصد».

وقالت إنها حددت عدة شركات فرنسية تعمل في المستوطنات، بما في ذلك شركة «إيجيس» (Egis) والشركة التابعة لها «إيجيس ريل» (Egis Rail)، المذكورتان في بيانات مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتشارك الشركتان في «بناء خط ترامواي القدس الذي يربط القدس الغربية بالمستوطنات في القدس الشرقية». كذلك، أشارت الجمعيات الخمس إلى شركات فرنسية أخرى، حددتها المنظمة غير الحكومية الإسرائيلية المناهضة للاستيطان Center for Who Research.

وقال جيمس غولدستون المدير التنفيذي لـمبادرة عدالة المجتمع الفتوح، (LoOpen Society Justice Initiative) التي تعمل على تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية وتقديم المشورة للمدعين، «لم تترك محكمة العدل الدولية مجالاً للشك: لا يمكن للدول أن تقف مكتوفة الأيدي أمام التزاماتها القانونية».

وأضاف في البيان، «القانون الدولي لن يكون فعالاً إلا إذا كانت الدول مستعدة لتطبيقه عمليا».

وفي شأن متصل، كانت الحكومة الهولندية قد أعلنت أمس الأول أنها ستحظر الواردات من الأراضي الفلسطينية التي يحتلها مستوطنون إسرائيليون اعتبارا من ٢٢ سبتمبر. وتنضم هولندا بذلك إلى بلدان في الاتحاد الأوروبي بينها إيرلندا، وبلجيكا وإسبانيا فرضت قيودا على التجارة مع الأراضي التي يحتلها مستوطنون إسرائيليون.

المضائق البحرية مصدر للتوترات الجيوسياسية منذ القرن السادس عشر

بريطانيا أهم قواعدها العسكرية على امتداد المضائق البحرية، وكانت أكبر قواعدها البحرية في آسيا في سنغافورة، ما أتاح لها السيطرة على مضيق ملقا، الذي يمر فيه اليوم الجزء الأكبر من حركة التجارة البحرية العالمية الآتية من الصين.

وأنشأت بريطانيا في التاريخ قواعد عسكرية في جزيرة سقطرى، التابعة لليمن، بالقرب من باب المندب وعند مدخل البحر الأحمر.

وفي أروبر، كانت المضائق الدنماركية التي تغلق مدخل بحر البلطيق، ذات أهمية كبيرة خلال القرن التاسع عشر، إذ مكنت الدنمارك لوقت طويل من فرض رسوم عبور فيها.

أما من بين المضائق الكبرى اليوم، فيخضع مضيقا البوسفور والدردنيل لرسوم، وذلك بموجب اتفاقية مونترو الموقعة عام ١٩٣٦. ويتوقع دوميرغ أن تبرز مستقبلا قضايا جديدة تتعلق بالمضائق، مشيرا خصوصا إلى مضيق تايوان في ظل الطموحات الإقليمية الصينية، وكذلك مضيق ملقا الذي تتقاسم الإشراف عليه سنغافورة وماليزيا واندونيسيا.

أول محاولة للسيطرة على مضيق هرمز

بيرو دوميرغ أن البرتغال، التي كان بحارتها أول من فتح طريق التجارة البحرية الأوروبية إلى الهند، حاولت منذ العام ١٥٠٧ فرض سيطرتها على مضيق هرمز لضمان التحكم بتجارة التوابل وثروات الشرق.

وبعد جدل قانوني وفلسفي شهير، انتصرت في مطلع القرن السابع عشر نظرية «البحر الحر، التي صاغها الفيلسوف الهولندي هوغو غرونيوس، والتي انطلقت من فكرة أن «البحر لا يملكه أحد». وتبنت هولندا هذه النظرية ودافعت عن حرية البحار، ثم لحقتها إنجلترا، ولاحقا الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر، والتي لا تزال حتى اليوم تلتزم بمعظم أحكام اتفاقية مونتيجو باي، رغم أنها لم تصادق عليها أيضا. لكن نظرية حرية البحار، كما يلفت دوميرغ، لم تثن البريطانيين عن توظيف الموقع الجغرافي للمضائق في مشروعاتهم الاستعماري. فقد أقامت

من القانون الدولي العرقي، رغم أنها لم تصادق عليها رسميا.

ومع اندلاع الحرب عقب الغارات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في الثامن والعشرين من فبراير، أغلقت طهران مضيق هرمز، الذي يمر فيه في أيام السلم خمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز المسال. وأدى ذلك إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط. في المقابل، فرضت واشنطن حصارا بحريا على الموانئ الإيرانية. وأتاحت مذكرة تفاهم مبرمة بين الولايات المتحدة وإيران في أبريل استئناف الملاحة في المضيق. ثم أدى انهيار وقف إطلاق النار مطلع يوليو إلى شل حركة الملاحة فيه مجددا.

وقبل أيام، هددت جماعة «أنصار الله» في اليمن بعرقلة الملاحة البحرية من الموانئ السعودية واليها، ما قد يؤدي إلى اضطراب في حركة الملاحة في مضيق آخر، هو مضيق باب المندب الذي يتعين على السفن الإبحار فيه للوصول إلى قناة السويس.

وتعتبر هذين المضيقين ناقلات النفط والغاز، وسفن البضائع والسلع الأساسية والمواد المستخدمة في الصناعة.

باريس «أ.ف.ب.»، على غرار مضيق هرمز، شكل عدد من المضائق البحرية حول العالم منذ القرن السادس عشر شريانا أساسيا للتجارة العالمية وأيضا بؤرة توترات جيوسياسية حادة. يتحدث عن بعض تفاصيلها ومحطاتها أستاذ الجغرافيا في معهد العلوم السياسية في بوردو سيلفان دوميرغ لوكالة فرانس برس.

يذكر دوميرغ أن اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (اتفاقية مونتيغيو باي) الموقعة في العاشر من ديسمبر ١٩٨٢، والتي تُعد بمثابة دستور للمحيطات والبحار، تنص على أن المضيق البحري تكوين طبيعي لا يجوز فرض رسوم عليه. وتكفل الاتفاقية مبدأ حرية الملاحة.

في المقابل، يمكن للدول التي تسيطر على قنوات شفاها الإنسان مثل قناة السويس أو قناة بنما، أن تفرض رسوم عبور على السفن التي تُبحر فيها.

ويشير دوميرغ، وهو مؤلف كتاب «الجغرافيا السياسية للمجالات البحرية»، عام ٢٠٢٥، إلى أن إيران كانت حتى قبل اندلاع الحرب تحترم أحكام اتفاقية الأمم المتحدة باعتبارها جزءا

إسرائيل تواصل غاراتها على مناطق الجنوب

عون: نزع سلاح حزب الله يتطلب «إزالة الاحتلال» من لبنان



■ العشرات من السكان النازحين يتجمعون عند تخوم زوطر الغربية للسماح لهم بدخولها عقب إغلاق الجيش اللبناني الطريق أمامهم خوفاً على سلامتهم «رويترز»

رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام يغرس علم لبنان في الأرض خلال زيارة إلى زوطر الغربية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية وفق خطة توسطت فيها الولايات المتحدة «رويترز»

السكان النازحين عند تخوم زوطر الغربية للسماح بدخولهم وفق ما أفاد مصور لوكالة فرانس برس. وقال عباس ياغي (٧٣ سنة): «الحمد لله سندخلها مرفوعي الرأس بوجود الجيش اللبناني الذي نفتخر به». ودعا الجيش الاهالي أمس الأول لعدم التوجه إليها «رئما يستقر الوضع الأمني». ويعمل الجيش على تمشيط البلدة المتداخلة جغرافيا مع زوطر الشرقية حيث تنتشر قوات إسرائيلية. وتطالب غارات إسرائيلية مناطق مجاورة طال آخرها الأربعاء بلدة النبطية الفوقا. وقال مصطفى عمار (٦٠ سنة) النازح من زوطر الشرقية «نسير خلف الجيش إذا أعطانا إذا بالدخول، متمنيا أن يسري تنفيذ الاتفاق الإطار على بلدات أخرى بينها قريته. جاءت وفاة اسماعيل (٦٤ سنة) منذ الصباح على أمل الدخول إلى زوطر الغربية المواجهة لبلدتها. وأبدت امعاضاها من دخول رئيس الحكومة بمفرده، مضيفة «كان يفترض أن يدخل الناس خلفه حتى يسجل انتصارا».

وبرح الملوك حيث اقتحمت منزل مواطن وقامت بتفتيشه، كما فتشت هاتفه الخليوي واستجوبته، وصادرت جواز سفره قبل أن تسحب باتجاه تل النحاس طبقا للوكالة. وكانت القوات الإسرائيلية نفذت ليلا عمليات تفجير في بلدتي برعشيت وحداثا في جنوب لبنان. وأعلن في العشرين من الشهر الماضي عن وقف لإطلاق النار انخفضت بعده وتيرة الاستهدافات الإسرائيلية لجنوب لبنان. إلى ذلك أحدثت الحرب دمارا واسعا خصوصا في جنوب لبنان حيث تراجعت وتيرة العنف بشكل كبير منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران الشهر الماضي بالتزامن مع استمرار المفاوضات بين لبنان وإسرائيل. وعاد أكثر من ٧٠٠ ألف نازح، وفق الأمم المتحدة إلى منازلهم خلال الأسابيع الأخيرة من إجمالي أكثر من مليون فروا من مناطقهم إثر اندلاع الحرب بين حزب الله وإسرائيل. وصباح أمس الأربعاء انتظر العشرات من

البلدة الواقعة في منطقة النبطية، ولا يزال يبقی قواته في بلدات عدة مجاورة. وندد الجيش اللبناني بإطلاق القوات الإسرائيلية النار على مقربة من عناصره خلال انتشارهم في حين قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق «طلقات تحذيرية في الهواء» بعد دخول جنود لبنانيين منطقة لكن «جزءا من المنطقة التجريبية».

وبموجب الاتفاق الإطار يفترض أن يعمل الجيش اللبناني بعد انتشاره في المناطق التجريبية، على نزع سلاح حزب الله منها، وحظر أي وجود عسكري لأي مجموعة خارج القوى الحكومية على أن يشكل ذلك تجربة لانسحاب إسرائيلي تدريجي من مناطق أخرى. وإنشر الحرب التي بدأها حزب الله في الثاني من مارس ردت إسرائيل بحملة قصف مدمرة، واحتلت مناطق واسعة في جنوب البلاد تكرر أنها تعترض إبقاء قواتها فيها، وتمنع سكانها من العودة إليها.

غارات جوية وقصف مدفعي

وفي سياق الأعمال العدائية واصل الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء تنفيذ غارات جوية وقصف مدفعي وعمليات نسف في مناطق متفرقة من جنوب لبنان. ونفذت طائرة مسيرة إسرائيلية أمس غارة على بلدة النبطية الفوقا في جنوب لبنان، واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي مرتفع علي الطاهر في أطراف البلدة بشكل متقطع حسب الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية. وتقدمت قوة إسرائيلية إلى أطراف بلدة برج الملوك عند الطريق العام بين تل النحاس

على الأرض من جانبه، أكد رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أن العبرة بعد لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس اللبناني جوزاف عون في واشنطن أمس الأول، هي في «تثبيت وقف إطلاق النار والانسحابات، وهو ما لم يحصل حتى الآن».

ورأى بري في تصريحات صحفية نشرت أمس: «المهم الآن بعد قمة الرئيسين ترامب و عون في واشنطن هو النتائج على أرض الواقع، وليس الشكل الذي ظهرت به فقط». وأشار إلى أن الانسحاب الذي نفذ من بلدة زوطر الغربية أول أمس الاثنين بالكاد يعد انسحاباً، فالبلدة صغيرة جدا ولم تكن محتلة بالكامل، كما أن عمليات التفجير الإجرامية مستمرة بحق المنازل والأحياء المدنية والبنى التحتية، كما الاعتداءات على الأهالي عند أطراف القرى المحتلة مستمرة.

ورأى بري أن «نجاح هذه القمة سيكون عبر تحقيق هذه الخطوات، مضيفا، أنا قلت سابقا قوموا بإنجازات وحطو على عيني... وهو ما لم يحصل بعد».

وردا على سؤال عن انطباعه حول كلام الرئيس الأمريكي الذي قال إن بري سوف ينضم إلى المسار عندما يرى التقدم الذي يحققه الاتفاق، قال رئيس مجلس النواب اللبناني: «يبدو أن الرئيس ترامب يفهمني أكثر من بعض اللبنانيين».

وكان الجيش اللبناني قد بدأ أمس الأول الانتشار في زوطر الغربية إحدى المناطق التجريبية، بموجب الاتفاق الإطار الذي وقعه لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية الشهر الماضي. وكان الجيش الإسرائيلي يتركز في أطراف

جيش واحد، وإنهاء الجماعات المسلحة غير الشرعية العاملة خارج إطار الدولة». وقال: «لطالما عرف لبنان كساحة معركة لحروب الآخرين. أريد أن يذكر الجيل القادم لبنان لا بوصفه المكان الذي لم تنته فيه الحروب يوما، بل بوصفه المكان الذي ساد فيه السلام أخيرا».

سلام: سنواصل حشد الجهود

من جهته أكد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام أمس الأربعاء من بلدة زوطر الغربية غداة انتشار الجيش اللبناني فيها أن بيروت ستواصل «حشد، الجهود كافة من أجل تأمين انسحاب إسرائيلي كامل من جنوب البلاد بموجب الاتفاق الإطار الذي وقعه البلدان».

وجاء ذلك غداة تشديد رئيس الجمهورية جوزاف عون خلال لقائه نظيره الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض «على الحاجة الملحة إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، مؤكدا أن ذلك «يشكل خطوة أساسية لترسيخ الاستقرار وتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها الكاملة بقواها الذاتية».

وقال سلام بعد غرسه العلم اللبناني في ساحة زوطر الغربية التي وصلها صباحا بمواكبة من الجيش: «سنواصل حشد كل جهودنا السياسية والدبلوماسية من أجل تأمين الانسحاب الكامل من كامل الأراضي اللبنانية».

وأوضح سلام في كلمته من زوطر الغربية أنه «بالتوازي مع استكمال انتشار الجيش سنواصل فتح الطرق وإزالة الركام، وتأمين الخدمات الأساسية بما يتيح لأهلنا العودة بأمان وكرامة إلى بيوتهم وقراهم».

بيروت «وكالات»: أكد الرئيس اللبناني جوزف عون أن نزع سلاح حزب الله ممكن إذا كنا صادقين بشأن ما يتطلبه الأمر فعلا أي إزالة الاحتلال الإسرائيلي، وتوئي الجيش اللبناني السيطرة الكاملة، وبرنامح إعادة إعمار تديره الدولة وحدها.

وأضاف: «دعوني أتناول مباشرة السؤال الذي أعرف أنه يشغل بال الجميع: هل نزع سلاح حزب الله قابل للتحقيق فعلا؟ نعم، لكن فقط إذا كنا صادقين بشأن ما يتطلبه الأمر فعلا». وتابع: «يبدأ الأمر بإزالة السبب الجذري الذي طالما استشهد به حزب الله كمبرر لوجوده: الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية. ويستمر مع توتي الجيش اللبناني السيطرة العملياتية الكاملة والحصرية، وهو ما يتطلب دعما فوريا وغير مشروط لقوانا العسكرية، المدافع الشرعي الوحيد عن هذا البلد، وينتهي بإعادة الاندماج: برنامج إعادة إعمار تديره الدولة اللبنانية وحدها مقرونا بفرص اقتصادية حقيقية: بحيث لا يعود السلاح هو الخيار الوحيد، بل بينه وبين دولة فاعلة تحقق وعودها».

وأشار إلى أن «الجماعة المسلحة التي نتحدث عنها ليست قوة مرتزقة أجنبية، بل مؤلفة من مواطنين لبنانيين شكلهم على مدى أربعين عاما استثمار هائل ومستمر على الصعيد الأيديولوجي، والاجتماعي، والعسكري، ليتحولوا إلى جماعة مسلحة غير تابعة للدولة تعمل خارج سيطرة الحكومة. هذا الواقع لا يجعل الهدف أقل إلحاحا، بل يجعل الأسلوب أكثر أهمية».

واعتبر أن «المعادلة بسيطة: مسار سياسي من دون مسار اقتصادي هو دولة لا يمكنها المنافسة، الدولة القوية هي البديل الوحيد للفراغ الذي أن لم تحل الدولة محله، فسيتولى آخرون هذه المسؤولية».

ورأى أنه «في كل مرحلة من هذا المسار يجب أن تكون الدولة اللبنانية هي الطرف الذي يسيطر سلطته على أرضه، ويتحكم بحدوده، ويحكم وحده قرار الحرب والسلام على أراضيه. هذا هو المسار الذي اخترته، وهو المسار الذي جئت إلى واشنطن لأطلب منكم أن تسلكوه معنا».

وأعلن عون أن «لبنان لا يمكن أن يكون أمنا، ولا يمكن أن يكون موحدا، إلا حين يكون دولة واحدة بجيش واحد يحمي جميع اللبنانيين من دون تمييز». وقال: «هذه القضية ليست شعارا بالنسبة لي، إنها مهمة ولايتي الرئاسية، ومن خلالها أحمل مسؤولية إنهاء هذه الحرب، ومساعدة تلك العائلات على العودة إلى أديارها، وإعادة بناء مجتمعاتها، والتطلع إلى المستقبل بأمل، وإنهاء حالة العدا مع إسرائيل بشكل نهائي، وترسيخ سيادة الدولة اللبنانية».

وعن العلاقة مع سوريا قال عون: «نحن نبني علاقة مع دمشق على أساس ما كان يجب أن تكون عليه دائما: علاقة من دولة إلى دولة حصرية تقوم على الاحترام المتبادل والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وتابع عون: «منذ تولي السلطة عملت الدولة بشكل حاسم نحو هدف واحد: دولة واحدة،

برنامج واسع لإعادة تشكيل الاقتصاد الأوزبكي

طشقند تنقل الإصلاحات إلى الأحياء والأسواق والجامعات



■ الرئيس الأوزبكي أثناء ترؤسه اجتماعا حكوميا في طشقند

٢٤ جامعة أوزبكية قائمة أفضل ألف جامعة، فيما جاءت جامعتان من طشقند ضمن الفئة بين ١٠١ و ٢٠٠ عالميا. وتعكس هذه التحركات استراتيجية تقوم على الجمع بين الإدارة المحلية والانفتاح الاقتصادي وتوسيع حضور المؤسسات التعليمية. غير أن الاختيار الأهم سيظل متعلقا بقدرة الحكومة على تحويل التمويل والتشريعات والتصنيفات الدولية إلى وظائف مستقرة وخدمات أفضل ومستوى معيشة يشعر المواطن بتغييره في الحي الذي يسكن فيه.

وفي إطار الاستعداد للعضوية، تقول الحكومة إنها عدلت ٦٨ قانونا ولائحة، وألغت بعض القيود على الصادرات، وخففت متطلبات الشهادات الإلزامية عن ٧٤٧ فئة سلعية. كما أعادت توزيع مسؤوليات الرقابة على سلامة الغذاء، ضمن محاولة لتقليل العوائق الفنية أمام التجارة. وتظهر آثار سياسة الانفتاح أيضا في قطاع التعليم العالي. ووفق تصنيف «تايمز للتعليم العالي، الخاص بأثر الجامعات في التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٦، دخلت

وقد أضيف تريليونا سوم إلى موارد الإقراض الميسر لمشاريع ريادة الأعمال الأسرية، فيما خفضت الفائدة في المحلات الأكثر صعوبة اقتصاديا من ١٧,٥ إلى ١٢ في المائة. وتوسع طشقند، بالتوازي، إلى دمج اقتصادها بصورة أوسع في النظام التجاري الدولي، ووضعت الحكومة عام ٢٠٢٦ هدفا للحصول على العضوية الكاملة في منظمة التجارة العالمية، بعد استكمال مفاوضات ثنائية مع ٣٣ دولة، بينها ١١ دولة خلال عام ٢٠٢٥.

ويشرف رئيس المحلة كذلك على فريق يضم مسؤولين عن التوظيف والشباب والمرأة والعمل الاجتماعي والضرائب والأمن والتمويل المصرفي. وأنشأت الحكومة صندوقا بقيمة ٢٤٠ مليار سوم لتمويل المشاريع المحلية، مع منح تصل إلى ١٠ ملايين سوم لكل مشروع تنفذه firms المحلات. ويشمل التوجه الجديد دور البنوك، التي كُلفت بتحديد فرص النمو في الأحياء، والبحث عن مشاريع قابلة للتمويل، وربط الباحثين عن العمل ببرامج التدريب.

طشقند «وكالات»: بعد نحو عقد من بدء برنامج واسع لإعادة تشكيل الاقتصاد والإدارة العامة تحاول أوزبكستان نقل الإصلاحات من مستوى القرارات المركزية إلى تفاصيل الحياة اليومية بدءا من الأحياء السكنية، مروراً بفرص العمل والتمويل، وصولاً إلى التجارة الدولية والتعليم الجامعي. ويقت نظام «المحلة»، وهو الوحدة التقليدية للتنظيم المجتمعي في المدن والقرى، في قلب هذه المرحلة. وتريد الحكومة تحويل المحلة من جهة محلية تتابع المشكلات الاجتماعية إلى مؤسسة تمتلك الموارد والصلاحيات اللازمة لتحديد الأولويات الاقتصادية والخدمية وتنفيذ المشاريع.

وخلال اجتماع حكومي عقد في طشقند، قال الرئيس الأوزبكي شوكت مير ضيايف: إن القضايا اليومية للمواطنين ينبغي أن تُعالج في المحلة، من دون المرور بإجراءات بيروقراطية طويلة. وتفيد الأرقام الرسمية بأن كل منطقة حصلت هذا العام، في المتوسط، على ٢٥٠ مليار سوم لتحسين البنية الأساسية ودعم الأنشطة الاقتصادية، فيما خصص لكل محلة نحو ٥,٥ مليار سوم. وترافق التمويل مع توسيع صلاحيات السلطات المحلية في إدارة الإيرادات. ووفق البيانات المعروضة في الاجتماع، احتفظت كل منطقة بنحو ٢٢ مليار سوم من الإيرادات الإضافية، بينما حصلت ميزانيات المحلات على ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون سوم في المتوسط. لكن الاجتماع كشف أيضاً عن فجوة بين الموارد المخصصة والنتائج على الأرض. ففي ٣٢ محلة تضم ٩٦٠ أسرة منخفضة الدخل، لم يحصل أي من المحتاجين على عمل دائم. كما لم ينفذ ممثلو البنوك زيارات ميدانية في ٨٨٣ محلة لإعداد مشاريع أو التواصل مع أصحاب الأعمال.

ويعمّج مرسوم رئاسي جديد، سيتولى رئيس المحلة إعداد ما تنفذه السلطات بـالطلب الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة، عبر حصر المشكلات وتحويلها إلى مشاريع وتحديد الجهات المسؤولة عن التنفيذ. كما سيسمح له بطرح أراض في المزادات لإقامة مدارس ورياض أطفال وعبادات ومثّشات رياضية خاصة.

افتتاحية

عمان

٠٠ دولة تبني القدرة

قطعت سلطنة عُمان شوطا بعيدا في بناء المؤسسات التي يحتاجها الإنسان، وأصبح سؤال المرحلة متعلقا بنوعية الإنسان الذي تسهم هذه المؤسسات في تشكيله. وقد وسعت الدولة خلال العقود الماضية نطاق التعليم والرعاية الصحية والخدمات العامة، وأتاحت للمواطنين فرصا لم تكن متاحة للأجيال السابقة. أما التحدي اليوم فيتصل بمقدار ما تمنحه هذه المؤسسات للإنسان من قدرة على التفكير والعمل والمبادرة والمشاركة.

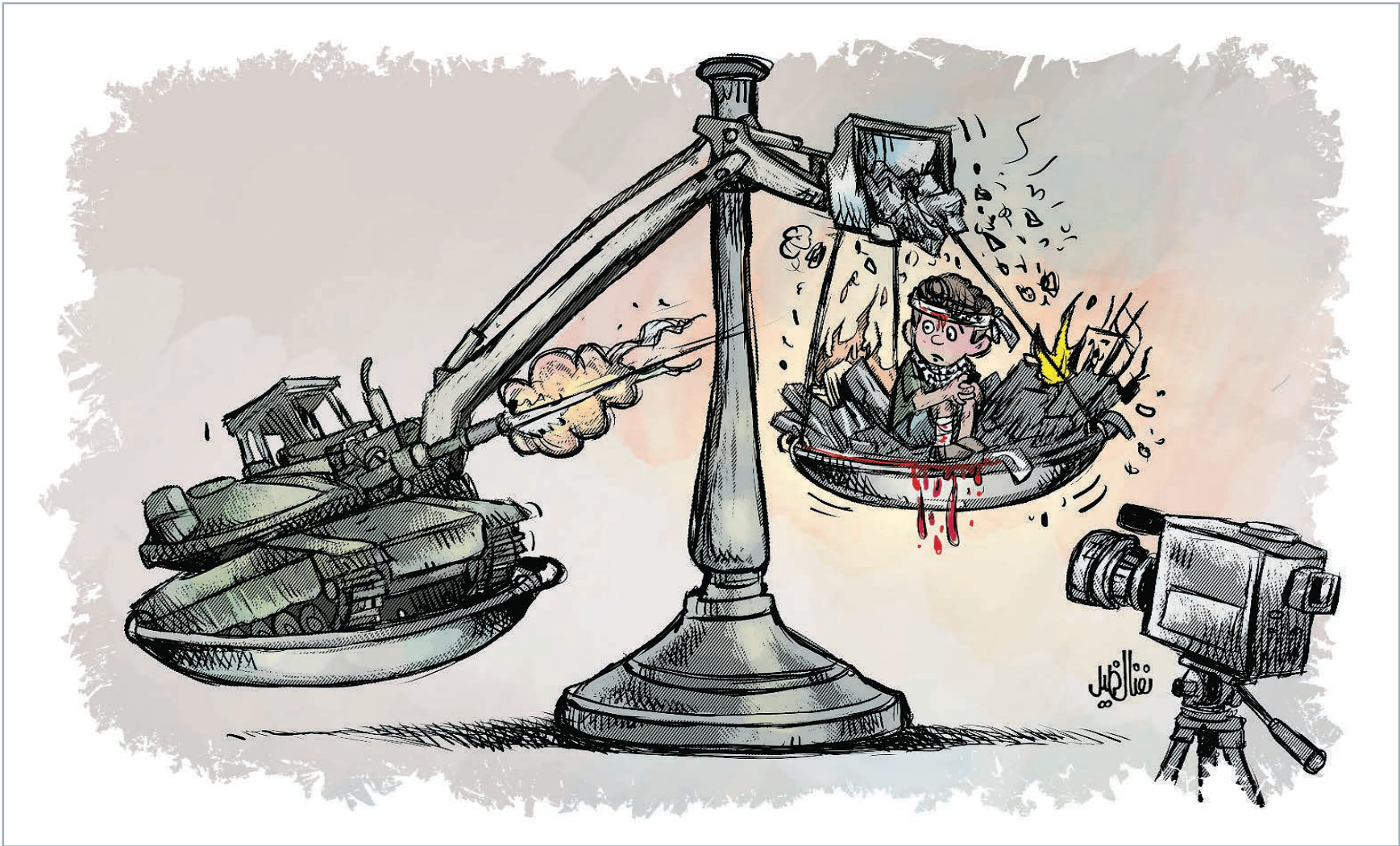
يبدأ بناء الإنسان بإتاحة المدرسة والجامعة والرعاية الصحية وفرصة العمل، ثم يمتد إلى ما ترسخه هذه المؤسسات داخله من وعي ومعرفة وثقة واستقلال وقدرة على الاختيار؛ فالشهادة تدل على قدر من التحصيل، والوظيفة تمنح الإنسان موقعا في الاقتصاد والمجتمع. لكن التحدي الأهم يتعلق بقدرة الإنسان على فهم العالم من حوله، واتخاذ القرار وتحمل تبعاته، وإعادة بناء معرفته حين تتغير شروط الحياة والعمل.

تشكلت في التجربة العُمانية علاقة قوية بين المواطن والدولة قامت على

توسيع الحقوق الاجتماعية وتوفير التعليم والعمل والخدمات العامة، وقد أدت هذه العلاقة وظيفة تاريخية كبيرة في توحيد المجتمع، وتوسيع فرص الصعود الاجتماعي، وبناء الثقة في المؤسسات. غير أن استمرارها بالمنطق نفسه يضع الطرفين أمام حدود واضحة؛ فقدرة الدولة على توفير كل فرصة بصورة مباشرة لها سقف اقتصادي وإداري كما أن بقاء المواطن في موقع انتظار الحلول يضعف طاقة المجتمع على المبادرة.

وهذا الاتجاه حاضري في تصور عمان الحديثة للدولة والمجتمع؛ فقد أضاف مشروعها الوطني إلى مهمة تعميم الخدمات، وتطوير الجهاز الحكومي أهداف بناء القدرات، وتنويع مصادر الإنتاج، وتعزيز المشاركة والمسؤولية. وهو تحول تؤكد رؤيته «عمان ٢٠٤٠» التي وضعت الإنسان والمجتمع في صلب أولوياتها، والنظام الأساسي للدولة الذي ربط مستقبل البلاد بمشاركة أبنائها. ويظل الاختبار في قدرة هذا التصور على التحول إلى ممارسة يومية داخل المدرسة والجامعة والإدارة وسوق العمل.

وتبدأ هذه المرحلة من التعليم، لكن غايته تتجاوز المواءمة مع سوق



كيف يواجه مجلس التعاون الخليجي أزماته الثلاث؟

دول مجلس التعاون يجب أن تكون لديها سياسة خارجية موحدة حيال أزماتها الحالية والمستقبلية، وحيال العلاقات مع إيران، وطبيعة القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة؛ من أجل الحفاظ على مقدراتها وسلامة أمنها الداخلي.

د. حميد بن محمد البوسعيدي

دول المجلس -وهذا نفتته الأحداث الحالية- أم أن القواعد العسكرية هي تخطيط استراتيجي أمريكي للمحافظة على قتلها في الشرق الأوسط، وحماية مصالحها الاقتصادية، وأيضا حليفها الكيان الصهيوني؟ وهذا الرأي أقرب للواقع.

في كلا الحالتين يظل المشهد السياسي في دول المجلس معقدا حول طبيعة تلك القواعد. وإن كانت التكهّنات تشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت لا تعطي أهمية للضربات التي تشنها إيران ضد دول الخليج العربي، ونتيجة لذلك هناك من دول المجلس من يرى بأنها سوف تتخذ قرارات استراتيجية حيال تلك القواعد العسكرية بعد انجلاء الأحداث الحالية. استمرار الصراع الأمريكي الإيراني الذي يهدف إلى إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية يجعل الكيان الصهيوني هو المستفيد الأكبر من ذلك. إضعاف إيران يسمح للكيان الصهيوني بالتمدد والنموذج العسكري في دول المنطقة المجاورة له، وهذا ما حدث في لبنان وسوريا. استمرار الضربات ضد إيران، وتنفّر أغلب الدول العربية، حتى التي كانت بالأساس تلعب دور - الوسيط أو المهادن - يعمل على زعزعة الاستقرار في الدول المجاورة للكيان الصهيوني، والتي أصبحت الآن تستجدي العون والمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية من أجل كبح جماح الفطرسة الإسرائيلية في دول المنطقة. أيضا استمرار الضربات الأمريكية ضد إيران من شأنه أن يوجّه الفكر الإيراني، ويجعله في حالة عداء مع دول المجلس طنا بأنها هي التي مهدت الطريق لشن تلك الضربات العسكرية من خلال قواعدها العسكرية الموجودة في المنطقة.

كما أن الأزمة التي تعيشها دول مجلس التعاون حيال ما يعرف - بالاتفاقيات الإبراهيمية - وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني ليست أقل شأنا؛ فهناك تباين بين دول مجلس التعاون حول مسارات التطبيع؛ فالبعض منها يرى بأن التطبيع والسلام يجب أن يتم مع قيام الدولة الفلسطينية. وهناك تيار آخر يرى أن التطبيع مع الكيان الصهيوني هو الوسيلة الأقرب للتعايش السلمي، ونبذ العنف في المنطقة، ولعلها تفيد في تقوية العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة، وتقف الأخيرة مع تلك الدول في حال وجود تهديد خارجي، ولكن ذلك لم يحدث حيث تحمّلت تلك الدول الخليجية التبعات الكارثية للاعتمادات الإيرانية عليها.

ههما يكن من أمر فإن دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تكون لديها سياسة خارجية موحدة حيال أزماتها الحالية والمستقبلية، وحيال شكل العلاقات مع إيران، وحيال طبيعة القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة بحيث تكون السياسة الخارجية لجميع دول مجلس التعاون ذات رؤية استراتيجية موحدة من أجل الحفاظ على مقدراتها وسلامة أمنها الداخلي.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدي خبير بجامعة السلطان قابوس

العمل؛ فالسوق نفسها تتغير بسرعة والوظائف التي نعد لها الطلاب اليوم قد تتبدل قبل أن يستقروا فيها. وأهم ما يستطيع التعليم منحه هو عقل قادر على السؤال والبحث والتحليل والتجربة. وحين يعتاد الطالب حفظ الإجابة النموجية وتكافئ المؤسسة الموظف الحذر أكثر مما تكافئ صاحب المبادرة يصبح الابتكار مطلبيا يناقض ما تعلمه الإنسان في المدرسة ومكان العمل.

المشكلة هنا مؤسسية بقدر ما هي فردية؛ فالمبادرة تحتاج إلى مساحة لاتخاذ القرار والمسؤولية تحتاج إلى صلاحيات واضحة ومسائلة عادلة، واقتصاد المعرفة يحتاج إلى ثقافة تقدر المعرفة نفسها عوضا عن الاكتفاء بتقدير الشهادة أو الموقع الوظيفي. والمؤسسات تبني الإنسان من خلال الطريقة التي تعامله بها كل يوم لا من خلال ما تقوله له في التعليمات والوثائق.

ولهذا البناء بعد ثقله أيضا؛ فالإنسان الوافق من لغته وتاريخه أكثر استعدادا للانفتاح على العالم وأكثر قدرة على فرز ما يأخذه منه. والهوية هنا معرفة حية تساعد على الحكم والاختيار، والقراءة والفنون

الدفاع عن إنسانيتنا عبر قراءة الخرائط وحفظ الشعر

الاعتماد على أيدينا وأدمغتنا في أداء الوظائف، وزيادة ثقتنا في أحكامنا لا في قرارات الأدوات التقنية، أمور تحمي صحتنا العقلية والنفسية والجسدية بقدر ما تحميها من التسليم النهائي للآلة الطاحنة.

نوف السعيد

يُشير لي نظام الملاحه في هاتفني بأن أذهب يميناً فأفعل. يبدو من بعيد بأن الطريق مسدود، لكنني أواصل؛ لأن الخريطة لابد تعرف أفضل. هذا حتى أصل للنقطة التي أتأكد فيها بأنه مسدود فعلا. ليس هذا أسوأ ما قد يحدث للمرء، ألا تصطاد لنا الأخبار كل فترة وأخرى، قصة عن سائق تبع الجي بي إس حتى البحيرة، سيارات تجد نفسها على سلا لم المشاة، أو سلك الحديد.

القدرة الفائقة للتقنية تجعل من الاعتماد على القدرات الذاتية ضرباً من مضيق الوقت والجهد. الاعتماد المبالغ عليها - كما نعلم - يعطل مكنتات عقلية، ويأخذ منا القدرة على الحكم السليم، أو الثقة لمجادلة الآلة.

على سبيل المثال، فأجزاء الدماغ المسؤولة عن الملاحه تتعطل أثناء استخدامنا للجبي بي إس. هذه الأجزاء مرتبطة بالذاكرة المكانية، وإبقائها نشطة مهم لمكافحة الزهايمر.

درس باحثون من كلية لندن الجامعية نشاط مناطق الدماغ - التي تشارك في الذاكرة والملاحه، وكذلك قشرة الفص الجبهي التي تشارك في التخطيط وصنع القرار - أثناء تنقل المتطوعين المشاركين في الدراسة في شوارع لندن؛ وذلك لفهم تفاعل هذه المناطق مع تجربة التجوال واستكشاف شوارع جديدة. عندما تنقل المتطوعون يدوياً عبر الشوارع زاد النشاط في تلك المناطق مع زيادة الخيارات الممكنة.

بالمقابل، لم يلاحظ أي نشاط إضافي عند تتبع تعليمات الملاحه عبر الأقمار الاصطناعية لمعرفة الاتجاهات، ففي هذه الحال لا تتفاعل أجزاء الدماغ بأي شكل مع شبيكة الشوارع، وكأنه - وإن لم يتوقف كلياً عن العمل - يتوقف عن الاهتمام بما يحيط به.

لهذا فالنصيحة الطبية تذهب إلى المحاولة قدر استطاع الاستغناء عن أدوات الملاحه -محاولة التعرف على الطريق قبل سلوكه، الاعتماد على إرشادات الطريق-، الحاسبات، البحث في جوجل أو شات جي بي بي لتذكر الأسماء أو التواريخ أو المعلومات التي نعلم أننا نعرفها، وأن -كما يقترح روائي قديم- نحفظ الشعر.

مع الوقت تتخذ التقنية التي نعتمد عليها ونثق بها (وكثيراً ما نفلع لأسباب وجيهه، أو لا نفلع لأسباب وجيهه أيضاً) موقع المتحكم. فما نحن نُسلم لهذا الكائن العارف بالكثير من الأمور. والقادر على الكثير، ونعطيه متبرعين السلطة ليحكم بحياتنا. على مستوى نفسي يجعلنا هذا الشعور عرضة للاستغلال والاستغلال، ويفقدنا الإيمان بالديمقراطي؛ ثمة وحدة قادرة على تسيير الأمور بكفاءة أكثر مما نفلع معاً كجماعة.

ثمة بالطبع مستفيدون من هذه الأيديولوجيا؛ أي فكرة أننا ضئيلون أمام الذكاء الاصطناعي الخارق. وشيئاً فشيئاً لا نتوقف عن تسليم الآلة زمام الأمور بما يتعلق بالوصول إلى السوبرماركت فحسب، بل لنقرر ماذا نتعلم، لنقتضي في خلافتنا داخل المحاكم، ونقرر بالطبع من يموت في الحروب، بل وتحكمنا حرفياً.

لعلكم سمعتم عن تعيين الحكومة للألبانية لأول وزيرة للذكاء الاصطناعي -ليست مجرد مواطنة بل وزيرة- كحل لقضايا الفساد التي أثارت الرأي العام، وأججت احتجاجات واسعة في البلاد.

يجادل هؤلاء بأن الذكاء الاصطناعي أكثر نزاهة وعدالة من البشر لعلكم سمعتم عن تعيين الحكومة للألبانية لأول وزيرة للذكاء الاصطناعي -ليست مجرد مواطنة بل وزيرة- كحل لقضايا الفساد التي أثارت الرأي العام، وأججت احتجاجات واسعة في البلاد.

المتبلين بالتحيزات السريين بالمصالح الشخصية الضعفاء أمام الرشاوى والابتزاز، والبطيئين في إنجاز الإجراءات البيروقراطية متناسين عن قصد أن كل شيء في العالم يصمم عبر مصممين، ويصمم على نحو يؤدي أغراضاً يمكن أن تكون خفية.

وحتى لو افترضنا الأفضل في من يصممون ويوكلون مشاريع استبدال البشر بالآلة -لا يجدر بنا بالطبع افتراض ذلك-؛ فإن الخوازميات ليست عرضة للانحياز والإخفاق عبر التصميم الصريح فحسب، بل عبر ما نلتقطه من أنماط معينة موجودة أساساً، وما تكتسبه من انحيازات اجتماعية وثقافية ضمنية تؤثر في الكفاءة الإدارية للآلة.

الاعتماد على أيدينا وأدمغتنا في أداء الوظائف، وزيادة ثقتنا في أحكامنا لا في قرارات الأدوات التقنية أمور تحمي صحتنا العقلية والنفسية والجسدية بقدر ما تحميها من التسليم النهائي للآلة الطاحنة.

■ نوف السعيد كاتبة عمانية مهتمة بفلسفة العلوم

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

في آسيا والمحيط الهادي . . الذكاء الاصطناعي لا يكفي وحده



أمارديب ديثاداسون
ترجمة: أحمد بن عبد الله الكلبياني

وتنفيذ الأعمال، وقياس القيمة التي تحققها، وهو تحدٍ يختلف تمامًا من مجرد امتلاك التقنية. وتشير توقعات مؤسسة «جارتني» إلى أن الإنفاق العالمي على الذكاء الاصطناعي سيصل خلال عام ٢٠٢٦ إلى نحو ٢,٥٩ تريليون دولار أمريكي بزيادة سنوية تبلغ ٤٧ ٪، وذلك في وقت تدخل فيه هذه التقنية ما يعرف بمرحلة «وادي خيبة الأمل»، وهو ما يعكس مفارقة لافتة تستحق التوقف عندها.

فمن ناحية لا تزال رؤوس الأموال تتدفق بقوة نحو الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، ومن ناحية أخرى ما زالت مؤسسات كثيرة تواجه صعوبة في إثبات القيمة الفعلية لهذه الاستثمارات عند تطبيقها على نطاق واسع، وهو ما يجعل منطقة آسيا والمحيط الهادي تقف اليوم في قلب هذه المأزقة، خاصة وأن مؤسسة «آي دي سي» تتوقع أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيأتي نصف القيمة الاقتصادية الجديدة التي تحققها الشركات الرقمية في المنطقة من المؤسسات التي تستثمر في الذكاء الاصطناعي منذ الوقت الحالي.

وستكون المؤسسات الأكثر نجاحاً هي تلك التي تنظر إلى الحوكمة، وقياس الأداء، وتحديد المسؤوليات، والاضباط في إدارة البيانات باعتبارها متطلبات أساسية تسبق تطبيق الذكاء الاصطناعي، لا خطوات يتم التفكير فيها بعد بدء التنفيذ. كما ستدرك أن المكاسب الأولى التي تحققها في الإنتاجية ليست سوى البداية، وأن الميزة التنافسية الحقيقية تبدأ عندما يعاد تنظيم العمل وقياسه والتوسع فيه بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، لا بمجرد استخدامه كأداة تقنية إضافية.

ولهذا فإن المؤسسات التي تحقق أثراً حقيقياً تعمل على إعادة تصميم العلاقة بين الإنسان والآلة بما يضمن تكامل أدوارهما بدلاً من إقصاء الخبرة البشرية أو الاستغناء عن دورها في اتخاذ القرار. ولا تقتصر هذه الفكرة على القطاع الذي تناولته الدراسة، بل تمتد إلى مختلف القطاعات؛ فبعد أن يصبح التشغيل الآلي أمراً اعتيادياً تنتقل الميزة التنافسية إلى المرحلة الأخيرة التي يتم فيها خلق القيمة الحقيقية للعميل، وإلى قدرة المؤسسة على إدارة جميع عناصر العمل المحيطة بهذه المرحلة بكفاءة عالية.

وفي النهاية؛ فإن الفجوة القائمة بين حجم الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والنتائج التي تحققها المؤسسات لا ينبغي أن تكون سبباً لتقليص الطموحات، وإنما تذكيراً بأن الطموح وحده مهما كان كبيراً لا يمكن أن يحقق نتائج مستدامة إذ لم يستند إلى بنية تنظيمية قوية قادرة على دعمه وتحويله إلى واقع عملي.



إن المؤسسات التي تحقق أثراً حقيقياً تعمل على إعادة تصميم العلاقة بين الإنسان والآلة بما يضمن تكامل أدوارهما بدلاً من إقصاء الخبرة البشرية أو الاستغناء عن دورها في اتخاذ القرار.

الاصطناعي الوكيل والذكاء الاصطناعي التوليدي يمثلان أولوية الاستثمار الأولى بالنسبة لهم، ومع ذلك فإن أكثر من ثلث تلك المؤسسات ما زال عالقا في مرحلة التجارب أو الحلول المحدودة دون القدرة على الانتقال إلى تطبيقات مؤسسية واسعة النطاق. ومن الواضح أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي يسير بوتيرة متسارعة في حين أن الحوكمة لا تزال تتحرك بوتيرة أبطأ وأكثر حذراً، وهي صورة قد تبدوا ما لوفة لدى القيادات التي سبق لها إدارة قطاعات الإبداع والتسويق والإنتاج في بيئات عمل معقدة ومتعددة الأسواق حيث يتكرر هذا النمط بصورة واضحة.

ولا يعني النجاح في الذكاء الاصطناعي بالضرورة أن المؤسسة كانت الأسرع في تبني التقنية أو الأكثر انفتاحاً عليها، كما لا يعني امتلاكها الأدوات الأكثر تطوراً أن المؤسسات التي تحقق عوائد حقيقية هي في الغالب تلك التي حرصت على بناء رؤية واضحة قبل التوسع في التطبيق.

فقد عملت تلك المؤسسات على تحديد معايير النجاح داخل سير العمل اليومي بدلاً من الاكتفاء بالشعارات والخطط النظرية، كما وضعت أطراً واضحة لقياس الأداء قبل تعميم استخدام الذكاء الاصطناعي، واهتمت بتنظيم بياناتها ورفع جودتها قبل زيادة طموحاتها الاستثمارية، وحذرت المسؤوليات بوضوح قبل تخصيص الميزانيات. وربما لا تبدو هذه الإجراءات من الموضوعات التي تصدر المؤشرات أو العروض التقديمية، إلا أنها في الواقع الأكثر قدرة على تحقيق النتائج؛ ولذلك أصبح من الضروري أن تنتقل النقاشات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي من التركيز على قدرات التقنية نفسها إلى كيفية إدارة المؤسسات لها وآليات تشغيلها بصورة صحيحة.

واليوم لم يعد السؤال المطروح هو ما إذا كانت المؤسسات قادرة على الوصول إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ فمعظمها يمتلك تلك القدرة بالفعل، وإنما أصبح السؤال الأكثر أهمية يتمثل في مدى قدرتها على دمج الذكاء الاصطناعي بصورة متماسكة داخل آليات اتخاذ القرار،

لذلك نرى أن تلك المؤسسات ترجع سبب الإخفاقات بطريقة غريزية تبحث عن تفسيرات واهية، منها عدم كفاية النموذج، أو أن التنفيذ كان متسرعاً، أو أن المورد لتلك التقنية يبالغ في وضع التصورات، والنتيجة أن المؤسسة فشلت في التوسع. لا أنكر أن تلك المبررات تحمل بعض الحقيقة، ولكن مع ذلك فإن دراسة أخرى أجرتها «جارتني فورتنون» حول تأثير الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٢٦ أشارت إلى مشكلة جوهرية تتمثل في أن الموافقة التي تمنحها العديد من المؤسسات لاستخدام الذكاء الاصطناعي تحدث قبل طرح الأسئلة والبحث بشكل دقيق لاتخاذ التدابير ووضع السياسات غير التقليدية.

وتجلى هذه المشكلة بصورة أوضح عندما نعلم أن مجالس إدارات العديد من المؤسسات وافقت على ضخ الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي قبل أن تضع أطراً واضحة للحوكمة، كما سارعت القيادات التنفيذية إلى نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسساتها دون تحديد واضح للمسؤوليات أو الجهات المالكة لتلك المبادرات، حتى إن بعض البرامج توسعت بصورة كبيرة قبل الاتفاق على الكيفية التي يمكن من خلالها قياس النجاح بعيداً عن مؤشرات النشاط أو الحماس الذي يصاحب المراحل التجريبية الأولى. وكانت النتيجة، بحسب الدراسة، ظهور ما يعرف بـ«فجوة الإثبات»، وهي الفجوة التي تعكس عدم قدرة المؤسسات على إثبات القيمة الحقيقية للاستثمارات التي ضختها في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن الفجوة بين حجم الاستثمار والنتائج المحققة ليست مشكلة تقنية في المقام الأول؛ وبالتالي لا يمكن معالجتها بمجرد اختيار تقنيات أو منصات أفضل. وتقدم بيانات مؤسسة «آي دي سي» صورة أكثر وضوحاً لحجم هذا التحدي؛ إذ تشير التقديرات إلى أن نحو ٧٥ ٪ من المؤسسات في منطقة آسيا والمحيط الهادي واليابان بدأت بالفعل في تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي الوكيل، كما يرى ٦١ ٪ من الرؤساء التنفيذيين أن الذكاء

غدا مجال الذكاء الاصطناعي اليوم من التقنيات القليلة التي تضع لها المؤسسات اعتبارات كبيرة، وفي ذات الوقت لا تقوم نفس تلك المؤسسات بالاستعداد إلى هذا المجال بالشكل الصحيح، على سبيل المثال نجد أن الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادي دون المستوى المطلوب من الاستعداد؛ فالبرغم مما تشير إليه الإحصائيات من إيمان تلك المؤسسات بقدرات الذكاء الاصطناعي الهائلة على تشكيل الأداء المؤسسي، إلا أنها لا تطبق الأسس التنظيمية اللازمة للاستفادة المنهجية من تلك القدرات، والواقع مختلف تماماً عما تؤمن به هذه المؤسسات.

وقد أظهر استطلاع قامت به مؤسسة «كي بي إم جي» العالمية حول الذكاء الاصطناعي بالاستناد إلى بيانات أكثر من ٢١٠٠ من كبار رجال الأعمال وقادة المؤسسات في ٢٠ دولة وتم نشره في مارس الماضي أن المؤسسات التجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادي تخطط بشكل جاد لاستثمار ما متوسطه حوالي ٢٤٥ مليون دولار أمريكي في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك خلال الأشهر الاثني عشر القادمة، وهذا الرقم كبير جداً؛ حيث يتجاوز متوسط الاستثمار الأمريكي في مجال الذكاء الاصطناعي، والذي يقدر بحوالي ١٧٨ مليون دولار أمريكي، أما متوسط الاستثمار في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا فيقدر بحوالي ١٥٧ مليون دولار أمريكي، أما المتوسط العالمي المتوقع فقط يصل إلى ١٨٦ مليون دولار أمريكي، ولكن هل المال وحده كافٍ؟

ترى مؤسسة «آي دي سي» أن عدم الالتزام الحقيقي بما تؤمن به مؤسسات آسيا والمحيط الهادي سيصنع فجوة كبيرة بين آمالها وما تؤمن به، وترى أن تلك المؤسسات سوف تفشل في نهاية عام ٢٠٢٦، وحذرت نسبة الفشل بـ ٤٥ ٪ في حالات الاستخدام الرقمي المدعومة بالذكاء الاصطناعي إلى جانب مؤسسات اليابان، ولن تتمكن تلك المؤسسات من تحقيق أهدافها المتعلقة بعوائد الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، وترجع مؤسسة «آي دي سي» تلك التوقعات إلى عدة أسباب، وفي الأمام الأول ضعف البنية التحتية للبيانات وعدم وضوح الأهداف، وهذا لا يعني أن هناك أوجه قصور في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وهنا يمكن أن نتضح وجهة نظر مؤسسة «آي دي سي»؛ فهي لا ترى أن أوجه القصور في المبالغ التي تدفعها تلك المؤسسات، ولا في القدرة المالية للاستثمار في المجال، إنما في التنفيذ، وهنا يتطلب الأمر طرقاً مختلفة تماماً لحل تلك المشكلة، ولا يمكن أن يتم حلها بالطرق التقليدية؛ فمن النادر أن تكون نتائج تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات ناجحة دون خطة حقيقية وتغيير غير تقليدي، وفي الأغلب إذا ما تم استخدام الذكاء الاصطناعي دون ذلك فإن النتائج تكون زائفة وتؤدي بالتقدم الوهمي؛

المخافة من تقويض النظام الدولي

يكفي أن يعيش الأمريكيون نتائج الحرب على أرزاقهم ومصالحهم الاقتصادية، فيتلذسون بنيرانها؛ لكي يتبينوا إلى أي حد كانت الحرب وبالأعلى عليهم، وإلى أي حد هي تقوض نظام العيش في أمريكا نظير تقويضها النظام والاستقرار في العالم.



عبد الإله بلقزيز

العالم – خلال ولايته الثانية الجارية –، ويزيد من معدل هواجس الدول والنخب والمجتمعات وهي تعاین كيف تنهار صروح ذلك النظام كل يوم. يعرف الغربيون اليوم، أكثر من غيرهم، أن حرب الولايات المتحدة الأمريكية على إيران تنتمي إلى سياسات تقويض النظام الدولي القائم، ولا يكف كثير من ساستهم ومثقفهم وصحفيهم عن الجهر بذلك منذ شهرين. لكن ذلك الذي يدركونه، في هذا الباب، ليس يعني – ألبتة – أن دول الغرب تسلم بأن هذه الحرب غير مشروعة وتنتهك القانون الدولي الذي عليه مبنى ذلك النظام، بل بمعنى أن الحرب ستصب نتائجها لصالح حلفاء إيران الكبار: الصين وروسيا، وستحول إيران نفسها إلى قوة دولية جديدة صاعدة، وهذه جميعها معطيات ستثير، كثيراً، في صورة توازنات النظام الدولي وقواعد المنظمة و– الأهم من ذلك – ستضعف موقع الغرب رمة في أي نظام دولي جديد قد ينشأ، خاصة في لحظة يشهد فيها هذا الغرب على تناقضات معلنة – بل صارخة – بين جناحيه الأمريكي والأوروبي.

في المقابل، يعرف قسم كبير من الأمريكيين – أكانوا منتسبين إلى «الحزب الديمقراطي» أو رأياً عاماً – أن مركز بلادهم ودولتهم في العالم يدفع ثمن تلك السياسات المتطرفة التي تنهجها إدارة ترامب، وأنهم قد يصبحون بعد سنوات قليلة على تراجع دراماتيكي في قوة الدولة ومكانتها.

وما من شك في أن هذا القسم من الأمريكيين يعي أن حرب ترامب على إيران لا تخدم مصالح أمريكا في شيء، وأنها مصروفة لحماية أمن «إسرائيل»، فحسب، هذا من غير احتساب خساراتها المتوالية: من عشرات المليارات من الدولارات المدفوعة من جيوب دافعي الضرائب كميزانية للحرب، ومن قواعة عسكرية أمريكية مدمرة في منطقة الخليج، ومن سمعة مشروخة في العالم كله، ناهيك بالخسائر البشرية في أرواح الجنود والضباط وأبدانهم. يكفي أن يعيش الأمريكيون نتائج الحرب على أقواتهم وأرزاقهم وقواهم الرئائية ومصالحهم الاقتصادية، فيتلذون بنيرانها، لكي يتبينوا إلى أي حد كانت الحرب وبالأعلى عليهم وإلى أي حد هي تقوض نظام العيش في أمريكا نظير تقويضها النظام والاستقرار في العالم.

وإذا تأخذ حرب إدارة ترامب على إيران هذا المعنى في العالم وفي الداخل الأمريكي، أي بما هي تقويض للنظام، فإن أكثر ما يخشى منه أن يعقب ذلك فوضى في العلاقات الدولية وقواعدهما إن تعطل العمل بالقانون الدولي (أو بالعقلان الأمريكي في الداخل) وانعدم الوازع الذي يزع الأطراف عن بعضها؛ فقد نفيق على نظام هوسي على الصعيد الدولي شبيهاً بما كان سائداً قبل العام ١٩٤٥.

■ عبد الإله بلقزيز باحث ومفكر مغربي

الحرب على إيران . . التكلفة باهظة والنتائج صفر

ما تحقق حتى الآن هو «صفر كبير» في مقابل تكلفة ضخمة. وعلى الأرجح ستأخذ أمريكا بخيار مواصلة الحرب وتكثيف الضربات على أساس سياسة الأرض المحروقة؛ وذلك من أجل انتزاع نصر عسكري تسوقه للداخل الأمريكي، وتبرر به هذه التكلفة الباهظة.



الركابي حسن يعقوب

مقابل، والطريف أن هذه الأهداف الثلاثة سجلتها واشنطن في مرماها نفسها!! ولا أحد يدري كيف سنتتهي المواجهة بين الطرفين؟ وما الوقت المتبقي لنهايتها؟ وما إذا كانت واشنطن قادرة على تغيير النتيجة لصالحها؟ وهل من الممكن لطهران المحافظة على هذه النتيجة حتى النهاية؟ كلها أسئلة الإجابة عليها تتطلب وجود معطيات وحديثات هي غير متوفرة في الوقت الراهن في ظل حالة السجال الحربي المستمرة، وفقدان بوصلة الأهداف لدى الطرفين.

لكن ما هو واضح لا ليس فيه أنه قد حدث تحول كبير بمقدار ١٨٠ درجة في الأهداف الأمريكية من الحرب التي ابتدتها على إيران؛ فبعد أن كانت الأهداف المعلنة في البداية هي تغيير النظام، وتدمير القدرات الصاروخية، والقضاء على البرنامج النووي الإيراني تحولت تلك الأهداف بقدرة قادر إلى هدف وحيد حتى الآن، وهو ما أعلنه المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية، وأكد عليه الرئيس ترامب أمس الأربعاء وهو «مواصلة تقليص قدرة إيران على مهاجمة السفن التجارية في مضيق هرمز».

إذن فإن كل ذلك الحراك العسكري والدبلوماسي الذي بذلته واشنطن منذ أن أطلقت الرصاصات الأولى في هذه الحرب يتقلص الآن وبعد مرور نحو خمسة أشهر عليها، ويتكسب في هدف واحد، وهو الحد من قدرة إيران على مهاجمة السفن في مضيق هرمز، وشأن ما بين هذا الهدف وتلك الأهداف السابقة؛ فقد كانت السفن التجارية قبل الحرب تمر مرور الكرام وبسلام وأمان عبر المضيق لا يعرقل مرورها شيء، ولا يخشى البحارة على سفنهم إلا العواصف والألواء، ولم يكن مضيق هرمز مدرجاً في قائمة الأهداف الأمريكية يوماً.

وحسب وزير الحرب الأمريكي بيت هيفيسيت في جلسة استماع أمام لجنة المخصصات على مجلس الشيوخ الثلاثاء الماضي؛ فإن تكلفة الحرب الأمريكية على إيران تبلغ ٢٧,٥ مليار دولار حتى الثلاثين من سبتمبر المقبل مطالباً الكونغرس بحزمة تمويل إضافية تبلغ ٦٧ مليار دولار، وتقول تحليلات شبكة «إن بي سي نيوز»، إن التكلفة الفعلية الشاملة قد تصل في نهاية المطاف إلى ما بين ٨٠ و ١٠٠ مليار دولار، لكن لا أحد يدري متى تكون «نهاية المطاف»؛ فالعلاقة طردية ما بين التكلفة والمدة التي تستغرقها العمليات الحربية فكلما طالبت المدة ارتفعت التكلفة.

على هذه التكلفة الباهظة من أجل تقليص قدرة إيران على مهاجمة السفن التجارية العابرة مضيق هرمز، ويبدو حجم المفارقة غريباً؛ فما تحقق حتى الآن هو «صفر كبير» في مقابل تكلفة ضخمة، هذا مع العلم بأن النجاح في تحقيق هذا الهدف يكتشف الغموض



الرياضي

أونانا يغيب عن أستون فيلا تسعة أشهر

ليون أ.ف.ب، خضع لاعب الوسط الدولي البلجيكي أمانو أونانا لعملية جراحية في ليون من أجل معالجة قطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى تعرض له خلال المونديال، وسيغيب بالتالي عن فريقه أستون فيلا الإنجليزي تسعة أشهر، وفق ما علم من مصادر طبية. وسيتابع اللاعب البالغ ٢٤ عاما الذي دافع سابقا عن ألوان هامبورغ الألماني (٢٠٢٠-٢٠٢١) وليل الفرنسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وايفرتون الإنجليزي (٢٠٢٢-٢٠٢٤)، مرحلة إعادة التأهيل بإشراف الجهاز الطبي لأستون فيلا. وتعرض أونانا لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي بعد عشرين دقيقة على بداية مباراة بلاده مع الولايات المتحدة شريكة الضيافة، في ثمن نهائي مونديال (٤-١). وأثارت إصابة أونانا تأثرا كبيرا بين زملائه الذين سارعوا إلى مواساة لاعب الوسط القوي مباشرة بعد صافرة نهاية المباراة ضد الأمريكيين.

تأخير جدولة دوري جندال . . والأولوية لمتطلبات المنتخب الوطني

معلننا العودة للمنافسة

العروبة يرفع تجميد نشاط الفريق الأول

كتب - فيصل السعيد

الأول، بما يضمن رفده بعناصر تمتلك الجاهزية الفنية والخبرة التنافسية، ويؤسس لمرحلة جديدة يسعى خلالها النادي إلى الظهور بصورة مشرفة في مختلف الاستحقاقات. وأكد مجلس الإدارة أن قرار رفع تجميد نشاط الفريق الأول يأتي بعد دراسة شاملة لمختلف الجوانب الفنية والإدارية، واستنادا إلى ما تحقق من مخرجات إيجابية خلال فترة إعادة البناء، بما ينسجم مع رؤية النادي الرامية إلى تأسيس فريق قادر على المنافسة بصورة مستدامة خلال المواسم المقبلة. وأعرب النادي في ختام بيانه عن تطلعاته في مواصلة العمل وفق رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز الاستقرار الفني والإداري، معرباً عن تقديره لكل من أسهم في دعم مشروع إعادة البناء، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد تكاتف جميع الجهود من أجل إعادة العروبة إلى مكانته الموهودة، وتحقيق تطلعات جماهيره في الموسم الجديد.

فريق ناشئي مجيس يبدأ

استعداداته للموسم الكروي المقبل

صحار - عبدالله المانعي

خارجه. وفيما يتعلق ببرنامج الإعداد، أوضح العجمي أن الجهاز الفني يركز حالياً على رفع معدلات اللياقة البدنية وزيادة الحمل التدريبي، إلى جانب تقييم اللاعبين خلال هذه المرحلة لضمان منح الجميع فرصة عادلة لإثبات قدراتهم. وأضاف: يتضمن البرنامج التدريبي تنفيذ تدريبات متنوعة تشمل التسديد من مختلف مناطق الملعب، وبناء الهجمات عبر الأطراف والعمق، وتنفيذ ركلات الجزاء والركلات الركنية، إضافة إلى تحسين الانتشار داخل الملعب والالتزام بالأنودار التكتيكية، كما نحرص على خوض مباريات ودية أمام الفرق المحلية للوقوف على المستويات الفنية واكتشاف إمكانات اللاعبين، فكل مدرب يطمح إلى المنافسة على البطولة. وتحدث العجمي عن مسيرته التدريبية، مشيراً إلى أنه بدأ العمل في مجال التدريب قبل أكثر من ١٥ عاماً بعد اعتزاله اللعب. وقال: عملت مساعداً لمدرب فريق الشباب بنادي صحار، ثم مساعداً لمدرب الفريق الأول بنادي الخابورة، كما خضت عدة تجارب تدريبية في دوري أوربك، ودربت فريق العربي، وفي الموسم الماضي توليت تدريب فريق نادي مجيس في دوري الدرجة الثانية. وكشف العجمي أن فريق الناشئين خسر أولى مبارياته الودية أمام فريق الكفاح التابع لنادي مجيس بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة، موضحاً أن الفريق المنافس يضم لاعبين أكبر سناً وأكثر خبرة. وأضاف أن الفريق سيخوض مباراة ودية أخرى يوم السبت المقبل على ملعب النادي ضمن برنامج الإعداد.

بدأ فريق الناشئين لكرة القدم تحت ١٧ سنة بنادي مجيس تجمعه استعداداً للمشاركة في دوري المراحل السنوية، الذي ينظمه الاتحاد العماني لكرة القدم ضمن منافسات الموسم الكروي ٢٠٢٦/٢٠٢٧.

وكانت إدارة نادي مجيس قد شكّلت الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الوطني حسن العجمي، ويعاونه كل من طارق السعدي ومرتضى العجمي، فيما يتولى أحمد البلوشي تدريب حراس المرمى، ويشغل محمد البلوشي منصب مدير الفريق.

وأوضح المدرب حسن العجمي أن الفريق بدأ مرحلة الإعداد المبكر، مشيراً إلى أن عدد اللاعبين المشاركين في التجمع الحالي يبلغ نحو ٤٨ لاعباً، سيتم تقييم مستوياتهم الفنية والبدنية لاختيار العناصر الأكثر جاهزية لتمثيل الفريق في الموسم المقبل. وقال: نسعى إلى تقليص العدد إلى نحو النصف، مع التركيز على اختيار أفضل العناصر، خاصة من أبناء ولاية مجيس، بما يخدم مصلحة الفريق ويعزز حضوره في المنافسات. وعن طموحات الفريق خلال الموسم المقبل، أكد العجمي أن الهدف هو المنافسة بقوة على لقب الدوري، مضيفاً: نطمح إلى الوصول إلى أبعد مرحلة ممكنة، ولدينا الثقة في قدرة اللاعبين على تحقيق نتائج إيجابية، خصوصاً أننا بدأنا الإعداد مبكراً، وإذا تبين لنا أن الفريق بحاجة إلى تدعيم في بعض المراكز، فسنعمل على استقطاب عناصر مناسبة، سواء من أبناء النادي أو من



■ من مباريات دوري جندال الموسم الماضي

كتب - ناصر درويش

الأول قبل ١٠ أيام من انطلاق الدوري، وأن يعود اللاعبون إلى أنديةهم قبل يومين من انطلاق الجولة الأولى، المقرر لها يوم ٢٧ أغسطس المقبل، وبعد نهاية الجولة يعود اللاعبون إلى المعسكر مجدداً، وقبل يومين من الجولة الثانية يعود اللاعبون مرة أخرى إلى أنديةهم للمشاركة في الدوري. وتسبب برنامج إعداد المنتخب الذي قدمه طارق السكتيوي في تأخر إعلان جدول مباريات الدوري حتى الآن، وكذلك إعلان موعد مباراة كأس السوبر، وكذلك مواعيد مباريات الكأس. وكانت رابطة الدوري العماني قد أعلنت سابقاً عن البرنامج الزمني لسابقات الاتحاد العماني لكرة القدم للموسم الكروي القادم ٢٠٢٦/٢٠٢٧.

٢٠٢٧، التي ستبدأ من ١٣ أغسطس القادم وحتى نهاية ٣١ مايو ٢٠٢٧. وتشدين وينتظر أن يقام حفل تشدين لانطلاق الموسم الكروي الجديد، لكنه أيضاً لم يتم الكشف عن الموعد المحدد، وكلها مرتبطة باعتماد لجنة المنتخبات الوطنية لبرنامج الإعداد، وبما لا يتعارض أيضاً مع مشاركة السيب والنهضة في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦. وينطلق دور المجموعات للبطولة في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٦، ويستمر حتى ٩ ديسمبر ٢٠٢٦، إذ تقام الجولة الأولى من ١٥ إلى ١٧ سبتمبر، والثانية من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر، والثالثة من ٢٧ إلى ٢٩ أكتوبر، والرابعة من ٣ إلى ٥ نوفمبر، والخامسة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر، بينما

تقام الجولة السادسة لمنطقة الشرق يومي ٢ و٣ ديسمبر، ومنطقة الغرب يومي ٨ و٩ ديسمبر. ومع انطلاق الأدوار الإقصائية، يُعَب دور ١٦ بنظام الذهاب والإياب، خلال الفترة من ٩ إلى ١١ فبراير ٢٠٢٧ للذهاب، ومن ١٦ إلى ١٨ فبراير للإياب. أما الدور ربع النهائي، فتقام مباريات الذهاب لمنطقة الغرب يومي ٢ و٣ مارس ٢٠٢٧، ومنطقة الشرق يومي ١٠ و١١ مارس، على أن تُلعب مباريات الإياب من ١٦ إلى ١٨ مارس. ويقام الدور نصف النهائي أيضاً بنظام الذهاب والإياب، حيث تُحدد له مواجهات الذهاب يومي ٦ و٧ أبريل ٢٠٢٧، والإياب يومي ١٣ و١٤ أبريل ٢٠٢٧.

يستعد لمواجهة قطر السبت المقبل

«أحمر الشباب» يخسر أمام الصين تايبه في آسيوية كرة اليد



في التعامل مع المباريات ذات النسق العالي، إضافة إلى منح الجهاز الفني فرصة لتقييم مستويات اللاعبين في ظروف تنافسية حقيقية.

كما كشفت البطولة عن امتلاك المنتخب مجموعة من العناصر الشابة القادرة على تمثيل كرة اليد العمانية خلال السنوات المقبلة، وهو ما يمنح الاتحاد العماني لكرة اليد قاعدة يمكن البناء عليها مستقبلاً، من خلال استمرار برامج الإعداد والمشاركات الخارجية.

وتأمل البعثة العمانية أن ينجح المنتخب في استعادته توازنه خلال مباريات تحديد المراكز، وأن يترجم التطور الفني الذي ظهر في فترات متفرقة من البطولة إلى نتائج إيجابية، تبدأ بمواجهة المنتخب القطري يوم السبت، قبل استكمال بقية مشواره في البطولة.

استغلال الفرص لعبتاً دوراً كبيراً في حسم النتيجة. مواجهة قطر

ومن المنتظر أن يواصل المنتخب الوطني استعداده خلال اليومين المقبلين لمواجهة المنتخب القطري يوم السبت في افتتاح مباريات تحديد المراكز من التاسع إلى الثالث عشر، حيث سيعمل الجهاز الفني على مراجعة الجوانب الدفاعية والهجومية التي ظهرت خلال مباريات الدور الأول، إلى جانب التركيز على الاستشفاء البدني واستعادة جاهزية اللاعبين.

ورغم عدم نجاح المنتخب في بلوغ الأدوار التالية، فإن مشاركته في البطولة الآسيوية حملت العديد من المكاسب الفنية، أبرزها احتكاك اللاعبين بعدد من أفضل المنتخبات الآسيوية، واكتسابهم خبرات كبيرة

تأيبه افتتح التسجيل سريعاً بإحراز الهدفين الأول والثاني، مستفيداً من سرعة التحول الهجومي منذ الدقائق الأولى.

ولم يتأخر الرد العماني، حيث تمكن اللاعبون من تقليص الفارق بإحراز أول أهداف المنتخب، قبل أن تتواصل المباراة بإيقاع سريع بين الطرفين، وسط تبادل للهجمات ومحاولات مستمرة لاخترق الدفاعات.

ودخل المنتخب الوطني الشوط الثاني بصورة مختلفة تماماً، حيث افتتح «أحمر الشباب» التسجيل مبكراً، وشهدت هذه الفترة تبادلاً للأهداف بين المنتخبين، مع استمرار الفارق لصالح الصين تايبه. وحاول الجهاز الفني إجراء عدد من التبديلات لمنح الفريق حلولاً جديدة والحفاظ على النسق، إلا أن خبرة المنتخب المنافس وقدرته على

«علاء»: أسدل المنتخب الوطني العماني للشباب لكرة اليد مساء أمس الأربعاء الستار على مشواره في دور المجموعات من البطولة الآسيوية التاسعة عشرة لكرة اليد للشباب، المقامة في مدينة تشوتشو الصينية والمؤهلة إلى بطولة العالم للشباب، بعد خسارته أمام منتخب الصين تايبه بنتيجة ٢٦-٤١، في اللقاء الذي جمع المنتخبين ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة، ليخسر «أحمر الشباب» من منافسات الدور الأول، ويحول تركيزه مباشرة إلى مباريات تحديد المراكز من الثالث عشر، حيث سيواجه المنتخب القطري يوم السبت في أولى مواجهاته ضمن المرحلة الثانية من البطولة. دخل المنتخب الوطني اللقاء بصورة إيجابية، إلا أن منتخب الصين

أصبح من بين أفضل 50 منتخبا عالميا

أحمر الطائرة يعانق لقب غرب آسيا بثلاثية تاريخية أمام قطر



■ لاعب منتخبنا الوطني محمود السعدي يسدد ضربة ساحقة ضد منتخب قطر



« تصوير: عبد الواحد الحمداني »

■ تتويج أحمر الطائرة بلقب غرب آسيا النسخة الثانية

كبيرة من اللاعبين والجهازين الفني والإداري والجهامير التي شاركت المنتخب فرحة الإنجاز.

الأعلى بتاريخ المنتخب

لم يقتصر إنجاز منتخبنا الوطني على التتويج بلقب بطولة غرب آسيا، بل امتد ليحقق مكسبا تاريخيا جديدا على مستوى التصنيف العالمي، وأصبح من بين ٥٠ منتخبا عالميا في أحدث تصنيف مركز بليغه المنتخب في تاريخه، وجاء هذا التقدم بعد فقرة كبيرة، إذ كان يحتل المركز ٧٨ عالميا قبل البطولة، ويؤكد التطور اللافت الذي تشهده الكرة الطائرة العُمانية خلال الفترة الأخيرة. ويعكس هذا الإنجاز ثمرة العمل الفني والإداري المتواصل، والاستفادة من المشاركات القارية والإقليمية، إلى جانب النتائج الإيجابية التي حققها المنتخب أمام المنتخب ذات تصنيف أعلى، وفي مقدمتها التتويج بلقب غرب آسيا. ويمنح هذا التصنيف الجديد منتخبنا دفعة معنوية كبيرة قبل الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها بطولة آسيا والبطولة العربية، كما يعزز من مكانته على الساحة القارية والدولية.

تبادلاً للسيطرة بين الطرفين. وعاد منتخبنا بقوة في مواجهته الثالثة، وتمكن من التفوق على المنتخب العراقي بثلاثة أشواط دون مقابل، مقدماً أداءً احترافياً منعه من العودة إلى أجواء المباراة، ليلعب بعدها الدور نصف النهائي.

وفي نصف النهائي، نجح الأحمر في تجاوز المنتخب الكويتي وحجز بطاقة العبور إلى المباراة النهائية، قبل أن يقدم أمام قطر واحداً من أفضل عروضه في البطولة، ويحسم المواجهة النهائية بثلاثية نظيفة أكدت أحقيته باعتلاء منصة التتويج. وعكس اللعب التطور الملحوظ الذي يشهده المنتخب خلال الفترة الأخيرة، بعدما اكتسب لابعوه خبرات مهمة من المشاركات والاحتكاكات القارية السابقة، التي أسهمت في تعزيز الانسجام واللقوة والقدرة على التعامل مع المياريات الحاسمة.

وعقب نهاية المباراة، جرت مراسم تتويج المنتخب الفائز، حيث قام المهندس عبدالرحمن بن حميد البحياني، الرئيس التنفيذي لشركة الغاز المتكاملة، بتتويج منتخبنا الوطني بكأس البطولة والميداليات الذهبية، بحضور سعادة غانم الكواري، رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة الطائرة، والمهندس إبراهيم بن عبدالله القباني، رئيس الاتحاد العماني لكرة الطائرة، وسط احتفالات

الإثارة والتنافس إلى المباراة. وتقدم المنتخب القطري بعد ذلك بفارق نقطتين، إلا أن لاعبي منتخبنا استعادوا توازنهم ونجحوا في تعديل النتيجة عند ١٦-١٦. وعاد المنتخب القطري ليتقدم مجدداً بفارق نقطتين، قبل أن يدخل الشوط مراحل الحاسمة وسط تنافس شديد وتبادل مستمر للنقاط. وتناوب المنتخبان على التقدم مع اقتراب الشوط من نهايته، إذ تقدم المنتخب القطري في بعض الفترات، قبل أن يرد منتخبنا ويستعيد الأفضلية، في ظل ارتفاع مستوى الإثارة داخل الصالة. وعندما وصل الشوط إلى أنفاسه الأخيرة، انتفض منتخبنا بقيادة محمود السعدي وفلاح الجرادي، ونجح اللاعبون في إحراز ثلاث نقاط متتالية منحت الأحمر الأفضلية في أهم مراحل اللقاء، ليحسم الشوط بنتيجة ٢٥-٢٣، وتطلق بعدها فرحة اللاعبين والجهازين الفني والإداري والجهامير بالتتويج بلقب بطولة غرب آسيا.

مشوار اللقب

وكان منتخبنا قد استهل مشواره في البطولة بالفوز على المنتخب اللبناني بثلاثة أشواط دون رد، في مباراة فرض خلالها سيطرته منذ البداية، قبل أن يخسر أمام المنتخب السعودي بثلاثة أشواط مقابل شوطين في مواجهة ماراثونية امتدت إلى الشوط الخامس، وشهدت

فرصة ترتيب صفوفه أو العودة في النتيجة، في ظل تألق لاعبي منتخبنا في الإرسال والاستقبال والضربات الساحقة، بالإضافة إلى التغطية الجيدة خلف حائط الصد. وظهر المنتخب القطري عاجزاً عن مجاراة النسق المرتفع الذي فرضه لاعبو منتخبنا، الذين واصلوا توسيع الفارق نقطة بعد أخرى، مع تنوع الحلول الهجومية والقدرة على استعمار الأخطاء التي وقع فيها المنافس. وحافظ منتخبنا على أفضليته حتى نهاية الشوط، وأنهاء بأريحية كبيرة بنتيجة ٢٥-١٥، ليتقدم بشوطين دون مقابل، ويقترب خطوة إضافية من حسم اللقب. وفي الشوط الثالث، دخل المنتخب القطري بصورة أفضل، ونجح في التقدم بثلاث نقاط دون رد، محاولاً التمسك بفرصته في العودة إلى المباراة وتمديدتها إلى شوط رابع. إلا أن منتخبنا تعامل بهدوء مع البداية القطرية القوية، وبدأ في تقليص الفارق تدريجياً حتى نجح في تعديل النتيجة عند ٧-٧، قبل أن يتقدم للمرة الأولى في الشوط بنتيجة ٨-٧، بقيادة فلاح الجرادي الذي واصل حضوره الهجومي المؤثر. وقدم الأحمر ردة فعل قوية عكست شخصية البطل، ونجح في قلب مجريات الشوط وبناء فارق مريح، لكن المنتخب القطري رفض الاستسلام، وعاد من جديد ليعادل النتيجة عند ١٣-١٣، ما أعاد

واضحة في فرض أسلوبه منذ النقاط الأولى، حيث حصد أول نقطتين متتاليتين، قبل أن يوسع تقدمه إلى ٤ نقاط وسط بداية قوية أكدت جاهزية اللاعبين للمواجهة النهائية. وواصل الأحمر أفضليته مستفيداً من الضربات الهجومية المتقنة التي نفذها فلاح الجرادي وماجد الشبلي، إلى جانب التنظيم الجيد في حائط الصد والاستقبال، ما مكّنه من بناء فارق مريح في النتيجة والمحافظة عليه خلال مراحل الشوط. وظهر لاعبو منتخبنا بثقة كبيرة داخل أرضية اللعب، ونجحوا في التعامل بهدوء مع محاولات المنتخب القطري لتقليص الفارق، كما أحسنوا استثمار الكرات الهجومية وتحولها إلى نقاط مباشرة، ليبقى الأحمر متقدماً طوال الشوط، ولم تتراجع فاعلية منتخبنا مع اقتراب الشوط من مرحلته الحاسمة، إذ حافظ اللاعبون على تركيزهم وانضباطهم، وأنهوا الشوط الأول لصالحهم بنتيجة ٢٥-١٩، ليضعوا الخطوة الأولى في طريق التتويج باللقب. وحمل الشوط الثاني السيناريو ذاته، بعدما بدأ منتخبنا بقوة وتقدم بنقطتين متتاليتين، قبل أن يرفع الفارق بصورة سريعة بفضل الأداء الهجومي الفعال والتنظيم الدفاعي المحكم، وفرض الأحمر سيطرة شبه كاملة على مجريات الشوط، ولم يمهل المنتخب القطري

كتب - وليد أمبوسعيد

توج منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة بطلاً للنسخة الثانية من بطولة غرب آسيا للرجال ٢٠٢٦، بعد فوزه المستحق على المنتخب القطري بثلاثة أشواط دون مقابل، في المباراة النهائية التي أقيمت على الصالة الرئيسية بجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ورعى الختام المهندس عبدالرحمن بن حميد البحياني، الرئيس التنفيذي لشركة الغاز المتكاملة، وبحضور سعادة غانم الكواري، رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة الطائرة، إلى جانب عدد من المسؤولين وممثلي الاتحادات والوفود المشاركة في البطولة، وبحضور جماهيري مميز ساند لاعبي الأحمر حتى النقطة الأخيرة من المواجهة. وفرض منتخبنا أفضليته على المباراة النهائية منذ انطلاقتها، وقدم أداءً فنياً قوياً اتسم بالتركيز العالي والفاعلية الهجومية والتنظيم الدفاعي، ولم يمنح المنتخب القطري فرصة للدخول في أجواء اللقاء أو تهديد تفوقه، ليحسم الأشواط الثلاثة بنتائج ٢٥-١٩ و ٢٥-١٥ و ٢٥-٢٣، ويتوج باللقب عن جدارة واستحقاق.

بداية عُمانية قوية

دخل منتخبنا الشوط الأول بتركييز عالٍ ورغبة

نجوم الأحمر: روح الفريق صنعت اللقب.. والطموح يتواصل نحو إنجازات أكبر



■ فرحة لاعبي منتخبنا الوطني بعد تسجيل نقطة حاسمة في المباراة

جماعي متكامل.

وأضاف: هذا اللقب يمنحنا مسؤولية أكبر في المرحلة المقبلة، لأن المحافظة على المستوى أصعب من الوصول إليه، لدينا استحقاقات أسبوعية وعربية مهمة، علينا أن نواصل العمل بنفس الجدية حتى نثبت أن الكرة الطائرة العمانية تسير في الطريق الصحيح. أما عبدالله القباني، فأكد أن روح الأسرة الواحدة كانت السلاح الحقيقي للمنتخب طوال البطولة، مشيراً إلى أن اللاعبين كانوا يقاتلون من أجل بعضهم البعض داخل أرضية اللعب، وهو ما انعكس على الأداء والنتائج. وقال القباني: تميز منتخبنا بالروح القتالية والانسجام الكبير بين جميع اللاعبين، ولم يكن هناك لاعب واحد يصنع الفارق بل كانت المجموعة بأكملها تعمل بروح الفريق، واجهنا لحظات صعبة في بعض المباريات، لكننا كنا نعرف كيف نعود ونحافظ على هدوئنا، وهذا ما صنع الفارق في النهاية. وأضاف: نشكر الاتحاد العماني للكرة الطائرة على كل ما وفره لنا من إمكانيات، كما نشكر جماهيرنا الوفية التي وقفت خلفنا في جميع المباريات. هذا اللقب ليس نهاية المشوار، بل بداية مرحلة جديدة نطمح خلالها إلى مواصلة تشريف الكرة الطائرة العمانية وتحقيق المزيد من الإنجازات في البطولات المقبلة.

والإقليمية، وذكر السعدي: كل مباراة في البطولة كانت بمثابة نهائي بالنسبة لنا، ولم ننظر إلى أسماء المنتخبات بقدر ما ركزنا على تنفيذ واجباتنا داخل الملعب، كنا نؤمن بأن الالتزام والانضباط هما الطريق لتحقيق اللقب، والحمد لله نجحنا في ذلك، سعيد جداً بالمساهمة في حسم النقاط المهمة خلال المباراة النهائية، لكن الفضل يعود لجميع اللاعبين، لأن ما تحقق كان نتيجة عمل

حتى حسمنا اللقاء والبطولة. يهني هذا الإنجاز إلى جماهير سلطنة عُمان التي لم تتوقف عن مؤازرتنا طوال البطولة، وكانت اللاعب رقم واحد داخل الصالة. من جانبه، أوضح محمود السعدي أن التتويج لم يأت من فراغ، وإنما كان نتيجة عمل متواصل وثقة متبادلة بين اللاعبين والجهاز الفني، مؤكداً أن المنتخب تطور بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية بفضل الاحتكاكات القارية

نزار الشكيلي:

لقب غرب آسيا ثمرة عمل جماعي.. ومنتخب عُمان يملك إمكانيات كبيرة

عبرَ مدرب منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة، التونسي نزار الشكيلي، عن سعادته الكبيرة بقيادة المنتخب إلى التتويج بلقب النسخة الثانية من بطولة غرب آسيا للرجال ٢٠٢٦، مؤكداً أن هذا الإنجاز لم يكن نتاج عمل المدرب وحده، بل جاء ثمرة تكامل الجهود بين الجهازين الفني والإداري والألعاب، إلى جانب الدعم الكبير الذي قدمه الاتحاد العماني للكرة الطائرة والجهات المعنية طوال فترة الإعداد والمشاركة. وقال الشكيلي في تصريح خاص لـ «عُمان»:

هذه هي تجربتي الأولى في تدريب المنتخب العُماني، لكنها ليست تجربتي الأولى على مستوى المنتخبات الخليجية، إذ سبق لي العمل مدرباً للمنتخب البحريني، وعندما تلقيت عرض تدريب منتخب عُمان، وافقت على المهمة لما لمسته من إمكانيات كبيرة يمتلكها اللاعبون، ولوجود مشروع يمكن العمل عليه وتطويره خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف: الحمد لله، توفرت لنا جميع الظروف اللازمة للنجاح، سواء من جانب الاتحاد العماني للكرة الطائرة أو الجهات الرسمية الداعمة. رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة كانوا دائماً إلى جانب المنتخب، وقدّموا لنا الدعم والتشجيع والكلمة الطيبة، وكان لذلك أثر كبير في رفع معنويات اللاعبين والجهاز الفني، والمساهمة في تحقيق هذا اللقب العالي.

وأشار الشكيلي إلى أن المنتخب يمتلك هامشاً كبيراً للتطور، موضحاً أن اللاعبين أظهرُوا رغبة واضحة في التعلم والعمل والالتزام بالتوجيهات الفنية، رغم غياب بعض العناصر بسبب الإصابات، وأضاف:

وهذا من أهم الأسباب التي ساعدتنا على النجاح والوصول إلى منصة التتويج. قدموا تضحيات كبيرة وأظهروا روحاً جماعية عالية طوال البطولة. وعن المرحلة المقبلة، أوضح الشكيلي أن برنامج المنتخب يتضمن المشاركة في كأس آسيا المقررة في اليابان، ثم خوض منافسات البطولة العربية للمنتخبات، مؤكداً أن الجهاز الفني سيواصل البناء على هذا الإنجاز من أجل تطوير الأداء وتحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات القادمة.

■ نزار الشكيلي



■ جانب من منافسات النساء فى البطولة

اليوم.. بملاعب هوكي عمان بولاية العامرات

10 مواجهات في بطولة كأس آسيا لخماسيات الهوكي للرجال والنساء تحت 18 سنة

النسائي العماني، والوصول إلى مستويات أفضل في البطولات القادمة.

مستويات جيدة

من جانبه، قال لاعب منتخب الهند غوتام كاران: إن منتخب بلاده يستمتع بمشاركة ١٨ بطولة كأس آسيا لملاهي الهوكي تحت ١٨ سنة، مشيراً إلى أن المباريات التي يخوضها الفريق تمثل فرصة مهمة للتعرف على مستويات مختلفة من المنتخب، الأسبوعية واكتساب المزيد من الخبرة، وأضاف كاران أن المنتخب الهندي قدم مستويات جيدة خلال المواجهات الماضية ونجح في تحقيق نتائج إيجابية، مؤكداً أن كل مباراة تحمل تحدياً جديداً، وقال: نحن سعداء بكل المشاركة في هذه البطولة، ونستمع بكل لحظة فيها، خاصة أننا نواجه منتخبات تختلف في أساليب لعبها ومستوياتها الفنية، إن كل مباراة تمنحنا فرصة للتعلم واكتشاف نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وهذا يساعدنا على التحضير بشكل أفضل للمواجهات المقبلة.

وأوضح أن المنتخب خضع لفترة إعداد مكثفة قبل انطلاق البطولة، تضمنت تدريباً موسعاً زار خلالها الفريق الفني على تطوير الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية، إلى جانب رفع مستوى الانسجام بين اللاعبين، وأشار كاران إلى أن المنافسة في البطولة جيدة في ظل مشاركة عدد من المنتخبات المميزة، مؤكداً أن المنتخب الهندي يركز على التعامل مع كل مباراة على حدة والسعي لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

وحول تنظيم البطولة، أثنى لاعب المنتخب الهندي بالنسبة التنظيمي، مؤكداً أن جميع الترتيبات ساعدت المنتخب على التركيز داخل الملعب وتقديم أفضل ما لديهم، وقال: إن كل شيء في البطولة يسير بشكل جيد، سواء من ناحية اللاعبين أو الترتيبات الخاصة بالمنتخبات، وهذا يعكس الجهود الكبيرة المبذولة لإنجاح البطولة، وأضاف كاران أن المنتخب الهندي سيواصل العمل بنفس الروح والتركيز من أجل المنافسة بقوة، والاستفادة من كل مواجهة لتحسين التطور المطلوب خلال مشوار البطولة والتتويج باللقب.

جيدة لنا من أجل اكتساب الخبرة والتعلم بشكل أكبر، سواء من ناحية قوانين اللعبة أو المهارات والخطط المختلفة.

وأشارت إلى أن الألعاب تبين سبيل للاستفادة من كل مباراة بخضنها في البطولة، والعمل على تطوير الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، مؤكدة أن الاحتكاك بالمنافسات القوية يساهم في رفع المستوى الفني وزيادة التقى لدى اللاعبين.

وشددت على أهمية تنظيم بطولات نسائية على المستوى المحلي، موضحة أن وجود منافسات مستمرة داخل سلطنة عمان سيمنع اللاعبين فرصة أكبر للتطور ورفح جاهزيتهن قبل المشاركات الخارجية، ونشر اللعبة الهوكي النسائية بشكل أوسع، وأكدت أن التحبب بوسائل العمل والاستفادة من هذه المشاركة من أجل بناء قاعدة قوية للهوكي

الهوكي تحت ١٨ سنة تمثل تجربة مهمة للمنتخب، خاصة أنها تعد الظهور الرسمي الأول للعديد من اللاعبين بعد تخرجهم من مراكز إعداد اللاعبين، مؤكدة أن خوض مثل هذه المنافسات تعد أول خطوات مسيرة تطوير مستوى اللاعبين واكتساب الخبرات.

وأضافت المواجهاة في البطولة جاءت قوية وصعبة، لأن ظل منافسة بين منتخبات أسبوعية تمتلك خبرة أكبر في اللعبة، موضحة أن المنافسة أمام هذه المنتخبات تمنح اللاعبين فرصة للفرع على مستوى البطولات الدولية والاحتكاك باللاعبين يمكن تجارب واسعة، وقالت: تعد أول مشاركة رسمية لنا بعد تخرجنا من مراكز إعداد اللاعبين.

ولم يسبق لنا خوض بطولات دولية بهذا المستوى، لذلك نعتبر هذه البطولة بداية

على منتخب باكستان بنتيجة ١-٤ .
وبعد ختام الجولة الثانية، تصدر منتخب
الهند ترتيب مجموعة النخبة برصيد ٧
نقاط، متقدماً بإسراف الأهداف على منتخب
الصين صاحب المركز الثاني بالرصيد
نفسه، فيما جاء منتخب كازاخستان ثامناً
برصيد ٣ نقاط، وحل منتخب أوزبكستان
رابعاً دون نقاط، وفي مجموعة التحدي،
افرد منتخب إيران بالصدارة برصيد ٦
نقاط، يليه منتخب باكستان في المركز الثاني
برصيد ٣ نقاط، فيما جاء منتخباً الوطني
في المركز الثالث دون رصيد.

تجربة مهمة

وبعد انتهاء منافسات الجولة الثانية، قالت لاعبة المنتخب الوطني آية العامري: إن المشاركة في بطولة كأس آسيا لخماسيات

وجاء منتخب باكستان في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط، فيما حل منتخب بنغلاديش ثالثاً برصيد ٤ نقاط، وجاء منتخبنا الوطني في المركز الرابع دون رصيد، وفي مجموعة التحدي، واصل منتخب إيران تصدره للترتيب برصيد ٦ نقاط، يليه منتخب العراق ثانياً برصيد ٣ نقاط، فيما جاء المنتخب السعودي في المركز الثالث دون نقاط. وفي منافسات الوصاف ضمن مجموعة الخفية، انتهت مواجهات منتبئي الصين والهند بالتعادل بنتيجة ٢-٢، فيما حقق منتخب الهند فوزاً كبيراً على منتخب أوزبكستان بنتيجة ١١-٠، وتوقف منتخب الصين على منتخب كازاخستان بنتيجة ١-٥. أما في مجموعة التحدي، فقد خسر منتخبنا الوطني أمام منتخب إيران بنتيجة ١١-١ فيما نجم عن منتخبنا هزيمة في تحقيق الفوز

کتبت - مریم البلوشي

تواصل مساء اليوم منافسات بطولة كأس آسيا لخصاميات الهوكي للرجال والنساء ١٨ سنة، بإقامة ١٠ مباريات ضمن الجولة الثالثة، حيث تتجه الأنظار إلى مواجهات قوية تسعى خلالها المنتخبات إلى تعزيز حظوظها في المنافسة، ففي منافسات الرجال ضمن مجموعة النخبة، يلتقي منتخبنا الوطني مع منتخب باكستان، كما يواجه منتخب الهند نظيره منتخب بنجلاديش، فيما تجمع المواجهة الثالثة بين باكستان وبنجلاديش، وفي مجموعة التحدي، يلتقي منتخب العراق مع منتخب إيران، بينما يواجه المنتخب السعودي نظيره إيران.

أما في منافسات النساء، فتشهد مجموعة الخبة موجات تجمع منتخب كازاخستان مع منتخب الهند، ومنتخب الصين مع منتخب أوزبكستان، إضافة إلى لقاء مندية كازاخستان وأوزبكستان، وفي مجموعة الحدي، ويخوض منتخبا الوطني مواجهة أمام منتخب باكستان، فيما يلتقي منتخب إيران مع منتخب باكستان.

وتقام جميع مباريات البطولة على ملعب هوكي عمان بولاية العارمات، وتنطلق المنافسات ابتداءً من الساعة السادسة مساءً وحتى العاشرة والنصف مساءً.

النتائج

وكانت منافسات الجولة الثانية من البطولة قد شهدت استمرار الإثارة والمنافسة بين المنتخبين المشاركة، حيث أسفرت نتائجها عن عدد من النتائج اللاحقة في فتي الرجال والنساء، ففي منافسات الرجال ضمن مجموعة النخبة، خسر منتخب الوطنيه مواجهته أمام منتخب الهند بنتيجة ١-٣، كما خسر أمام منتخب بنجلاديش بنتيجة ٣-٤، فيما حقق منتخب الهند الفوز على منتخب باكستان بنتيجة ٧-٤. وفي مجموعة النخبة، تمكن منتخب العراق من تحقيق الفوز على منتخب السعودية بنتيجة ١-٤. ونهاية الجولة الثانية، تصدر منتخب الوطنيه بمجموعة النخبة برصيد ٩ نقاط،



■ من المواجهة التي جمعت منتخبنا الوطني ونظيره الهندي

«عُمان ترايثلون» ترفع جاهزية المنتخبات بمعسكرات داخلية وخارجية استعداداً للموسم الجديد



قاعدة قوية من الواهب، بما يسهم في
رفع المستوى الوطني بعناصر قادرة على
تمثيل السلطان عمان مستقبلا.

وأكدت اللجنة العمانية للثلاثي الحديث
أن هذه الألعاب والعسكرات والبرامج التدريبية
تأتي في إطار استراتيجية متكاملة
لتطوير رياضة الترياثلون في سلطنة
عمان، من خلال إعداد اللاعبين وفق
منهج علمي.

أحدث الأساليب العلمية والفيضية،
وتوفير فرص الاحتكاك الدولي، بما
يعزز جاهزية المنتخب الوطني ويؤكد
جديته في تطوير الرياضة العمانية نحو تحقيق
إنجازات متميزة في المنافسات الإقليمية
والعربية والدولية.

الرياضي والاستحقاقات المقبلة.
في سياق متصل، يواصل لاعباً
الوطني محمد الغيلاني
الخارجي في مملكة إسبانيا، ضمن
الاعداد للمشاركة في البطولات
والدولية القادمة، بهدف رفع
الفضي وتعزيز تصنيفه الدولي من
الاحتكاك بمدارس تدريبية ولاعبين
مستويات متقدمة في رياضة التيرانو
كما يواصل لاعباً منتخب
عبدالله الغيلاني وخالد الترانو
برنامجهما التدريبي في مسك
الليمان، ضمن رؤية اللجنة
بالتعاون بالفئات السنية المبكرة

تطوير برنامج
الحديث (عمان) ترايثلون
برنامجهما اعدادي للموسم
الجديد، عبر سلسلة من
التدريبية الداخلية والخارجية
وظنتها بمختلص الفئات العمم
الوطنية الاستراتيجية العامة
جيل قادر على المنافسة في الال
الحلية والاقيمية والدولية.
واختتم منحها الناشئين
للترايثلون معسكرهما الداخا
الذي استضافته ولاية الرس
البرامج التحضيرية للموسم
حيث ركز المعسكر على تطوير
البدنية والفنية، ورفع مستوى
إلى جانب فصول الحبرات التند
خلال برنامج تدريبي متكامل
السباحة، وركوب الدراجات
والجري، إضافة إلى تدريبات
البدنية.

لعماني
متنادا
لاتحاد
التعاون
-رسية،
خبرات
لبرامج
مطاعنها

عمومية الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية تقر خطط المرحلة المقبلة



■ ممثلا الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية خلال مشاركتهما في أعمال الاجتماع

فهد بن خلفان
رئيس الاتحاد
المريسية على
سلطنة عمان
عماني للرياضة
عشرات الجمعية
شراكة جمعة
الاتحاد على
سهام الاجابي
تقبل الرياضة
الاتحادية،
الاجتماعات

خلال أكتوبر المقبل وفي هذا الإطار، وافق الفئاني نائب الأمين للرباطية أهمية مشتركة مع مثلاً في الاتحاد المدرسية في الجمهورية وقال: "جدا وتؤكد حرصه على تيسر ملامح موضوع الجمهورية، مدينة بوشوشو الصينية

من فهد بن خلفان الشايخي،
رئيس الاتحاد، وعبد السلام
السعيد، الاقتصادي، عضو مجلس
الإدارة، في إطار حرص سلطنة عمان
تعزيز حضورها في منظومة
الرياضة المدرسية العالمية، وتوسع
الات التعاون مع الاتحادات
منظمات الدولية، والاستفادة من
الممارسات والخبرات بما
تطوير الرياضة المدرسية
تقارب برامجها ومبادراتها.



في الشباب

ناصر درويش

عودة الألعاب الجماعية

عاشت المنتخبات الوطنية فترة ركود غير طبيعية في السنوات القليلة الماضية، خاصة منتخبات الألعاب الجماعية التي غابت عن منصات التتويج بعد إلغاء أو تقليص البطولات الخليجية.

ومع عودة منتخب الصالات لكرة الطائرة إلى الواجهة من جديد بعد إحرازه لقب بطولة غرب آسيا التي استضافتها سلطنة عُمان مؤخراً، فقد فتح هذا الفوز ملفاً كان منسياً في إمكانية أن تعود الألعاب الجماعية مرة أخرى نحو منصات التتويج إذا توفرت النية وتكاثفت الجهود من أجل إنجاح المهمة.

منتخبات الألعاب الجماعية (القدم، والطائرة، والهوكي، واليد، والسلة) عليها مسؤولية كبيرة في إعادة المنتخبات الوطنية لدائرة المنافسة الإقليمية أولاً. ونذكر تماماً صعوبة المهمة، لكن ليس هناك مستحيل إذا توفرت الإرادة الحقيقية، ومنحت المنتخبات الوطنية الفرصة من أجل المشاركة في البطولات الآسيوية والدولية بفرض الاحتكاك واكتساب الخبرة، حتى يكون لدينا منتخبات قادرة مع الأيام على المنافسة، كما حدث مع اتحاد الكرة الطائرة الذي أعاد منتخب الصالات إلى الواجهة بالتدرج، ولم يستعجل النتائج حتى وصل تصنيفه الآن إلى ٥٠ دولياً لأول مرة، وصُنّف أفضل اتحاد متطور في غرب آسيا، ويمكن أن يتحسن ترتيب المنتخب الوطني بعد المشاركة في البطولة الآسيوية المؤهلة للأولمبياد، التي ستقام قريباً في اليابان.

النجاح الذي حققه اتحاد كرة الطائرة ليس الفوز فقط ببطولة غرب آسيا، إنما نجاح آخر يضاف له من خلال الحضور الجماهيري، حيث كان مع الحدث وتواجد بقوة لمساندة المنتخب الوطني، ليفتح ملفاً في غاية الأهمية يتمثل في ضرورة إيجاد صالئة رياضية تستوعب الجماهير الوفية، بعد أن ظل عدد كبير منها واقفاً لعدم وجود أماكن للجلوس في الصالئة. كما أن تواجد اللاعبين القدماء وأعضاء مجالس إدارة الاتحاد السابقين، ودعمهم للاعبين المنتخب الوطني، كان له أكبر الأثر (معنوياً) على الأقل على اللاعبين والجهاز الفني والإدارة، التي ظهرت بصماتها على اللاعبين، ومن شاهد المباراة النهائية أمام حامل اللقب سيدرك تماماً بصمات المدرب نزار الشكيبي، الذي يحتاج إلى عمل أكبر خلال المرحلة القادمة مع العناصر الشابة التي تتوفر لديه من أجل صقل مهاراتهم.

بكل تأكيد نحتاج إلى استضافات للبطولات، ونحتاج أن تكون منتخباتنا في القمة، وقبل ذلك علينا التفكير في كيفية الترويج لهذه الاستضافات، وكيفية الدعم الجماهيري.

اتحاد الهوكي، الذي يستضيف هذه الأيام بطولات عربية وآسيوية، مطالب أن يروج لها بشكل أفضل حتى تجد المتابعة الجماهيرية، ولكننا ندرك الجهود التي يقوم بها الاتحاد من أجل استضافة الأحداث الآسيوية، لكن ينقصها الكثير من الجوانب، ومنها تأهيل المنتخبات الوطنية المشاركة، وكذلك الترويج لهذه البطولات حتى تحظى بالمتابعة والمساندة، لأن جمهورنا الوفي متعطش ومتشوق للبطولات والإنجازات، ومنذ خليجي ١٩ الذي أقيم في ٢٠٠٩، لم تعش الجماهير الفرحة الرياضية التي تستحقها.

ما تحقق في الفترة القليلة الماضية من إنجازات أو إخفاقات، يجب أن نبني عليه ما هو قادم، ونستفيد من كل الدروس، وألا نتوقف بحجة عدم توفر الإمكانيات. ويا لتخطيط الصحيح، من الممكن أن نصل إلى الغايات والأهداف، ونبتعد عن السلبية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُماني



خاميس رودريجز يرحل عن مينيسوتا يونايتد

واشنطن «د.ب.أ»: أعلن نادي مينيسوتا يونايتد الأمريكي لكرة القدم، رحيل لاعب الوسط الكولومبي خاميس رودريجز بعد ستة أشهر من انضمامه للفريق.

وذكر موقع «فوت ميركاتو»، أن النادي كان لديه خيار تمديد عقد اللاعب، ولكنه لم يتم بتفعيله، ومنذ يناير الماضي، لعب رودريجز، لاعب ريال مدريد السابق، ثمانية مباريات فقط لفريق مينيسوتا.

وبعدما أصبح لاعباً حراً، سيجت رودريجز عن ناديه في ١٤ في مسيرته الاحترافية.

وسجل اللاعب الكولومبي الدولي البالغ من العمر ٣٥ عاماً ٣٤ هدفاً في ١٢٧ مباراة دولية مع المنتخب الكولومبي. وكان اللاعب شارك مع المنتخب الكولومبي في بطولة كأس العالم الأخيرة حيث وصل لدور الـ١٦.

رئيس رابطة الدوري الإسباني يتهم فيفا بـ«تدمير صناعة كرة القدم»

جدول المسابقات، والآن يريدون تنظيم كأس عالم بمشاركة ٦٤ منتخباً، معرباً عن أسفه، ومشدداً على أن «المسابقات المحلية هي التي تبقي هذه الرياضة على قيد الحياة».

وتابع تيباس: نحن بحاجة إلى عدد أقل من المنتخبات وإلى حماية أفضل لكرة القدم المحلية على جميع المستويات، إنهم لا يدركون ذلك ويتخذون قرارات بطريقة غير مسؤولة.

خلال افتتاح مونديال أمريكا الشمالية في يونيو الماضي، تحدث إنفانتينو عن «مناقشات بشأن توسيع البطولة إلى ٦٤ منتخباً، بمناسبة الذكرى الثوية لكأس العالم عام ٢٠٣٠ التي ستقام في دول عدة (إسبانيا والبرتغال والمغرب، إضافة إلى باراجواي والأوروغواي والأرجنتين).

إمكانية إقامة كأس العالم بمشاركة ٦٤ منتخباً في عام ٢٠٣٠، وذلك في مقابلة مع صحيفة رياضية إيطالية.

واعتبر تيباس أيضاً أن وقت رئيس الاتحاد الدولي جاني إنفانتينو قد «انتهى»، مندداً في حديثه إلى صحيفة «لا غازيتا ديلو سيور»، بنظام معيب من أساسه، يتيح له قيادة فيفا منذ عقد من الزمن.

وقال رئيس «لا ليغا»: إن زيادة عدد المنتخبات لا معنى لها، صناعة كرة القدم لا تقتصر على كأس العالم، مهما كانت أهميتها، إنهم يدمرون صناعة كرة القدم، تلك التي توفر عشرات آلاف الوظائف، من أجل حدث يستمر ٤٠ يوماً ولا يهم سوى أقلية من اللاعبين، وأضاف: لقد أعربنا مراراً عن مخاوفنا بشأن

روما «أ.ف.ب.» اتهم رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس، الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بـ«تدمير صناعة كرة القدم»، بعد الإعلان عن مناقشات بشأن



■ خافيير تيباس

تشلسي يضم روجرز قادما من أستون فيلا

لندن «أ.ف.ب.» ضم تشلسي لاعب خط الوسط الدولي مورجان روجرز من أستون فيلا، في صفقة تقدر قيمتها بـ١١٧ مليون جنيه إسترليني (١٥٧ مليون دولار) حسب وسائل إعلام بريطانية، محطمة بذلك الرقم القياسي لأعلى لاعب كرة قدم بريطاني.

وكتب النادي اللندني على موقعه الإلكتروني: وقع المهاجم البالغ من العمر ٢٣ عاماً عقداً في ستامفورد بريدج يمتد حتى عام ٢٠٣٣.

واجتاز روجرز الفحص الطبي بعد عودته من كأس العالم في أمريكا الشمالية، وقال روجرز في بيان تشلسي: «أنا متحمس جداً، بالنسبة لي، تشلسي هو النادي الأكبر في لندن، وفريق لطالما أعجبت به منذ طفولتي.

وأضاف: أنا متحمس جداً للمشروع مع المدرب الجديد واللاعبين الذين نملكهم والتوجه الذي ينهجه النادي، لذا أنا هنا ومتعطش جداً لبداية المشوار.

وكسرت هذه الصفقة الرقم القياسي البريطاني السابق المسجل باسم لاعب الوسط إيليوت أندرسون من نوتنجهام فوريس٩ إلى مانشستر سيتي مقابل ١١٦ مليون جنيه إسترليني في وقت سابق من يوليو.

ويعد روجرز أعلى صفقة في تاريخ تشلسي، إذ تجاوزت مبلغ ١٠٧ ملايين جنيه إسترليني دفعه للحصول على خدمات الأرجنتيني إنزو فرنانديز من بنفيكا البرتغالي عام ٢٠٢٣.

كما تمثل دالة قوية على طموح تشلسي الذي أفتح روجرز بمغادرة أستون فيلا رغم أن النادي اللندني، خلافاً لناديه السابق، لن يلعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وسعى تشلسي لضم روجرز منذ عامين، وتفوق على أرسنال في سياق التوقيع معه، بعد أن رفض حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز دفع المبلغ الباهظ الذي طلبه فيلا للتخلي عن نجمه.

ويُمثل رحيل روجرز ضربة قوية أخرى للمدرب الإسباني فيلا أوفاي إيمري، بعد انتقال كل من البلجيكي يوري تيليمانس إلى مانشستر يونايتد، والفرنسي لوكا



■ مورجان روجرز «رويترز»

مودريتش يتفق على تجديد عقده مع ميلان

روما «أ.ف.ب.» أفادت مصادر عدة أن الكرواتي لوكا مودريتش سيوقع عقده الجديد لمدة عام واحد مع ميلان الإيطالي، كما كان متوقفاً، قبل أسابيع قليلة من بلوغه الحادية والأربعين من عمره.

وكان اللاعب الكرواتي الدولي قد أكد أنه غير متأكد من الخطوة التالية في مسيرته الكروية قبل انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦، حيث كان من المحتمل أن يعتزل اللعب نهائياً.

لكنه رغم ذلك قرر ليس فقط الاستمرار، بل أن يلعب ضمن الكبار مع فريق ميلان، وفقاً لما أشارت إليه صحيفة «فوتبول إيطالي».

وسبق أن أشارت التقارير إلى أنه سيتم توقيع عقد جديد لمدة عام واحد هذا الأسبوع، ويبدو أن الأمور تسير وفق الخطة.

ومن المتوقع أن يتقاضى مودريتش ٣٥ مليون يورو سنوياً بالإضافة إلى المكافآت حتى يونيو ٢٠٢٧.

وشارك مودريتش في ٣٧ مباراة مع ميلان خلال موسمه الأول، مسجلاً هدفين بينما صنع ٣ أهداف أخرى.



■ لوكا مودريتش



عززت حضورها الرقمي ورسخت مكانتها بين الأكثر استماعاً

إذاعة الشباب تحفي بـ23 عاماً من مواكبة الأجيال وصناعة المحتوى المتجدد



كوادر وطنية صنعت تجربة إذاعية رائدة للشباب



■ يوسف اليوسفي؛
نجاح الإذاعة ثمرة
جهود الكفاءات الوطنية
وتجدها المستمر

حرصت على إبراز طاقات الشباب العُماني وإنجازاتهم وإبداعاتهم في مختلف المجالات، وفتحت المجال أمامهم للتفاعل والمشاركة عبر الأثير ومنصات التواصل المختلفة إلى جانب مواكبة الأحداث الوطنية المهمة، وإبقاء المستمع في قلب المشهد الوطني. وبهذه المناسبة قال يوسف بن حميد اليوسفي مدير عام المديرية العامة لإذاعة سلطنة عُمان: إن الاحتفاء بمرور ثلاثة وعشرين عاماً على انطلاق إذاعة الشباب يمثل محطة مهمة لاستذكّار مسيرة إعلامية حافلة بالعطاء والإنجاز استطاعت خلالها الإذاعة أن ترسخ مكانتها بوصفها المنبر الإذاعي الأقرب إلى الشباب العُماني، وأن تقدم محتوى إعلامياً يعكس اهتماماتهم وتطلعاتهم، ويبرز قدراتهم وإمكاناتهم وإبداعاتهم في مختلف المجالات.. وأشار اليوسفي إلى «أن النجاحات التي حققتها الإذاعة جاءت بفضل الجهود المتواصلة التي بذلتها الكوادر الوطنية الشابة التي تعاقبت على العمل فيها مؤكداً أن إذاعة الشباب استطاعت الحفاظ على ألقها وتجدها ومكانتها بين المستمعين، وأن تظل إحدى أبرز المنصات الإعلامية السموعة في سلطنة عُمان من خلال ما تقدمه من محتوى إعلامي راقٍ ومتجدد يلبي تطلعات جمهورها..

العُمانيّة: تحتفي إذاعة الشباب اليوم بمرور ٢٣ عاماً على انطلاق بثها في ٢٣ من يوليو عام ٢٠٠٣، لتواصل مسيرتها الإعلامية؛ كونها أول إذاعة متخصصة من فئة إذاعات (FM) باللغة العربية في سلطنة عُمان، وتتحول إلى واحدة من أبرز الإذاعات الأكثر سماعاً في سلطنة عُمان حسب الإحصاء الذي قام به المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عام ٢٠٢٢ بصوت يواكب التغيرات، ويقترب من اهتمامات الشباب الجديدة بأسلوب عصري ومحتوى متجدد. ومنذ انطلاقها أولت إذاعة الشباب اهتماماً خاصاً بقضايا الشباب العُماني؛ انطلاقاً من إيمانها بدورهم الحوري في مسيرة البناء والتنمية، وتجسيّداً للاهتمام الذي توليه حكومة سلطنة عُمان لهذه الفئة باعتبارها الركيزة الأساسية لمستقبل الوطن، وبما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تضع الشباب في صميم أولوياتها. وست الإذاعة على مدى ٢٣ عاماً إلى أن تكون منصة إعلامية قريبة من الشباب تعبّر عن تطلعاتهم، وترصد اهتماماتهم، وتناقش قضاياهم من خلال محتوى إعلامي متنوع يضم البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والاقتصادية، كما



المنصات، وإنتاج محتوى يتناسب مع أنماط الاستماع الحديثة بما ينسجم مع التحول الرقمي، ويواكب تطلعات الشباب واهتماماتهم المتجددة. وتجدر الإشارة إلى أن إذاعة الشباب بدأت بثها بمعدل (١١) ساعة يومياً ابتداءً من الساعة الواحدة ظهراً حتى منتصف الليل قبل أن يرتفع معدل البث في عام ٢٠٠٨ إلى (١٨) ساعة يومياً، ثم أصبحت تبث على مدار الساعة اعتباراً من الأول من يناير ٢٠١٤. وتواصل إذاعة الشباب عطاءها اليوم بعد ثلاثة وعشرين عاماً من البث المتواصل مستندة على ثقة جمهورها، وعلى رؤية إعلامية تضع الشباب في قلب اهتماماتها، وتؤمن بأن الإذاعة ليست مجرد موجة على الأثير، بل منصة تصنع الحوار، وتحضن الإبداع، وتواكب جيلاً يصنع مستقبل سلطنة عُمان.

والثقافية، والتقنية، والرياضية، والفنية، والاجتماعية فيما بلغ عدد ساعات البث في البرامج المباشرة ٣٠٢٢,٧٥ و ١٣٦٣ حلقة إلى جانب ٦٩ حلقة للبرامج التسجيلية، وهو ما يعكس حجم العمل البرامجي والإنتاجي الذي تقدمه الإذاعة على مدار العام. وتستمر برامج راسخة مثل صباح الشباب، وصوت الشباب، واستوديو ه في مواكبة الأحداث اليومية، وتبسيط الضوء على المبادرات الشبابية والابتكار والثقافة والفنون والرياضة لتبقى الإذاعة حاضرة في كل ما يهم المستمعين و الشباب. ولم تقتصر رحلة التطوير على المحتوى البرامجي في إذاعة الشباب، بل امتدت إلى المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث تواصل إذاعة الشباب تعزيز تفاعلها مع جمهورها عبر مختلف

وتعزز إذاعة الشباب حضورها في مختلف المناسبات الوطنية والفعاليات من خلال تغطيات مباشرة وتقارير ميدانية وبرامج خاصة شملت المناسبات الوطنية، والزيارات الرسمية، والمعارض، والمنشآت، وموسم خريف ظفار، ومعرض مسقط الدولي للكتاب، واحتفالات اليوم الوطني، والفعاليات الرياضية والثقافية المتنوعة، وغيرها من الأحداث التي تشهدها سلطنة عُمان. فقد تجاوز عدد اللقاءات الإعلامية التي نفذتها الإذاعة ٨٥٠ لقاء عام ٢٠٢٥ في صورة تعكس حضورها الميداني ودورها في نقل الحدث إلى المستمع أينما كان، وخلال نفس العام أنتجت إذاعة الشباب ٤٠ برنامجاً ٢٦ برنامجاً مباشراً، و١٤ تسجيلياً تنوعت بين البرامج الصباحية،

وأكد أن الإذاعة ماضية في تطوير رسالتها الإعلامية، ومواكبة التحولات المتسارعة في قطاع الإعلام والاتصال، والاستفادة من التقنيات الحديثة والمنصات الرقمية لتعزيز حضورها والوصول إلى مختلف شرائح الشباب العُماني بما يسهم في ترسيخ دورها الإعلامي والوطني، ويجعلها أكثر قرباً من جمهورها في مختلف محافظات سلطنة عُمان. وأكد اليوسفي على أن وزارة الإعلام تواصل دعمها المستمر لإذاعة الشباب بما يعزز من قدرتها على أداء رسالتها الإعلامية، ويضمن استمرارها في تقديم محتوى نوعي يواكب تطلعات الشباب، ويسهم في دعم مسيرة نهضة عُمان المتجددة تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه..

قائمة المركز المالي المرحلية الموجزة كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦			
٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
الف	الف	الف	
غير مُدقّقة	غير مُدقّقة	غير مُدقّقة	مُدقّقة
الأصول			
١,٧٩٤	٢٥٩	٢,٤٦٠	تقد وأرصدة بنكية
٣,٥٦٦	٧٧٦	٤,٢٨٨	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر
١٠٧,٤٠٤	٩٧,٥١٧	١٠٣,٤٤٦	صافي الاستثمار في دين التمويل
٦٥	٥٠١	٤٩٢	أرصدة مدينة أخرى ومدفوعات مقدّماً
٦٥	٥٠١	—	أصل ضريبي مؤجل
٢,١٠٠	٢,١٩٥	٢,١٥٠	ممتلكات ومعدات
٦٣٨	٦٦٧	٦٥٢	عقار استثماري
٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	إيداع قانوني
١١٦,٢٢٧	١٠٣,٥٦٣	١١٢,٧٤٨	إجمالي الأصول
الحقوق الملكية			
٣,٠٧١٥	٣,٠٧١٥	٣,٠٧١٥	رأس المال
٣,٢١٥	٣,٢١٥	٣,٢١٥	احتياطي قانوني
٣,٢٣٢	٥,٠٢٣	٣,٢٨٢	احتياطي انخفاض القيمة
—	—	(٤)	احتياطي القيمة العادلة
٣,٠١٢	١١٨	٣,١١٨	أرباح مُحتجزة
٣٩,٦٣٥	٣٩,٠٧٥	٣٩,٤٠٦	مجموع حقوق الملكية
الالتزامات			
٢٩,٢٩٩	٣٠,٣٠٤	٣٦,٨٥٢	اقتراضات قصيرة الأجل
٥,٦٠٣	٤,٨٧٨	٤,٥٧٢	التزامات أخرى
٣٠	—	١٨	التزام ضريبي مؤجل
٣٣,٨٨٣	٣٥,٨٨١	٣٨,٥١٠	ودائع الشركات
٧٧,٢٢٢	٦٣,٤٨٨	٦٣,٤٨٨	فروض طويلة الأجل
١١٦,٢٢٧	١٠٣,٥٦٣	١١٢,٧٤٨	مجموع الالتزامات
صافي الأصول للسهم الواحد (عماني)			
٠.١٢٨	٠.١٢٧	٠.١٢٨	

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر المرحلية الموجزة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦			
٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥
الف	الف	الف	الف
غير مُدقّقة	غير مُدقّقة	غير مُدقّقة	غير مُدقّقة
٣,٠١١	٢,٦٢٢	٥,٩٥٧	دخل الفائدة
(١,٢٠٢)	(١,٠٢٨)	(٢,٠٠٤)	مصروف الفائدة
٣,٠٠٨	١,٦٠٤	٣,٩٥٨	صافي دخل الفائدة
٣١٢	٢١٩	٣٧٠	دخل تشغيل آخر
٢,٦٩٦	١,٨٨٣	٣,٥٨٩	
المصروفات			
(٨٦١)	(٩٦٩)	(١,٦٧٨)	مصرفات بيع ومصروفات عمومية وإدارية
(٢٠)	(٥٢)	(١١٨)	استهلاك وأطقم
(٢٤)	(١١)	(١٣١)	مكافأة وبدل حضور اجتماعات مجلس الإدارة
(٤٤٥)	(١,٠٢٢)	(١,٩٢٧)	
١,٣٧٥	٧٩١	٢,٦٨٠	أرباح قبل مخصص انخفاض القيمة
(١,١٨١)	(٦٨٩)	(٢,٣٠٠)	مخصص انخفاض القيمة
١٩٤	١٠٢	٥٥٠	صافي ربح الفترة قبل الضريبة
(٢٩)	—	(٨٢)	ضريبة الدخل
١٦٥	١٠٢	٤٦٨	صافي ربح الفترة بعد الضريبة
الدخل الشامل الآخر:			
—	—	٤	البند الذي لا يمكن إعادة تصنيفها ضمن الربح أو الخسارة:
١٧٠	١٠٢	٤٧٢	خسارة القيمة العادلة على استثمارات في أدوات الدين المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر
٠.٠٠٥	٠.٠٠٣	٠.٠١٥	إجمالي الدخل الشامل للفترة
٠.٠٠٥	٠.٠٠٣	٠.٠١٥	عائدات السهم الواحد الأساسية والمخفضة

شركة مسقط للتمويل ش م ع ع

تقرير رئيس مجلس الإدارة

لرُبع السنة المنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

رفع المعدل التشغيلي الفصلي إلى ما يزيد عن ١.٢ مليون ريال عماني، وهو ما يعني أنّ مسار العودة إلى مستويات الأرباح التشغيلية التي كانت سائدة قبل الجائحة أبداً ممّا كان متوقّفاً.

استراتيجية المحفظة: التركيز على قطاع الإقراض بالتجزئة والودائع التجارية الائتقائية

لقد كانت استراتيجية مجلس الإدارة تتسم بالثبات منذ سنة ٢٠٢١، حيث تتمثل في تحقيق نمو نوعي في قطاع الإقراض بالتجزئة، وتقديم قروض تجارية بضمان عقاري بشكل انتقائي للغاية، والاستثمار الأمثل في السندات التجارية ذات التصنيف الائتماني العالي، وتوقع مصادر التمويل منخفضة التكلفة، وإرضاء العملاء من خلال التقنيات الرقمية. وقد أصبحت نتائج هذه الاستراتيجية واضحة بشكل كبير. كما شهدت محفظة تمويل المركبات (التي تشمل جزئياً قطاع الإقراض بالتجزئة) نمواً بنسبة ٢٠.٦ مقارنة بالسنة نفسها من السنة السابقة لتصل إلى ٨٨.٩ مليون ريال عماني، ما رفع حصة تمويل المركبات من صافي محفظة التمويل إلى ٨٢.٨٪ كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (٣٠ يونيو ٢٠٢٥: ٧٥.٦٪)، مع ارتفاع أرباح قطاع تمويل المركبات قبل الضريبة بنسبة ٦٤٪ لتصل إلى ٢,٢٢٨ مليون ريال عماني. وتهدف الشركة إلى تنظيم المزيد من حملات المبيعات الموجهة وإقامة شراكات مستدامة مع الوكلاء من أجل رفع مستوى تمويل قطاع الإقراض بالتجزئة إلى المستوى المنشود. علماً أنّ معدلات تراكم الأصول المتعثرة لا تزال مصدر قلق ونشغل.

انخفضت محفظة الودائع التجارية إلى ١٨.٥ مليون ريال عماني (٣٠ يونيو ٢٠٢٥: ٢٢.٨ مليون ريال عماني) وفقاً لاستراتيجية إعادة التوازن، في حين واصلت محفظة السندات — التي بلغت قيمتها ٢.٥٢ مليون ريال عماني بعد عملية بيع استثمارية مواتية بقيمة ٠.٧٨ مليون ريال عماني تمّ إجراؤها بتعديل طفيف في القيمة العادلة — تقديم الدعم للعائد والمرونة في السيولة. وارتفعت الودائع التجارية بنسبة ٤.٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة لتصل إلى ٣٧.٩ مليون ريال عماني، وهي تقوم الآن بتمويل أكثر من نصف الالتزامات التي تحمل فائدة للشركة، حيث يمكن ملاحظة أثر ذلك بشكل مباشر في انخفاض مصروفات الفائدة النصف سنوية انخفاضاً ضئيلاً، وذلك رغم نمو إجمالي التمويل بنسبة ٢.١٪. وسيواصل مجلس الإدارة اختيار التوقيت الأمثل لإصدار السندات لضمان أقل تكلفة تمويل مستدامة.

التميز الرقمي لإرضاء العملاء بشكل غير مسبوق

تظل التقنية الركيزة الأساسية لمعروض شركتنا في أن تصبح أول شركة إقراض مالي تمنح قرضاً فورياً من خلال عملية رقمية بالكامل. وذلك بأقل قدر ممكن من ودون المساس بجودة الأصول. وقد أصبحت إجراءات «أعرف عميلك» الإلكترونية، والتقنيات الرقمية على الطليات، وتقويضات الخصم المباشر المؤتمتة بالكامل — التي تتمتع بقابلية إنفاذ قانونية تضاهي الأدوات المصرفية بتواريخ موحدة، مع مخاطر تشغيلية أقل — جزءاً لا يتجزأ من مسار تجربة العميل.

كان من أبرز إنجازات هذا الربع من السنة إطلاق نظام إدارة علاقات العملاء بزاوية ٣٦٠ درجة، والذي يجمع كافة بيانات علاقة العميل — بما في ذلك مستويات تعرضه للمخاطر وسجل السداد وتاريخ الخدمة — في شاشة واحدة. مع ذلك، لم تحقق الشركة بعد الفائدة المرجوة من هذا الإنجاز من خلال تحسين استراتيجيات البيع المتبادل وتعزيز علاقتها مع العملاء، بهدف زيادة حصتها في إنفاقهم. حافظت خدمات الطلب من داخل السيارة واكشاك الخدمة الذاتية وقنوات الدفع الرقمية المتاحة على مدار الساعة التابعة للشركة على معدل الإقبال القوي الذي سجل في وقت سابق من السنة، ما ساهم في تخفيف الأوزاحم الذي تشهده الفروع خلال فترات الذروة، وزيادة راحة العملاء في إجراء المعاملات في الوقت والمكان اللذين يختارهما. وتهدف الشركة إلى توسيع نطاق الخدمات المقدمة عبر هذه القنوات.

جودة الأصول واسترداد قيمتها وتكوين المخصص مقابله

وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم ٩ – ٣ (خسائر الائتمان

حضرات المساهمين الكرام، يُعدّني نهاية من مجلس الإدارة، أن أقدم لحضراتكم تقرير مجلس إدارة شركتنا لربع السنة المنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦. لقد اتسم هذا الربع من السنة بالتحديات الإقليمية والتقلبات الحادة في أسواق الطاقة. ومع ذلك حققت شركتنا نمواً بنسبة ٧٤٪ في الأرباح التشغيلية الفصلية – أي ٥٧٪ في النصف الأول من السنة – وواصلت مساعيها الرامية إلى إعادة التوازن الاستراتيجي للمحفظة الاستثمارية بحيث أصبحت تميل أكثر نحو قطاع الإقراض بالتجزئة والإقراض المضمون، وهو التوجه الاستراتيجي الذي دأب مجلس الإدارة على اتباعه منذ مطلع سنة ٢٠٢١.

لمحة عامة عن ربع السنة

صافي دخل الفائدة (الربع الثاني) ٢٠٠٨ مليون ريال عماني	الأرباح التشغيلية (الربع الثاني) ٢٠٢٦ ١,٣٧٨ مليون ريال عماني	صافي الأرباح (الربع الثاني) ١٦٥ مليون ريال عماني
إجمالي محفظة القروض (الربع الثاني) ١٤٧,٨ مليون ريال عماني	حصة تمويل المركبات (الربع الثاني) ١٨٢,٨ (١٧٥,٦٠٢,٢٥٠)	تغطية المرحلة الثالثة (الربع الثاني) ٢٥٠,٧ (٢٧٣,٢٠٢,٢٥٠)

البينة الكلية والحفليات السياسية

كان الربع الثاني من السنة حافلاً بأحداث الصراع في الشرق الأوسط وتأثيره على أسواق الطاقة. وبعد أن أدت اتفاقية السلام المؤقتة المبرمة في منتصف يونيو إلى إحد فتح مضيق هرمز، انخفض سعر خام برنت — الذي كان يتجاوز ١٠٠ دولار أمريكي للبرميل الواحد في أوائل يونيو — ليتمتع الربع عند مستوى ٧٠ دولاراً أمريكياً. ومع ذلك، فإنّ الاشتباكات الجديدة التي اندلعت في أواخر الفترة تؤكد أنّ الأوضاع لا تزال غير مُستقرة. أما بالنسبة إلى سلطنة عُمان، فقد استأدت مالياً من هذه الاضطرابات: فقد رفعت بعض صندوق النقد الدولي خلال مشاورات المادة الرابعة في شهر يونيو ٢٠٢٦ توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان إلى حوالي ٨.٧٪، ما يجعلها من بين أقوى معدلات النمو في دول مجلس التعاون الخليجي، مع توقع ارتفاع الفائض المالي إلى ٤.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وكذلك الحفاظ على معدل التضخم عند مستوى ٢.٨٪، أبقى البنك المركزي العماني سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء عند نسبة ٢.٥٪ طوال هذا الربع من السنة. وأبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي كذلك على أسعار الفائدة دون تغيير، محافظاً بذلك على وضوح توقعات تكاليف التمويل، في حين أنّ الإيرادات الثابتة المتأتية من قطاع الهيدروكربونات والنمو المستمر في معدلات التوظيف في القطاع الخاص العماني يعززان التركيز الاستراتيجي لمجلس الإدارة على قطاع الإقراض بالتجزئة.

الأداء المالي

خلال الأشهر الستة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، ارتفع صافي دخل الفائدة بنسبة ٢٢٪ ليصل إلى ٣,٩٤٨ مليون ريال عماني، وارتفع إجمالي الدخل بنسبة ٢٨٪ ليصل إلى ٤,٦٠٧ مليون ريال عماني، وانخفضت نسبة التكاليف إلى الدخل إلى ٤١.٨٪ (النصف الأول من سنة ٢٠٢٥: ٥٢.٢٪). في انتظار شغل المناصب الرئيسية، ونتيجة لذلك، ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة ٥٧٪ لتصل إلى ٢,٢٨٠ مليون ريال عماني، وبعد خصم مبلغ التخفيض القيمة البالغ ٢,١٣٠ مليون ريال عماني (النصف الأول من سنة ٢٠٢٥: ١,١٨٦ مليون ريال عماني)، والذي تمّ تكوينه أساساً مقابل القروض المتعثرة القديمة، بلغت الأرباح قبل الضريبة ٠.٥٥٠ مليون ريال عماني (النصف الأول من سنة ٢٠٢٥: ٠.٥٢٠ مليون ريال عماني). وبلغ صافي الأرباح بعد الضريبة ٠.٤٦٨ مليون ريال عماني بعد استقطاع ضريبة قدرها ٠.٠٨٢ مليون ريال عماني، حيث عادت الشركة إلى وضع الخاضع للضريبة بعد الاستفادة الكاملة من الخسائر المؤجلة، وهو ما يُعدّ بعد ذاته مؤشراً على انتعاش الأرباح. علماً أنّ النمو الطبيعي لمحفظة القروض لا يزال مصدر قلق واشغال. ونتيجة لذلك، فإنّ الأرباح التشغيلية البالغة ١,٣٧٥ مليون ريال عماني سجلت ارتفاعاً بنسبة ٧٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة، وارتفع صافي الأرباح بنسبة ٦٢٪ ليصل إلى ٠,١٦٥ مليون ريال عماني، ما

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها. مع احتمال تصاعد الغبار والأترربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة من محافظتي الوسطى وظفار. كما توجد فرص لتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً. وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تشتت على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع للموج أربعة أمتار. وهادئ إلى متوسط على سواحل بحر عُمان ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوـي	صـور	إـربـاء
31	40	32	40	42
40	31	42	33	29
هـيـمـة	الـبـريـمي	جـبل شـمس	جـبل سـحـان	الدقم
29	45	30	27	35
42	29	34	23	25

تفاصيل عن البشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 على أعلى موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

الخميس ٨ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٨٧

Thursday 23 July 2026 - IssueNo15987

عدسة عمان



«تصوير : يوسف بن سعيد المنذري»

نافذة على برج يقف شامخاً وشاهداً على عراقة الماضي في حارة سديّ القديمة بولاية إزكي

اليونسكو تدرج آثار صور اللبنانية في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر

باريس «أ.ف.ب.» أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أمس الأول على قائمتها للتراث العالمي المعرض للخطر مدينة صور الفينيقية القديمة في جنوب لبنان التي كانت خلال الأشهر الأخيرة هدفاً للقصف الإسرائيلي، وفق ما أعلنت المنظمة على منصة إكس.

ولاحظت مذكرة اليونسكو التي تعقد لجنة التراث العالمي التابعة لها دورتها الثامنة والأربعين في مدينة بوسان الكورية الجنوبية أن موقع آثار صور «تعرض لإصابات مباشرة ولأضرار، وحال حفظه تثير قلقاً متزايداً، خصوصاً في ظل احتمال وقوع مزيد من الأضرار».

وأضافت المنظمة الأممية أن «الظروف المثلّی لم تعد متوفرة بشكل يضمن صون وحماية القيمة العالمية الاستثنائية للموقع، موضحة أن طلب إدراجه في قائمة التراث المهدد بالخطر مقدم من الدولة اللبنانية».

وتضم صور موقعين محميّين مدرجين على قائمة التراث العالمي لليونسكو، يحتويان خصوصاً على آثار للإمبراطورية الرومانية، بينها قوس نصر ومضمار لسباق الخيل يعودان إلى القرن الثاني الميلادي. وأصيب أحد هذين الموقعين مباشرة في يونيو بضرية إسرائيلية.

أسماك نافقة تغطي قناة في سينت مارت

سان خوان «د.ب.أ.» غطت آلاف الأسماك النافقة قناة مائية في سينت مارتن، حيث تكافح السلطات لإزالة ما وصفته بأنه أكبر نفوق جماعي للأسماك يتم تسجيله في الإقليم الكاريبي الهولندي.

واجتمع مسؤولون حكوميون في وقت متأخر من مساء أمس الأول لمناقشة الاستراتيجيات، بينما تواصل جرافتان أعمال التنظيف، في ظل انتشار رائحة قوية في المنطقة.

وقال باتريس جاميس جونيور، وزير الإسكان العام والتخطيط المكاني والبيئة والبنية التحتية، للصحفيين: «المعدات اللازمة لتنفيذ عملية تنظيف بهذا الحجم غير متوفرة محلياً».

وأضاف أن المسؤولين يدرسون الاستعانة بقوارب صغيرة وشباك للمساعدة في إزالة الأسماك النافقة، التي اكتشفت يوم السبت في قناة لتصريف مياه الفيضانات بالقرب من العاصمة فيليبسبرج.

وقالت مؤسسة الطبيعة في سينت مارتن إنها جمعت عينات من المياه، وتشبته في أن أسماك البلطي الغازية نفقت بسبب انخفاض حاد في مستويات الأكسجين. وحثت الناس على عدم تناول الأسماك المتداولة للأسماك النافقة أن الصور ومقاطع الفيديو المتداولة للأسماك النافقة ليست مولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى أن حالات نفوق الأسماك غالباً ما تحدث بين مايو وأكتوبر، وهي الفترة التي تعد الأكثر حرارة وجفافاً.

وكتبت المؤسسة في منشور على فيسبوك: «خلال حالات انخفاض مستويات الأكسجين، تندفع الأسماك بشكل غريزي نحو أي حركة بحثاً عن الأكسجين». وأضافت: «من المحتمل أن تكون آلاف الأسماك من نوع البلطي قد تحركت بشكل جماعي من البركتين إلى هذه القناة، ما أدى إلى حدوث اختناق مكاني استهلك فيه الأكسجين المتبقي بسرعة خلال فترة زمنية قصيرة».

موسكو - العُمانية: ابتكر علماء بجامعة كابردينو-

بالتقاريا الروسية نوعاً جديداً

من البلاستيك فائق المتانة

لطباعة أجزاء الأقمار الصناعية

والغرسات الطبية بتقنية

الطباعة ثلاثية الأبعاد بدقة

متناهية. وتمكّن الباحثون من

تطوير البوليمر: إذ إن المادة

المتكررة مصنوعة من البولي

إيثير إيثر كيتون، ولا تتشوه

أثناء عملية الطباعة بطيئة

تלו الأخرى. مما يوسع نطاق

استخدامها في صناعات الفضاء

والهندسة الميكانيكية والطب.

ويعد البولي إيثر إيثر كيتون

(PEEK) تقليدياً من أكثر أنواع

اللدائن الحرارية موقوفة في

ظروف درجات الحرارة المرتفعة.

ويُستخدم في تصنيع مقابض

الأدوات الطبية، وغرسات

الأسنان والجمجمة، ومواد

العزل الإلكتروني، ومكونات

هياكل الطائرات والأقمار

الصناعية (لأن محاولة طباعة

أجزاء مصنوعة من هذه المادة

باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية

الأبعاد تواجه تحدياً كبيراً تم

تطويره خلال هذه الدراسة.

وقال أزامات جانزيتوف مدير

مركز المواد المتقدمة وتقنيات

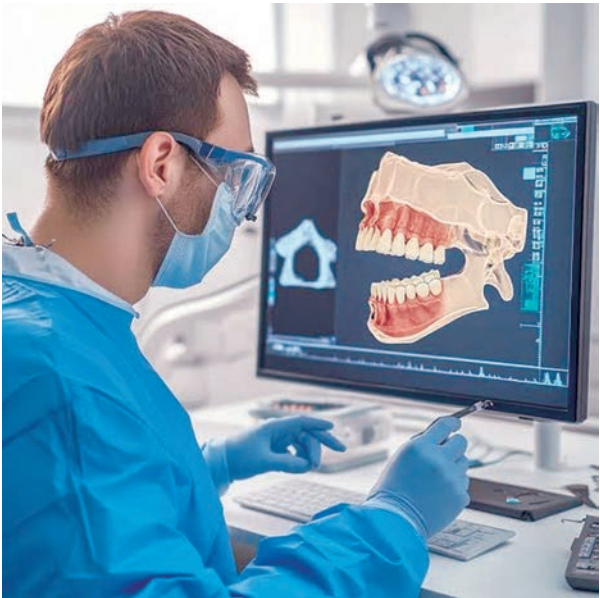
التصنيع الإضافي في الجامعة

وقائد الفريق البحثي: «إن

معظم أنواع مادة PEEK الحالية

طورت أساساً للاستخدام

ابتكار بلاستيك فائق المتانة بالطباعة ثلاثية الأبعاد



في عمليات القولية بالحقن والبلثق. أما طباعتها باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد بطيئة تتابع الحصول على أجزاء عالية الجودة، بسبب التصلب والتبلور السريع، اللذين يؤديان إلى انكماش وتشوه المادة، إضافة إلى ضعف الترابط بين الطبقات». وأضاف: «لقد تمت معالجة هذا العيب، حيث قرر العلماء تعديل التركيب الجزيئي للمادة نفسها، حيث أضافوا مادة كيميائية جديدة إلى سلسلة بوليمر PEEK، تعمل على تعطيل البنية

المنتظمة للجزيئات، مما يمنعها من الاصطفاف بسرعة كبيرة وتكوين شبكة بلورية». وخلصت التجارب المخبرية إلى فعالية هذا النهج الجديد: إذ أظهرت عينات الاختبار قدرة عالية على الحفاظ على شكلها، ولا يزال هذا التطوير حالياً في مرحلة النموذج المخبري، بينما يخطط العلماء لتوسيع نطاق المشروع، مما قد يتيح استخدام التقنية في إنتاج مكونات متقدمة لقطاعات الطيران والفضاء والطب، حيث يمثل الحد الأدنى من التشوه عاملاً بالغ الأهمية.

بينالي البندقية تطعن في خفض التمويل الأوروبي

روما «رويترز» ذكرت مؤسسة بينالي البندقية أمس الأول أنها تعترض الطعن في قرار الاتحاد الأوروبي سحب منحة بقيمة مليوني يورو (٢.٣ مليون دولار) بسبب مشاركة روسيا في دورة عام ٢٠٢٦. وأثار معرض بينالي البندقية، وهو من بين أهم الفعاليات الثقافية في العالم والذي يضم معارض دولية في الفن والهندسة المعمارية والسينما والرقص والموسيقى والمسرح، أزمة سياسية وإعلامية منذ مارس، عندما أعلن الممثلون أن روسيا سيُسمح لها بإعادة فتح جناحها للمرة الأولى منذ الحرب مع أوكرانيا عام ٢٠٢٢. وولات هذه الخطوة انتقادات لأدعة من الحكومة الإيطالية، ومن جانبها حذرت المفوضية الأوروبية من أنها ستعلق أو تلغي تمويلًا بقيمة مليوني يورو إذا أعيد قرار الوكالة التنظيمية الأوروبية للتعليم والثقافة كان متوقفاً منذ فترة طويلة، وأنهم «سيؤكدون حقوقهم لدى جميع السلطات المختصة، للطعن في هذه الخطوة. وأكدت المفوضية الأوروبية أنها قررت إلغاء التمويل بناء على مشورة قانونية وتوصية من الاتحاد الأوروبي. ونقلت وسائل إعلام إيطالية عن توماس رينيه، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، قوله «ينبغي أن تصون الفعاليات الثقافية الممولة بأموال دافعي الضرائب الأوروبيين القيم الديمقراطية وتعزز الحوار والتنوع وحرية التعبير، وهي قيم لا تحظى بالاحترام في الوقت الراهن». ونفت مؤسسة بينالي البندقية هذه الروابط، مشيرة إلى أن المنحة موزعت بشكل مشترك مشاريع يديرها قسم السينما التابع لها والتي «لا تمت لمشاركة روسيا بصفة». وأضاف «لا يؤثر هذا الإجراء كثيراً على الحسابات أو الأنشطة المخطط لها أو المستمرة لبينالي البندقية». ودافع بيترانجيلو بوتافوكو، رئيس مؤسسة بينالي البندقية، عن قرار السماح بإعادة فتح جناح روسيا، واصفاً المهرجان بأنه «مساحة للتعايش لتكوب الأرض بأكملها، بدون رقابة».



مسعود الحمداني
Samawat2004 @live.com

رسالة من متقاعد ستيني

والاستهلاكية في نطاق المعقول، وكنت أشتري الكثير من الكماليات للبيت، والعيال، أما اليوم، فقد أصبح الراتب عاجزاً عن تلبية أبسط متطلبات المعيشة، إذ تلتهمه الفواتير والالتزامات الشهرية: من الكهرباء والمياه والاتصالات، إلى وقود السيارة، وصيانة المنزل، وغيرها من المصروفات الثابتة، فضلاً عن الالتزامات الشهرية الأخرى التي لا تتوقف، حتى بات ينفذ قبل أن يلبى أبسط متطلبات الحياة.

ولم أعد . وأنا في هذه السن . أفكر في احتياجاتي، ولا برفاهية المعيشة، بقدر ما يشغلني التفكير في توفير الحد المعقول لحياة كريمة لأفراد عائلتي.

أنا هنا لا أقلل معاناتي الذاتية بقدر ما أنقل معاناة الكثيرين، وأعتقد .كفيري .أن الوقت قد حان لكي ينظر المسؤولون بشكل أكثر رافة وواقعية إلى معاناة من هم مثلي، وهم كثر، من خلال: إما إعادة النظر في الحد الأعلى لاستحقاق منفعة كبار السن، بأن يتم رفع السقف بما لا يقل عن ثلاثة آلاف ريال على أقل تقدير، أو استحداث نسبة معينة، أو مبلغ محدد، ومعقول لجميع الفئات، ك (علاوة غلاء معيشة، لأن الواقع السوقي والاستهلاكي الذي يعيشه اليوم لم يعد كما كان في السابق، فالتغيرات الاقتصادية العالمية تتسارع بوتيرة متلاحقة، وانعكاساتها تطل مختلف جوانب الحياة، ولا سيما أسعار السلع والخدمات وتكاليف المعيشة. ومن ثم، لم يعد من المنطقي قياس الأوضاع الاجتماعية والمالية الراهنة بمعايير كانت سائدة قبل عشر سنوات مثلاً، ولا شك أن المواطن في أي دولة هو الركيزة الأساسية التي يقاس بها مدى تقدم وازدهار ونمو المجتمعات، ومن خلاله يتم جذب الاستثمارات، وتنشيط الحياة الاقتصادية، والتجارية، والاجتماعية لمستقبل أفضل».

انتهت رسالة المواطن، أضعها هنا، لواقعية طرحه، وشمولية فكرتها، ولأنها تنسحب على فئات كثيرة في المجتمع.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرقابة
22651112
sport@omandaily.om

قسم الثقافة
22651121
thaqafi@omandaily.om

قسم الدول
22651105
politics@omandaily.om

قسم الخدمة الاجتماعية
22651147
omandaily@omaninfo.com

قسم الفن
22651166
mal@omandaily.com

قسم التحرير
22651122

قسم التغذية
22651110
omanfeed@omandaily.om

قسم الرياضة
22651133
local@omandaily.com

قسم الاقتصاد
22651144
mail@omandaily.com

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

